١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشاً

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

تشديد العقوبات المتعلقة بجرائم الاعتداء على الاخلاق العامة

اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد المرسوم التشريعي رقم ٥٢ تاريخ ٣٠-٩-١٩٧٩ المتضمن تشديد العقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات والمتعلقة بجرائم الاعتداء على الاخلاق العامة. وهذا نص المرسوم:

رئيس الجمهورية

بناء على احكام الدستور يرسم مايلي:

المادة ١ – يعدل قانون

البقية على الصفحة – ١١ –

عودة خدام من الامم المتحدة

دمشق – سانا – عاد الى دمشق عند منتصف الليلة الماضية السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بعد ان ترأس وفد الجمهورية العربية السورية الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة . والقى كلمة باسم القطر العربي السوري امام الجمعية العامة شرح فيها الظروف التي تمر بها الامة العربية والاوضاع الدولية الراهنة .

في لقائه مع الرفاق أمناء الفروع والمحافظين ورؤساء المنظمات الشعبيّة .. الرّئيس القائد يؤكّد:

ضرورة الالتصاق بالجماهير والتفاعل معها ومشاركتها في مناقشة الأمور العامّة للبلاد

تصعيد وتائر العمل الحزبي وتعزيز دور المنظمات الشعبيّة

دمشق – سانا – ترأس السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة والربع قبل ظهر امس اجتماعا ضم الرفاق امناء فروع حزب البعث العربي الاشتراكي والسادة المحافظين ورؤساء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية في القطر .

وقد حضر الاجتماع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

وقد ناقش السيد الرئيس مع المجتمعين سير العمل في فروع وشعب

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

المواطن هو الاساس

هذه المرحلة ، بمهماتها ومسؤولياتها ، هي مرحلة العمل المكثف والجاد ، لامجال فيها لاي اهمال او تقصير او تلكؤ في انجاز ، لانها ، اذا صح التعبير ، مرحلة اختصار المراحل ، وصولا الى اهدافنا ، وتحقيقا لطموحات شعبنا وآماله..

نحن ندرك ان الطريق ليست سهلة ولا معبدة امام مسيرتنا وان التحديات التي تواجهها كبيرة تتطلب جهد كل فرد منا ، ولكنا ندرك ايضا اصالة شعبنا ، وقدرة هذا الشعب المعطاء على تجاوز كل الصعاب وتذليلها من اجل ان تتحقق اهدافه في البناء الداخلي والتحرير القومي واقامة التقدم ...

ومن هذا المنطلق فاننا مطالبون بايجاد افضل الصيغ وتطبيقها لتنفيذ برنامج العمل الوطني والقومي الذي حدده الرئيس القائد حافظ الاسد واكدت عليه القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في بيانها وقراراتها .. واية صيغة عمل لا تضع في حسابها ان المواطن هو الاساس ، وان المواطن هو السلاح وهو العدة لانجاز اي عمل ، لا تؤدي الى الغرض المطلوب ، ان لم نقل انها تبعدنا عن الهدف ، وتعيق تحركنا في اتجاهه .

فالمواطن في قطرنا ، يتسلح بالمبادىء النضالية واليقظة والوعي ، ويستند الى قاعدة متينة هي وحدتنا الوطنية وجبهتنا الداخلية المتماسكة ، ويتمتع بحيوية غير عادية في مواجهة الظروف الاستثنائية ، وبخاصة ان هذا المواطن يعرف تماما ابعاد هذه المرحلة التي يخوض فيها معركة مزدوجة : ضد العدو الصهيوني وقوى الاستسلام والتخلف من جهة ، ومن اجل انجاز مهام البناء والتنمية من جهة ثانية واذا كان من حق المواطن علينا جميعا ان نعترف له بقدرته الخارقة على تلبية نداء الوطن . وبروز هذا المواطن قدوة في الوطنية والاخلاص في مواجهة الملمات والصعاب ، فاننا مطالبون بتنفيذ توجيهات الرئيس القائد كل في موقع مسؤوليته بضرورة الالتصاق بجماهير المواطنين والتفاعل معها ومشاركتها في مناقشة امور البلاد ..

فالمهمة التي نتصدى لمسؤولياتها هي مهمة بناء الوطن ، ومواجهة اعدائه ، وهذه المهمة تتطلب جهدنا جميعا ، جهد كل مواطن في هذا القطر ، الذي يتوقف على استمراره وقويا صامدا مصير معركة الامة العربية ضد اعدائها .

« الثورة »

الرفيق الاحمر يستقبل السفير المغربي الجديد

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي قبل ظهر امس السيد ادريس بنونة سفير المملكة المغربية بدمشق وذلك بمناسبة تسلم السيد السفير مهام عمله كسفير لبلاده لدى الجمهورية العربية السورية

الحلبي يدشن اليوم معمل اغذية الاطفال

دمشق – سانا – يحتفل تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس بتدشين معمل اغذية الاطفال التابع للشركة الطبية العربية تاميكو وذلك في مقر الشركة في الغوطة الشرقية .

وفدنا الاقتصادي يصل موسكو

موسكو – مراسل سانا – وصل الى موسكو اول امس الوفد الاقتصادي العربي السوري برئاسة السيد حميد مرعي معاون وزير الدولة لشؤون التخطيط وذلك لحضور اجتماعات اللجنة السورية السوفييتية الدائمة للتعاون الاقتصادي والفني .

وسيقوم الوفد خلال زيارته بتوقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين الصديقين وذلك في اطار التعاون المستمر والمشترك .

هذا ويضم الوفد في عضويته عددا من الخبراء والفنيين العرب السوريين في مجال الاقتصاد .

رئيس البرلمان الفنزويلي يقيم مأدبة عشاء تكريما للوفد العربي السوري

كاراكاس – سانا – اقام الدكتور كيناشي ماتا – رئيس برلمان فنزويلا مأدبة عشاء على شرف وفد القطر العربي السوري الى مؤتمر – كي اوراب – المنعقد في كاراكاس عاصمة فنزويلا .

ويرأس الوفد الرفيق محسن شناق وقد دعي الى الحفل الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب والسيد تهاد ابراهيم باشا – الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الاسد لجاكسون : اتفاقات كامب ديفيد عقبة في طريق السلام

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس – حافظ الاسد – في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس القس – جيسي جاكسون – زعيم الامريكيين السود .

وعرض القس – جاكسون – خلال المقابلة اراءه في الصراع العربي الصهيوني وفي الحل السياسي في المنطقة .

وقد شرح له السيد الرئيس عوامل هذا الصراع ونضال الامة العربية في سبيل تحرير ارضها المحتلة واستعادة الحقوق العربية المغتصبة مبينا حرص الامة العربية على تحقيق السلام العادل .

البقية على الصفحة – ١١ –



عمال النسيج العرب : دعم سورية وتأييد نضال عمال مصر العربية

دمشق – سانا – تابع المؤتمر الثالث للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج عقد جلساته مساء امس برئاسة الاخ – محمد ابو رقيع – . وتم خلال هذه الجلسة مناقشة تعديل بنود دستور الاتحاد والوضع المالي والميزانية التقديرية للاتحاد . كما استمع اعضاء المؤتمر الى كلمات عدد من الوفود التي اشادت بموقف سورية الثورة وتصديها للمؤامرات الامبريالية الامريكية – الصهيونية – الساداتية .

وقد دعت الوفود بكلماتها كافة النقابات العربية لتقديم الدعم والمساندة للقطر العربي السوري والثورة الفلسطينية والشعب اللبناني لتصديه للاعتداءات الصهيونية المتكررة . وكان المؤتمر قد عقد جلسة صباحية استمع

البقية على الصفحة – ١١ –

جماهيرنا الطلابية تستقبل بالاعتزاز والتقدير قرارات القائد الأسد

دمشق – سانا – استقبلت جماهير الطلبة في مختلف محافظات القطر المرسوم التشريعي القاضي باحداث معرف التسليف الطلابي والمرسوم القاضي برفع المكافأة الشهرية للطلاب المتفوقين في المرحلتين الاعدادية والثانوية بغبطة ومزيد من الاعتزاز والتقدير لجهود القائد الاسد على اهتمامه بالقطاع الطلابي ، ودعمه اللامحدود لهذا القطاع ليتمكن من اخذ دوره كاملا في عملية البناء والتحرير .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية هذا نصها ..

الرفيق القائد حافظ الاسد

الامين العام لحزب البعث العربي

البقية على الصفحة – ١١ –

سفيرنا في طهران يؤدي اليمين الدستورية امام الرئيس الاسد

دمشق – سانا – ادى السيد ابراهيم يونس سفير الجمهورية العربية السورية في طهران اليمين الدستورية امام السيد الرئيس تمهيدا لتوليه مهام منصبه الجديد.

وبعد اداء اليمين استقبله السيد الرئيس وزوده بتوجيهاته .

شعبنا يستعد للاحتفال بالذكرى السادسة لحرب تشرين المجيدة

دمشق – سانا – اصدرت رئاسة مجلس الوزراء البلاغ التالي :

احتفالا بيوم السادس من تشرين الخالد تعطل الوزارات والادارات والمؤسسات العامة وجميع المصالح الرسمية يوم السبت السادس من تشرين الاول – ١٩٧٩ – .

اما عمال وموظفو المؤسسات فيعطلون وفق انظمتهم الخاصة ..

هذا وقد بدأت غرف محافظة مدينة دمشق بنصب الزين والاقواس في ساحات وشوارع المدينة بمناسبة الاحتفال بذكرى حرب السادس من تشرين وانتصارات الجيش العربي السوري في هذه الحرب الخالدة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ..

وقد نصبت الاعلام ومعالم الزينة على دوائر الدولة ومقرات الحزب والمنظمات الشعبية والمساحات والشوارع العامة كما رفعت اللافتات التي تمجد هذه الذكرى وابطال هذه الحرب المجيدة والشهداء الذين قدموا ارواحهم في سبيل النصر ..

كما سترفع على جبل قاسيون اللافتات المضاءة التي تشيد بهذه الحرب وما حققته من انتصارات للامة العربية ..

اجتماع المجلس العسكري الفلسطيني

بيروت – سانا – ترأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا امس اجتماعا للمجلس العسكري الفلسطيني .

وتم خلال الاجتماع استعراض الوضع الراهن في المنطقة العربية وخاصة في جنوب لبنان والتحرك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني على المستويين العربي والدولي .

من جهة ثانية اكد عبد المحسن ابو

البقية على الصفحة – ١١ –

الحلبي يصدر تعليمات جديدة بضرورة إنجاز التراكم المحاسبي

دمشق – سانا – يتابع السيد – محمد علي الحلبي – رئيس مجلس الوزراء اتخاذ الاجراءات الادارية والتنظيمية المباشرة التي من شأنها ان تضع مقررات الجبهة الوطنية التقدمية الواردة في بيانها موضع التطبيق والتي تتعلق بصورة خاصة في معالجة شؤون القطاع العام كقطاع رائد وقائد للاقتصاد الوطني . هذا وقد وجه السيد رئيس مجلس الوزراء كتبا الى السادة وزراء الصناعة – النفط والثروة المعدنية – الاقتصاد والتجارة الخارجية – الكهرباء – الزراعة والاصلاح الزراعي – التموين والتجارة

البقية على ص – ١١ –

انتخاب مكاتب لجان مجلس الشعب

– مندوب الثورة :

عقد مجلس الشعب في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب الجلسة الثانية من الدورة العادية السابعة بحضور بعض السادة الوزراء وبعد ان وافق المجلس على قرار المكتب بتشكيل اللجان الدائمة . دعيت اللجان للاجتماع لانتخاب مكاتبها وتم الانتخاب بالاقتراع السري . على النحو التالي :

– لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية الرئيس فؤاد ديب – نائب الرئيس – هادي الفيق – مقرر علي ملحم .

– لجنة الموازنة والحسابات . الرئيس غازي خضرة نائب الرئيس موريس صليبي – مقرر عبد العزيز

البقية على الصفحة – ١١ –

الرفيق القاضي للمبعوث الكندي : قرار حكومتكم بنقل سفارتها الى القدس موقف عدائي للعرب

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عصام القاضي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر القيادة العامة لطلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة – السيد روبرت ستانفيلد – الممثل الخاص لرئيس الوزراء الكندي والوفد المرافق له الذي يزور القطر العربي السوري ضمن جولة له في المنطقة العربية ..

البقية على الصفحة – ١١ –

نسف سيارة لقوات العدو في القدس المحتلة

دمشق – سانا – فجر الثوار الفلسطينيون صباح امس سيارة احد افراد قوات الامن الصهيوني اثناء وقوفها في منطقة الحي اليهودي في مدينة القدس المحتلة .

وذكرت – وفا – ان العدو الصهيوني قام فور وقوع الانفجار بعملية بحث واسعة لعبوات ناسفة اخرى لم تنفجر في المنطقة .

كما قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين العرب بحجة الاشتباه بهم .

هذا واعترف العدو بانفجار العبوة الناسفة الا انه زعم كعادته بان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات بل ادى الى الحاق الاضرار بسيارات كانت تقف بالقرب من مكان انفجار العبوة .

تقرير الثورة: سورية تقف الى جانب تنفيذ مقررات قمة بغداد بما فيها الدعوة الى عقد مؤتمر عربي جديد

● كتب محمد ظروف :

اعلن السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية بان القطر العربي السوري يقف الى جانب الجهود العربية التي تبذل لتنفيذ مقررات القمة التاسعة في بغداد ، بما في ذلك الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي جديد . واضاف السيد قدور في حديث خاص ادلى به « للثورة » بان الرؤساء والملوك العرب كانوا قد قرروا اثناء قمة بغداد التاسعة بضرورة عقد مؤتمر قمة عربي كل عام ، وان من المفروض ان تنعقد هذا المؤتمر خلال شهر تشرين الثاني القادم . واشار السيد معاون وزير الخارجية الى الدعوات التي تطالب بعقد قمة عربية خاصة بلبنان وقال : ليس من المعقول ان ينعقد مؤتمر قمة عربي مرتين خلال شهر واحد. والاجدى ان تنعقد قمة واحدة وان تناقش فيها المشكلة اللبنانية بالشكل المطلوب بالاضافة الى معالجة المواضيع الاخرى وفي مقدمتها الوضع العربي الراهن وسبل تعميق وحدة الصف العربي لمواجهة الاخطار والتحديات التي تحدق بالامة العربيه . وردا على سؤال حول المكان الذي ستنعقد فيه القمة العربية الجديدة اعلن السيد ناصر قدور بان هذا الامر لم

البقية على الصفحة – ١١ –

قضايا الامن والجنوب محور اجتماعات بيروت

بيروت – سانا – ترأس الرئيس اللبناني الياس سركيس عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء .

وقال راديو بيروت ان الجلسة استمرت حتى الساعة الواحدة والنصف ادلى على اثرها وزير الاعلام والعدل السيد يوسفجبران بتصريح قال فيه . ان الرئيس سركيس وضع

البقية على الصفحة – ١١ –

ايران : نقفُ مع العرب في خندق واحد

الكويت – مراسل سانا – اكد الدكتور علي شمس اردكاني سفير ايران لدى الكويت ان ايران والعرب في خندق واحد وان السياسة الرسمية لبلاده تؤكد هذه الحقيقة .

وقال الدكتور اردكاني – في حديث لصحيفة الوطن ان هناك فئة مغتصبة اريد بها تسميم العلاقات العربية الايرانية واستخدمت فيها كل اساليب الدس والوقيعة .

واضاف السفير يقول انه من الخطأ التركيز على تصريحات اشخاص ليس لهم وزن ومطعون في ولائهم ودوافعهم .

ونفى ان يكون هناك اي تهديد لاي كان وقال ان مثل هذه الاخطار لاوجود لها الا في خيال اعداء الاسلام والمسلمين .

البقية على الصفحة – ١١ –

أمريكا تصعّد مؤامراتها على الخليج وتستعجل تشكيل فرقة الرد السريع

الرياض – سانا – ذكرت صحيفة – الشرق الاوسط – في نبأ لها من واشنطن امس ان العاصمة الامريكية تشهد حاليا سلسلة اجتماعات سرية على مستوى عال جدا وسط تزايد قلق الولايات المتحدة الامريكية من التطورات الاخيرة في منطقة الخليج .

وتقول – قدرا – ان الصحيفة السعودية اشارت نقلا عن مصادر امريكية الى ان تصاعد التوتر بين الدول العربية الخليجية وايران لدى المسؤولين الامريكيين اليه مشاورات جدية للبحث عن حلول لازالة حدة هذا التوتر .

وان الاهتمام الامريكي يتركز حول البحرين بعد التهديدات الايرانية الاخيرة .

وقالت هذه المصادر انه من المتوقع ان تتخذ الحكومة الامريكية اجراءات لتأمين استمرار الاوضاع الراهنة وضمان حرية تنقل سفنها في الخليج .

واشارت المصادر نفسها الى وجود مدمرتين وسفينة قيادة امريكية في الخليج حاليا اضافة الى سفينة رابعة ترابط في المنطقة منذ حزيران الماضي .

وكان الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – قد وافق في تموز الماضي على زيادة حجم الوجود البحري الامريكي في الخليج والمحيط الهندي

البقية على الصفحة – ١١ –

المؤتمر الفلسطيني في واشنطن يعترف بمنظمة التحرير كممثل شرعي للفلسطينيين

أمريكا والكيان الصهيوني يعملان لايجاد بديل مزيف للمنظمة

عمان ـ مراسل سانا ـ اكد السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله المحتلة ان هدف الادارة الامريكية وسلطات الاحتلال الصهيوني ايجاد صيافة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية من رؤساء البلديات .

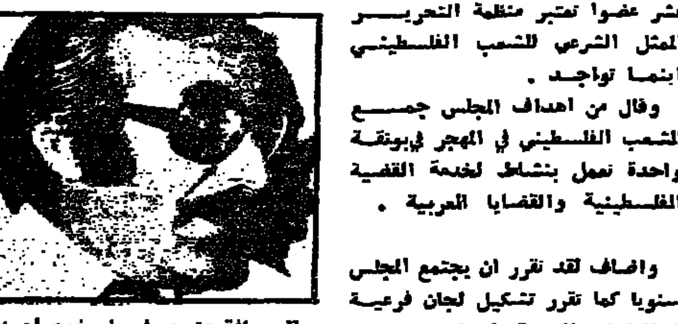
وقال السيد خلف في مقابلة صحفية اثر عودته من واشنطن بعد ان شارك في مؤتمري المجلس الفلسطيني والحقوق للشعب الفلسطيني ان مؤتمر المجلس الفلسطيني الذي عقد في واشنطن تمخض عن لجنة تنفيذية ودستور . ومن ابرز مواد الدستور ان المجلس يعمل ضمن اطار سياسة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان اللجنة التي تضم ثلاثة عشر عضوا تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني اينما تواجد .

وقال من اهداف المجلس جمع الشعب الفلسطيني في المهجر في بوتقة واحدة تعمل بنشاط لخدمة القضية الفلسطينية والقضايا العربية .

واضاف لقد تقرر ان يجتمع المجلس سنويا كما تقرر تشكيل لجان فرعية في الولايات المتحدة وكندا .

وذكرت ـ الدستور ـ الاردنية بان السيد خلف وصف في حديث صحفي الراي العام الاميركي بانه ما زال حذرا بسبب الدعاية الصهيونية المركزة التي تسيطر على وسائل الاعلام والصحافة وتوجهها بما يخدم اهداف الصهيونية بحيث تضخم الاحداث والعمليات الصغيرة التي تقع في الوطن المحتل ، في حين تتجاهل نهائيا الغارات المستمرة والاعتداءات المتواصلة على الساحة اللبنانية ، كما تتعامى



تماما عن انتهاكات سلطات الاحتلال لحقوق الانسان في الارض المحتلة وممارساتها اللا انسانية ضد شعبنا وارضنا سواء ما تمثل بمصادرة الاراضي او نسف البيوت او ابعاد المواطنين او تعذيب المعتقلين وتعريض حياة الكثيرين منهم للخطر ..

او اقامة المستوطنات والتي بلغ عددها ١٣٠ مستوطنة في الضفة والقطاع والهضبة السورية وسيناء .

وخلص السيد خلف الى القول : ((ان هناك حملة تعتيم مركزة على قضيتنا وحقوقنا المشروعة .) بل بالعكس هناك اساءة بالغة الى حقيقية الاحداث وتقديمها بشكل مغاير تماما للراي العام الامريكي .

قدوري يقترح انشاء شركة عربية للنقل البري

عمان ـ مراسل سانا ـ اقترح الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عقد اجتماع في عمان في الفترة ما بين ١٦ الى ١٨ من الشهر الجاري لانشاء شركة عربية للنقل البري وذلك بناء على توصية من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في اجتماعه الذي عقد في شهر حزيران الماضي في عمان .

وطلب الدكتور قدوري في مذكرة بعث بها الى الدول العربية ابلاغ شركات النقل الرسمية وغير الرسمية لحضور الاجتماع المذكور .

ـ الوحدة ـ المشروع العماني يماثل حلف بغداد القديم

ابو ظبي ـ سانا ـ وصفت صحيفة الوحدة هنا امس المشروع العماني بشان امن الخليج العربي انه تكريس لمصالح الولايات المتحدة في المنطقة العربية لالحاقها اقتصاديا وسياسيا بالاستراتيجية الاميركية .

ونقلت ـ واع ـ عن الصحيفة قولها ان هذه السياسة في غاياتها لا تختلف عن حلف بغداد القديم .

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة استثمرت التصريحات غير المسؤولة التي صدرت من قبل بعض الخليجيين لتصيفها في مشروع هدفه الظاهر حماية امن الخليج واستقراره

الملك خالد والقذافي يزوران المغرب والجزائر قريبا

الرباط ـ سانا ـ ذكرت جريدة الميثاق الوطني هنا امس ان الملك خالد ملك السعودية والرئيس الليبي معمر القذافي سيزوران سوية كلا من المغرب والجزائر قريبا وان هذه الزيارة تدخل في نطاق المساعي العربية للحد من نزاع الصحراء .

المكتب التنفيذي لمنظمة ـ اوابك ـ يعقد اجتماعه الاحد القادم

الكويت ـ سانا ـ يعقد المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك اجتماعه الرابع والثلاثين هنا الاحد القادم .

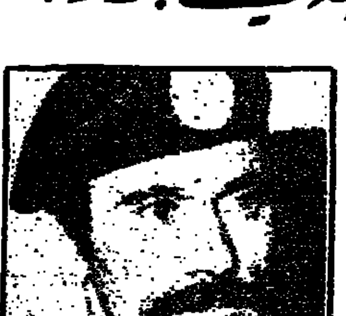
ونفيد ـ واع ـ ان المكتب سيناقش خلال الاجتماع مشروع ميزانية المنظمة لعام ١٩٨٠ .

الرئيس اليمني ينفي وجود قوات أمريكية او اجنبية في بلاده

الكويت ـ مراسل سانا ـ نفى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وجود قوات امريكية او اية قوات اجنبية في بلاده وقال ان علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي طبيعية .

واضاف السيد علي عبد الله صالح في حديث لصحيفة الراي العام اننا ملتزمون كليا بمقررات قمة بغداد ونعتقد بوجوب قيام تحرك عربي متجدد وفعال .

وقال اننا نسير سيرا حثيثا نحو تنفيذ اتفاق الكويت لتوحيد شطري اليمن ولن نسمح بتحويل المنطقة الى منطقة للصراع الدولي .



نويرة يجتمع مع قائد سلاح الجو الايطالي

تونس ـ سانا ـ اجتمع السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي والسيد رشيد صفر هنا امس مع الفريق اول مايتمانو اليستدرو رئيس اركان سلاح الجو الايطالي الذي يزور تونس حاليا .

وذكرت واع ـ ان الفريق اليستدرو صرح عقب الاجتماع بان البحث تناول برنامج التعاون القائم بين الطيران العسكري التونسي ونظيره الايطالي وافاق تدعيمهما .

الكويت والكاميرون تؤكدان الحقوق الفلسطينية والمطالبة بانسحاب اسرائيل

الكويت ـ سانا ـ دعت الكويت والكاميرون امس الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

جاء ذلك في البيان المشترك الصادر هنا امس عن اختتام زيارة رئيس جمهورية الكاميرون ـ احمدو اهيدجو الى الكويت التي استغرقت عدة ايام .

واعرب البيان عن اقتناع الكويت والكاميرون بان السلام الحقيقي والشامل والعادل في منطقة المشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه دون مشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وفي اطار الامم المتحدة .

واكد البيان ان المحافظة على امن واستقرار منطقة الخليج العربي تقع على عاتق دول المنطقة ودون اي تدخل خارجي .

كما ادان البيان في اختتام الاعمال الاجرامية التي تمارسها الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا ونعتهما بمواصلة دعم وتاييد حركات التحرير الافريقية .

العتيبة يزور اليابان في منتصف الشهر الحالي

ابو ظبي ـ سانا ـ اعلن رسميا هنا امس ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة سيزور اليابان في السادس عشر من الشهر الحالي وستستغرق هذه الزيارة اسبوعا كاملا .

ونقلت ـ واع ـ عن وكالة انباء الخليج ان الدكتور العتيبة سيراس خلال وجوده هناك مجلس ادارة شركة نفط ابو ظبي وشركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدود .

كما يجري مباحثات مع كبار المسؤولين اليابانيين حول العلاقات البترولية بين دولة الامارات واليابان

غني فرانك سيناترا في حفله حضرها السادات

اقامت زوجة حاكم مصر ـ جيهان السادات حفلة باذخة عند الهرم احياها ـ فرانك سيناترا ـ المعروف بموالاته للصهيونية كما وحضرها ايضا عدد كبير من العناصر الصهيونية والمتعاملة معها وسبق ان قام حاكم مصر انور السادات باستقبال الصهيونية ـ اليزابيث تايلور ـ ووضع طائرته الخاصة تحت تصرفها لنقلها من القاهرة الى فلسطين المحتلة والكاريكاتير عن الزميلة ((الدستور)) حول حفلة سيناترا .

رأي

اليهود .. ضحايا للصهيونية

تحت ظلال الكآبة والقلق وكابوس يوم الغفران ومن منطلق شوفيني ومبدأي عنصري احتفل الكيان الصهيوني بما يسمى ـ عيد الغفران ـ وسط اجراءات امن مشددة للغاية ، وتمت تعبئة قوات خاصة مما يسمى بحرس الحدود، ومن قوات الاحتلال .. واغلق العدو الصهيوني جميع المنافذ والطرق على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وامضى هذا الكيان العنصري يومي الاثنين والثلاثاء في عزلة تامة تحت ستار زائف هو الاحتفال بيوم ـ عيد الغفران ـ عند اليهود . ويتعمد زعماء الصهيونية العالمية من اجل تحقيق اطماعهم الاستعمارية في التركيز على الامور الدينية لجمع يهود العالم في فلسطين المحتلة في حين ان اللغة العبرية لا تعرف كلمة فلسطين ، وراح هؤلاء يعملون على مقاومة فكرة انتماء اليهود للدول والامم التي يعيشون فيها ، وتحويل الاحساس الديني الى شعور قومي وبرنامج سياسي شوفيني زاعمين بانهم ـ اليهود ـ النخبة المختارة بين البشر ومن حقهم ان يسيطروا ويقودوا جميع البشر وان الدين والاله يقتصران على هذا (الشعب) دون غيره من الشعوب قاصدة من وراء ذلك التاكيد على مقولة ان ـ اليهودية ـ هي دين وقومية في آن واحد ومن هذا المنطلق كان الجنون المحموم للكيان الصهيوني بالحصول على مهاجرين جدد من يهود العالم وشدهم من اماكن عيشهم في الدول الاخرى لتجنيدهم ضمن قوات الاحتلال الصهيوني ودفعهم وقودا في الحروب التوسعية والعدوانية على الدول العربية لحراسة المصالح الامبريالية الصهيونية والسيطرة على الثروات العربية ، ومن هنا فان الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة قام على انقاض البيوت العربية التي هدمها وطرد سكانها الاصليين منها وتوسيع عمليات الاستيطان التي لا زالت مستمرة ، وان الصهيونية تعني المزيد من البؤس لليهود والمزيد من تعريضهم للاخطار .

ولقد كشف المفكرون في اوروبا وامريكا الاستغلال الاستعماري الصهيوني لاوضاع اليهود واكدوا ان الحركة الصهيونية لا تقدم حلا لما يسمى ـ المسالة اليهودية ـ فقد قال البروفسور الامريكي وليام هوكنج من جامعة هارفارد : ان الصهيونيين السياسيين هم الاعداء الرئيسيون لمصلحة اليهود في عالم الغد »

كما ان المفكر البريطاني والمؤرخ ارنولد توينبي فضح الفكرة الصهيونية وادعائها القومي واظهر تماثلها مع النازية ، وقبلها بمائة عام قال ماركس : ـ ان قومية اليهودي الوهمية هي قومية التاجر ، قومية رجل المال .. ـ ولسنا بحاجة الى ايراد المزيد من البراهين ، فالصهيونية تحصر علاقاتها بالدول الامبريالية والرأسمالية والانظمة العميلة لها فهي امتداد طبيعي للامبريالية العالمية .

● علي ديبو

من عواصم الوطن العربي

● الجزائر ندت صحيفة ـ ...ب ـ الجزائرية ـ بالاستفزازات ... تقوم بها الولايات المتحدة ... ـ كوبا ـ وجميع دول امريكا ...ينية .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ... امس ـ ان المناورات العسكرية ...ريكية في بحر الكاريبي وتعزيز ...دة العسكرية الامريكية الموجودة ... الان فوق الاراضي الكوبية تشكل ...ولة سافرة للتدخل في شؤون كوبا ...ل امريكا اللاتينية وخصوصا بعد ...سار الثورة في ـ نيكاراغوا ـ ..

● تونس ـ مراسل سانا ـ تنظم ...مة العربية للثقافة والتربية ...علوم بالتعاون مع جامعة ـ الرياض ...العربية السعودية يومي عشرين ...ادي والعشرين من الشهر القادم ...تماع التاسيسي لهيئة تنمية ...افة العربية في الخارج .

...يشارك في هذا الاجتماع قرابة ...ة من ابرز الشخصيات العربية ...سلامية من رجال الفكر والراي ...تمين بشؤون الثقافة العربية ...سلامية من كل بقاع العالم ..

● جدة يعقد في جدة في العاشر ... هذا الشهر الاجتماع الاول للجمعية ...اسيسية ومجلس ادارة الشركة ...ربية لصائد الاسماك .. ويتضمن ...ول الاعمال عدة بنود على راسها ... عضوية النظام المصري في ...ركة واعلان اقامة الشركة لتمارس ...اطها في قطاع الصيد البحري ...اسهام في حل مشكلة الامن الغذائي ...ربي وانتخاب رئيس واعضاء ...س الادارة »

● الكويت ـ غادر الكويت امس ...ا الى بلاده الرئيس الكاميروني احمدو اهيدجو ـ بعد زيارة ...تغرقت ثلاثة ايام .

واجرى الرئيس ـ اهيدجو ـ ...ل زيارته مباحثات مع الشيخ ...ير الاحمد الصباح ـ امير الكويت ...ولت العلاقات الثنائية بين البلدين ...صديقين .

اعلانات

اعلان مناقصة

تعلن وزارة العدل عن حاجتها الى :
١ ـ مصنف جزائي قياس ٢٥×٣٥ ...د (...،٥) حديدة كبس او قص ...دبو .
٢ ـ مغلفات قياس ٤٠×٣٠ عدد (...،١٠) .
٣ ـ مغلفات قياس ٣٠×٢٠ عدد (...،٩) .
٤ ـ مغلفات قياس ٢٠×١٤ عدد (...،٣) .
٥ ـ مغلفات قياس ١٨×١٢ عدد (...،١٠) .
...ولذلك فقد حددت الساعة ١٢ من ...وم الاربعاء ٣ تشرين الاول ١٩٧٩ ...وعدا لاجراء المناقصة في غرفة ...اجتماعات بوزارة العدل بطريقة ...الظرف المختوم .

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه ...مناقصة الاطلاع على الشروط المحفوظة ...دى محاسبة الوزارة وتقديم عرضه ...التامينات المؤقتة بواقع (٥٪) من ...يمة العرض وذلك خلال مدة لاتتجاوز ...ليوم السابق لموعد المناقصة .

وزير العدل

ـ ١٣٤٧٧ ـ

اعلان استدراج عروض لشراء سيارة سياحية

نظرا للسرعة الكلية تعلن المديرية العامة للموانيء باللاذقية عن حاجتها لشراء سيارة سياحية وزن الف كغ موديل ١٩٧٩ وما بعد .

تقدم العروض متضمنة المواصفات الفنية للسيارة وقيمتها وطريقة الدفع والتسليم مرفقة بالتامينات الاولية وقدرها ٥٪ من قيمة العقد الى ديوان المديرية المذكورة في موعد اقصاه غاية دوام يوم ١١ـ١ـ١٩٧٩ .

اللاذقية في ٤ـ١١ـ١٣٩٩ هـ
الموافق في ٢٥ـ٩ـ١٩٧٩ م
رئيس لجنة العقود والمناقصات في المديرية العامة للموانيء
لؤي قنصة
ـ ١٣٤٦٧ ـ

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية تعلن بلدية عين البيضا للمرة الثانية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ تعبيد وتزفيت شوارع في قرى البلدية وذلك في دار البلدية الساعة الثانية عشر من تاريخ ١٤ـ١ـ١٩٧٩ .

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من تاريخ ١٣ـ١ـ١٩٧٩ .

١ ـ الكشف التقديري : ٦٥٠٠٠ ل.س
٢ ـ مدة العمل : ٧٥ يوما
٣ ـ التامينات الاولية : ٥٪ والنهائية ١٠٪ .
٤ ـ غرامة التاخير : واحد بالالف

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم للاطلاع على دفاتر الشروط واضبارة المناقصة .

رئيس البلدية
صالح محفوض
٢٤ـ٩ـ١٩٧٩
ـ ١٣٤٦٦ ـ

اعلان مناقصة رقم ٨٢٩ ـ م

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم الاعمال المدنية لتوسيع رحبة المديرية في شارع فيصل وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية وتقديم عرضهم مع طلب الاشتراك بالنص الرسمي وباقي الاوراق الثبوتية بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد السابع من ذي الحجة ١٣٩٩ الموافق الثامن والعشرون من تشرين الاول ١٩٧٩ التامينات المؤقتة ثلاثة الاف وخمسمائة ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل مئتي يوم غرامة التاخير واحد بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٢ ظهرا الاثنين الثامن من ذي الحجة ١٣٩٩ الموافق التاسع والعشرون من تشرين الاول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العرض .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
ـ ١٣٥٢٦ ـ

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى عبد العظيم بن محي الدين القبيطري فقدان سندات التمليك بحصته من العقارات رقم ٢٠٣٣ ، ٤ و ٣ و ٧٣١ـ٢ صالحية جادة و ٢٦٣ـ٢ و ٤ و ١ باب البريد و ٥٢٢ بحصه وسنجقدار قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
عبد الكريم النهار
ـ ١٣٥٢٦ ـ

اعلان مناقصة للمرة الثانية

رقم ـ ٣٦٩٥ ـ ص

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية اللاذقية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ اعمال اصلاحات مختلفة للقصر البلدي وذلك بمكتب رئاسة البلدية في الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد في سا ٢٨ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩ .

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت في ٢٧ ـ ١٠ ـ ٧٩ قيمة الكشف التقديري ٦٠٠٠٠ ل.س

مدة التنفيذ اربعة اشهر

التامينات المؤقتة ٢٪ والنهائية ٥٪ . .

غرامة التاخير عن كل يوم واحد بالالف .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على الاضبارة خلال اوقات الدوام الرسمي

اللاذقية في سا ٢٤ ـ ١٠ ـ ١٣٩٩هـ
و ١٦ ـ ٩ ـ ١٩٧٩ م
المهندس ـ سهيل صيداوي
رئيس بلدية اللاذقية
ـ ١٣٥٤٢ ـ

اعلان

تعلن بلدية بنش عن انتهاء اجراءات التعديلات على المخطط التنظيمي للبلدة والمشار اليها بالخط الاحمر .

فمن له اعتراض على ذلك وضمن اطار الخط الاحمر فليتقدم باعتراضه خلال مدة غايتها خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه وكل اعتراض يرد بعد هذه المدة يهمل .

بنش في ٦ ـ ١ ـ ٩ ـ ١٩٧٩
كامل احمد عبيد
رئيس بلدية بنش
ـ ١٣٥٣٨ ـ

اعلان مناقصة داخلية بالسرعة الكلية

تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي باللاذقية انها ستجري مناقصة داخلية بطريقة الظرف المختوم لتقديم مواد غذائية لاعاشة طلاب الثانوية الفنية الزراعية باللاذقية يوميا للعام الدراسي ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ .

تقدم العروض الى ديوان مديرية الزراعة حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاحد في ١٤ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩ يجري فض العروض في مقر مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي باللاذقية يوم الاثنين في ١٥ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩

ـ التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العرض تستكمل الى ١٠٪ تدفع بموجب شيك مصدق او بموجب ايصال رسمي تمكن لراغبي الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الفنية والمالية لدى مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي باللاذقية ومدرسة الثانوية الفنية الزراعية باللاذقية .

ـ يرفض حتما كل عرض لم يرفق بالتامينات المطلوبة والاوراق الثبوتية

ـ القيمة التقديرية للعرض ١١١٨٠٠٠ ليرة سورية . غرامة التاخير ١٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد .

منير بريخان
رئيس المكتب التنفيذي لمجلس محافظة اللاذقية
ـ ١٣٤٦٥ ـ

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق :

ادعت نبيلة بنت تيسير جوخدار فقدان سند التمليك بحصتها من العقار رقم ٨٧ منطقة عمارة برانية قضاء وطلب اعطائها بدلا عن ضائع فللمتعرض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
ـ ١٣٤٧٦ ـ

اعلان مناقصة محلي

لبناء مقسم هاتف الي في ازرع وبصرى الشام

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية انها ستجري في الساعة الحادية عشرة من يوم ١٤ـ ١ـ١٩٧٩ وفي بنائها الكائن في شارع سعد الله الجابري مناقصة بالظرف المختوم لبناء مقسم هاتف الي في ازرع وبصرى الشام .

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير اليومية : واحد بالالف من قيمة العقد .

مدة الارتباط : ١٢٠ يوما .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة ـ دائرة العقود للاطلاع على الاضبارة التي يمكن الحصول عليها من مديرية الابنية لقاء تامين قدره ـ ٨٠٠ ـ ليرة سورية يعاد الى صاحبه اذا اعاد الاضبارة خلال اسبوع واحد من فض العروض .

تقدم العروض الى ديوان مديرية العقود حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٣ـ١ـ١٩٧٩ مرفقة بالتامينات المؤقتة وجميع الاوراق الثبوتية .

ع / المدير العام
مدير العقود
احمد قناص
ـ ١٣٥٢٤ ـ

اعلان مناقصة للمرة الثانية

تعلن مؤسسة الطيران العربية السورية عن حاجتها الى مؤسسة او مكتب فني يقوم بعملية تطهير وتعقيم مباني ومرافق المؤسسة في مطار دمشق الدولي .

على الراغبين في الانتساب الى المناقصة المذكورة ، مراجعة مكتب لجنة العقود في الادارة العامة للمؤسسة للحصول على المعلومات ودفتر الشروط خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في النشرة الرسمية وذلك خلال الدوام الرسمي .

حسين احمد كيدر
رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام
ـ ١٣٥٢١ ـ

اعلان مناقصة رقم

ـ ٣٦٩٧ ـ ص للمره الثانية

تعلن بلدية اللاذقية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ اعمال اكمال مبنى العمليات وتكنة الدفاع المدني باللاذقية وذلك بمكتب رئاسة البلدية في الساعة الثانية عشر من الاحد الواقع في سا ٢٨ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت في سا ٢٧ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ١٨٢٠٠٠ مائة واثني وثمانون الف ليرة سورية

مدة التنفيذ : ـ سبعة اشهر ـ

التامينات المؤقتة : ٢٪ والنهائية ٥٪

غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم .

تقدم العروض المرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة الى ديوان البلدية ويمكن مراجعة شعبة العقود بالبلدية للاطلاع على الاضبارة خلال اوقات الدوام الرسمي .

اللاذقية في سا ٢٤ ـ ١٠ ـ ١٣٩٩ هـ
و ١٦ ـ ٩ ـ ١٩٧٩ م
رئيس بلدية اللاذقية
المهندس ـ سهيل صيداوي
ـ ١٣٥٤١ ـ

الشركة السورية السعودية للاستثمارات الصناعية والزراعية

تعلن عن طلب الحصول على براءة صنع وعلاقة تجارية

The Syrian Saudi Company for Industrial and Agricultural Investments. P.O.BOX 3827 Damascus. Telex SIACO 11908. Abu Rummaneh ST. medical Association Building . Desires to obtain know — how and trade Mark for the following products:

1 — Home furniture

2 — Office furniture

3 — School furnituure

For the production in one of the company projects Producing companies for the above products and who are interested in cooperating with SIACO on the basis of giving know - how and trade mark should submits their preliminary offers and general conditions pertaining to type of cooperation in this fiels.

Answers may be submitted to the company address indicated above no later than 30-10-1979.

VICE CHAIRMAN
Damascus 29-9-1979

بعد ست سنوات من حرب تشرين
حقائق راسخة

بقلم: صفوان قدسي

— ١ —

ارادة القتال فعل سياسي ، انها لاتجيء دون جهد مبذول من اجل ان تكون وان تتحقق ، وانما تجيء بفعل التعبئة السياسية .

هذه التعبئة السياسية هي التي تصنع وتنظم ارادة القتال ، وهي التي تشق لها قنوات تصب فيها حتى لا تتحول هذه الارادة الى قوة طائشة لا تملك مقدرة الفعل والتأثير .

وكما يقول ماوتسي تونغ ، فان استهداف النصر مع اهمال التعبئة السياسية ، يعني الاتجاه جنوبا ونحن نسوق العربة شمالا ، الامر الذي ينجم عنه ضياع النصر بصورة محتومة . والتعبئة السياسية تعني ان يعرف جميع الناس الهدف من الحرب ، والوسائل التي يمكن عن طريقها تحقيق هذا الهدف .

لا حرب بغير تعبئة سياسية ، ولا قتال بغير ارادة القتال ، ولا انتصار دون ايمان مطلق بضرورة هذا الانتصار .

هذا كله فعل سياسي . وهو فعل لا يتحقق الا بشرط مسبق هو تحرير العقل من كل الاوهام الماثلة في تصوره لبعض القضايا المطروحة عليه .

— ٢ —

ومازلت اذكر كيف انني اشرت الى هذه المسألة بالذات عندما كتبت قبل نشوب حرب تشرين اقول انه ينبغي تحرير العقل العربي من ظاهرتين خطيرتين لا مناص من الاجهاز عليهما اجهازا كاملا ونهائيا .

هاتان الظاهرتان تتصلان بما كان يعتقده بعض الناس من ان حربنا مع العدو حرب سهلة ولقد يمكن بضربة واحدة ان تقتلع العدو من الارض التي يحتلها ، وان المسألة لا تحتاج الى كل هذا التهويل عن فعالية العدو ومقدرته على القتال . كما تتصلان بما كان يعتقده بعض الناس من ان حربنا مع العدو حرب مستحيلة ، وانه لا امل لنا على الاطلاق في ميدان القتال ، وان العدو يملك من اسباب البأس والقوة ما يجعله قادرا على مزيد من الفعل والتأثير ، وان المسألة كلها لا تحتاج الى هذا التهوين الذي يمارسه البعض ازاء عدو شرس وقادر .

وكان واضحا ان حرب حزيران اسفرت عن مناقشات واسعة خلاصتها ان هناك من يؤمن بنظرية التهوين .

وكان واضحا ان هذه المناقشات انما كانت تعبيرا عن ذلك القلق العميق الذي انتاب العقل العربي والذي جعله يمضي في هذا الاتجاه او ذاك دون ان يتمكن من الوقوف لحظة واحدة لمراجعة مواقع اقدامه .

وكان واضحا في الوقت نفسه ان ظاهرتي التهويل والتهوين لا تنفرد بهما شعوبنا وحدها ، وانما هما ظاهرتان عامتان تصيبان كل الشعوب التي تحل بها نكسة من النكسات .

وفي حرب المقاومة التي خاض الشعب الصيني غمارها ضد الاحتلال الياباني للصين ، شاعت في الحياة السياسية الصينية نظريتا التهويل والتهوين .

وكان هناك من يدعو الى نظرية التهويل التي تقوم على ان اية حرب تخوضها الصين لا بد من ان تفضي بها الى الهزيمة المحققة ، بمثل ماتقوم على ان استمرار حرب المقاومة ضد اليابان سوف يكون من شأنه في نهاية المطاف ان يؤدي الى استعباد الصين . وكانت هذه النظرية مما يمكن ان نطلق عليه اسم نظرية الاخفاق المؤكد والاستعباد المحتوم .

وكان هناك ، من جهة ثانية ، من يدعو الى نظرية التهوين التي تقوم على الاستخفاف باليابان وبقدراتها العسكرية والبشرية ، والتي تبشر بمقاومة قصيرة الامد يكون من شأنها ان يتدخل الاتحاد السوفييتي في الحرب لصالح الصين ، والتي تنادي بتغيير خطط الحرب طويلة الامد لان النصر يمكن ان تأتي به معركة واحدة حاسمة . وكانت هذه النظرية مما يمكن ان نطلق عليه اسم نظرية الانتصار العاجل .

وكان الرد على نظرية الاستعباد القومي هو انها نظرية خاطئة تماما ولا تقوم على اي اساس ، كما انها تتعارض مع رغبات الشعب الصيني وتطلعه الى الحرية . لماذا ؟ لانه على الرغم مما تتمتع به اليابان من القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية التنظيمية الهائلة ، فان حربها حرب رجعية همجية ، ومواردها البشرية والمادية ناقصة ، وهي في مركز دولي سيء . وعلى العكس من ذلك ، فان قوة الصين العسكرية والاقتصادية والسياسية التنظيمية ضعيفة بالمقارنة ، بيد انها في عصر من التقدم ، كما ان حربها حرب تقدمية وعادلة . وفضلا عن ذلك فان كونها بلدا واسع الارجاء ، يجعلها قادرة على الاستمرار في حرب طويلة الامد .

وباختصار ، فان نظرية الاستعباد القومي خاطئة وذاتية ومنحازة .

وكان الرد على النظرية الاخرى ، نظرية الانتصار العاجل ، هو انها نظرية خاطئة ايضا . لماذا ؟ . لانها تغفل الشروط الضرورية للنصر العاجل ، وتبالغ في ابراز الخصائص الايجابية التي تتمتع بها الصين ، وتستخف بامكانيات العدو وقواه الخاصة . وهي ليست نظرية خاطئة فحسب ، وانما هي نظرية خطيرة ايضا ، لانه مالم تكن التقديرات مطابقة للواقع ، فان الفعل لن يبلغ غرضه المنشود . فاذا سمحنا لانفسنا بالتصرف وفقا لها ، فان معنى ذلك هو هزيمة الجيش واستعباد الامة ، وتكون النتيجة كما لو انسقنا مع الروح الانهزامية .

ومازلت اذكر كيف ان الزعيم الصيني كان يختصر الامر كله في نص موجز ومركز ، لكنه بالغ القدرة على التعبير . وكان هذا النص يقول بالحرف الواحد ان دعاة الاستعباد القومي ينظرون الى العدو بوصفه الها ، ويعتبروننا من سقط المتاع انهم جميعا على ضلال ، ان نظريتنا تختلف عن نظرية الجماعتين على حد سواء . ان حرب المقاومة ضد اليابان هي حرب طويلة الامد ، وسوف يكون النصر الاخير حليفا للصين . تلك هي استنتاجاتنا .

— ٣ —

قبل حرب حزيران ، كان الشغل الشاغل لاسرائيل هو ان تضع العالم كله في وضع يستطيع معه ان يتقبل الدعاية الاسرائيلية القائمة على ان اسرائيل جزيرة معزولة وسط بحر من العداء العربي .

وكان سبيل اسرائيل الى هذا الهدف يقوم على استخدام كل ماليديها من طاقات اعلامية ودعائية لتثبيت الايحاء القائل انها كيان صغير مهدد بالغزو من الكيان العربي العملاق ، وانها مليونان ونصف المليون في مواجهة عشرات الملايين من العرب . وكانت تعتمد في تثبيت هذا الايحاء على الاجهزة المسخرة لخدمتها على امتداد العالم واتساعه ، وعلى امتداد قارتي اوربا وامريكا على وجه خاص . وكانت حقيقة اسرائيل الاوربية في مواجهة التخلف العربي ، عنصرا مساعدا في تثبيت هذا الايحاء ، خصوصا على الصعيد الاوربي حيث كان العقل الاوربي جاهزا لتلقي مثل هذا الايحاء وقبوله .

وكان هناك سبيل اخر امام اسرائيل للوصول الى الهدف نفسه . وهو استخدام الخطأ العربي المستمر في معالجته لقضية الصراع العربي — الاسرائيلي . فلقد كان العرب يتحدثون بلغة القاء اليهود في البحر ، في حين كانوا عاجزين تماما عن فعل ذلك .

باختصار شديد ، كان الصوت العربي اقوى من العضلات العربية ، وكان العقل العربي عاجزا عن مخاطبة العقل الاوربي والحوار معه .

وفي الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تصمت على كل ماتستطيع ان تفعله ، كنا نصيح كل مالا نقدر على فعله .

كانت المشكلة ، كما يلخصها كوف دومورفيل رئيس وزراء فرنسا الاسبق ، هي ان القدرة العربية لم تكن في مستوى الارادة العربية .

— ٤ —

بعد ست سنوات من حرب تشرين تستطيع الذاكرة العربية ان تستعيد وقائع كثيرة .

تستطيع ، على سبيل المثال ، ان تتذكر كيف ان هذه الحرب كان من شأنها ان تصنع الكثير فيما لو احسن العرب الاستفادة من المناخ الذي ساد العالم بعد تلك الحرب .

وتستطيع ان تتذكر كيف ان اسرائيل كان يمكن ان تهزم هزيمة حقيقية لولا مسارعة الولايات المتحدة الى نجدتها بكل ترسانات الاسلحة الامريكية .

وتستطيع ان تتذكر كيف ان الاساطير والاوهام التي نسجتها اسرائيل والصهيونية ، سرعان ما انهارت تحت ضربات تلك الحرب .

وتستطيع ان تتذكر كيف ان المعدل السياسي لتلك الحرب كان يمكن ان يكون موازيا ومكافئا للحرب نفسها ، اي انه كان يمكن ان يكون في مستوى الحرب نفسها ، لولا تلك السياسة التي فرطت بكل الحق العربي والتي جعلت انور السادات يضع مصر خارج محيطها العربي ، بل ويضع مصر في الطرف الاخر تماما .

ومع ذلك فان هذا كله ليس من شأنه ان يجعلنا نمضي مع المحاولات المبذولة للحط من قيمة هذه الحرب ، فلقد كانت الحرب عظيمة بكل المقاييس ، بصرف النظر عن المعادل السياسي الذي كان يمكن ان يكون في مستوى الحرب نفسها .

ومع ذلك ايضا ، فان هذا كله ليس من شأنه ان يمسح من ذاكرتنا حقائق راسخة لا يجادل فيها الا كل ذي هوى او غرض .

نتائج حرب تشرين أين أصبحت
وفي صف من تقف اليوم ؟

من بين ماقيل في حرب تشرين على السنة عسكريين واستراتيجيين عالميين كبار . انه لو استمرت الحرب شهرا واحدا لافنت الاسرائيليين وجعلتهم يغوصون في رمال الصحراء ...

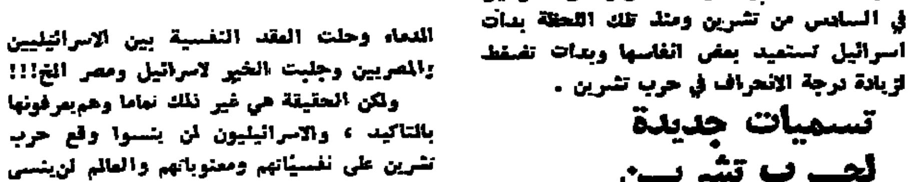
ولكن ذلك لم يحدث الحرب الطويلة نسبيا مع اسرائيل لم تقع فبعد مرور اسبوعين فقط على الحرب التي اندلعت في السادس من تشرين عام ١٩٧٣ اعلن الرئيس السادات قبوله وقف اطلاق النار وهكذا توقف القتال على الجبهة الجنوبية بينما ظل مستعرا ساخنا عنيفا على الجبهة الشمالية الى ان توقف بعد يومين من وقف اطلاق النار في الجبهة الجنوبية وبينما كانت الامور قد اعدت ورتبت في هذه الجبهة على اسس لم تكشف في حينها ولم تعرف الا بعد وقت كانت الجبهة الشمالية تستعد لخوض حرب استنزاف مع اسرائيل تجاوزت الثلاثة اشهر ..

لايستطيع محاربة أمريكا

وفي اول خطاب للسادات بعد توقف اطلاق النار مباشرة اعلن الرئيس المصري انه كان يخوض حربا مع الولايات المتحدة الاميركية وليس مع اسرائيل وانه يعترف بصراحة وبشجاعة انه لا يستطيع ان يحارب الولايات المتحدة الاميركية ولا يستطيع مواجهة قواتها في سيناء ولا يستطيع ان ينافس بالاسلحة التي بين يديه اسلحتهما المتطورة والمتقدمة ....

كانت ثغرة الدفرسوار جاهزة كورقة رابحة بيد اسرائيل وكانت الحجج القائلة بصعوبة التقدم في سيناء وتحطيم قوات العدو قد اعدت بمنتهى الاتقان وكانت قوائم ابعاد وتسريح الضباط من امثال الشاذلي قد جهزت للتنفيذ واخيرا كان الادعاء بعدم وصول اسلحة سوفياتية الى مصر اشبه بالتعميم السري الموزع في معظم دول العالم اذن كل شيء كان معدا لعدم مواصلة الحرب...

الكثيرون جدا لم يكونوا يعلمون ماذا يحدث وقد فسر موقف السادات من وقف اطلاق النار ومن التخويف بالولايات المتحدة ومن استعادة اسرائيل لقوتها العسكرية التي كانت عليها قبل حرب تشرين بانه موقف الرجل الذي لايستطيع التحلي بالنفس الطويل وموقف الرجل الذي اتعبته الحرب بسرعة ويريد ان يخرج منها باي ثمن لانه يعتقد أنه سيخسر الكثير اذا استمر في الحرب وعلى الرغم من ان الناس تضايقوا جدا من تصريحات ومواقف السادات مع بدء وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية وتضايقوا اكثر من حديثه عن مفاوضات او تفاهم او حلول يمكن التوصل اليها على الرغم من هذا فقد كظم الكثيرون غيظهم واغفل الكثيرون عن قصد استنتاجات واحكام خطيرة وظلوا يتابعون الموقف ساعة بساعة منذ ذلك اليوم اي منذ أن عبر اريل شارون بطريقة اثارت في حينها الكثير من الشكوك قناة السويس الى الضفة الثانية للقناة ومنذ ان بدأت تتكشف بعض الاوراق في اليوم الرابع للمعركة ظهرا او تاكد للقريبين جدا من موقع الاحداث والذين يستشفونها أن اتجاه الحرب بدأ ينحرف بدرجة ولو قليلا نسبيا عن الهدف الذي اراده العرب عندما شنوا حرب التحرير على اسرائيل في السادس من تشرين ومنذ تلك اللحظة بدأت اسرائيل تستعيد بعض انفاسها وبدأت تضغط لزيادة درجة الانحراف في حرب تشرين .



تسميات جديدة لحرب تشرين

كان كيسنجر احد الرجال الذين كانت إسرائيل ترى فيهم بعضا منها ومن اطماعها ومستقبلها والمهيأ كليا ليلعب دورا فريدا في تاريخ الصراع العربي الصهيوني خاصة بعد ان نال تلك السمعة عن دبلوماسيته في فيتنام وفي المحادثات الاميركية الفيتنامية وايضا بعد ان دعاه بعض العرب خلال الفترة التي سبقت حرب تشرين لكي ينفض الغبار عن ملفات الشرق الاوسط ويوجه كل اهتمامه نحو المنطقة كما فعل مع فيتنام ومع ثغرة الدفرسوار والانقسام الذي وقع داخل الاركان العسكرية المصرية وقبول السادات وقف اطلاق النار والقرار الدولي رقم ٣٣٨ القائم على القرار ٢٤٢ والتوقف عن التقدم في سيناء ودخول كيسنجر على الخط وشن الحملة المصرية الرسمية المبطنة على الاتحاد السوفيتي واعادة تصليح اسرائيل من قبل الولايات المتحدة باحسن مما كانت عليه قبل حرب تشرين وانفراد السادات باتخاذ القرارات بسرعة دون الرجوع لاتفاقات او مؤتمرات عربية كل ذلك نقل تدريجيا نتائج حرب حرب تشرين ووظفها الى حد بعيد في خدمة الاهداف التوسعية العدوانية الاسرائيلية وهكذا اصبح العالم يسمع بتسميات ومسميات كثيرة لحرب تشرين مثل حرب تحريك وحرب مفاوضات وحرب لاغالب ولا مغلوب وما الى ذلك من التسميات

ترى هل كان القبول بكيسنجر كوسيط بين الاطراف وكحلال للمشاكل وكمتعاون مع الجميع المدخل للتمييع وبعبارة اصح هل كان التخويف بقوة الولايات المتحدة والدعوة للتعاون معها وتسليمها مفاتيح القضية هو المدخل الذي ادى الى اخراج مصر من المعركة وعدم مواصلتها لها وخروجها من التضامن العربي ودخولها في حلف عسكري مع اسرائيل والولايات المتحدة ؟

لقد بدأت الضربة الاولى بعد القبول بوقف اطلاق النار من محادثات خيمة الكيلو متر ١٠١ ثم اعقب ذلك اتفاق سيناء ثم تلا ذلك ورافقه انسحاب القوات الاسرائيلية من ثغرة الدفرسوار وتلاه ورافقه مباحثات ومفاوضات اميركية مصرية واسرائيلية اميركية وبعد ذلك اميركية مصرية اسرائيلية واخيرا اسرائيلية مصرية ، وانتهى كل ذلك الى الصدمة الكهربائية بقيام السادات بزيارة اسرائيل بعد مرور اربعة اعوام على قيام حرب تشرين .

وهكذا لم يعد اي مجال لصالح العدوان والتوسع ولخدمة المصالح الاميركية في المنطقة ولكن ماذا يعني ذلك لقد كان قبول وقف اطلاق النار الى عدم التقدم في سيناء الى نهاية الحلقة كان يعني أن اية حرب يفكر العرب في شنها على اسرائيل هي حرب خاسرة ، وهذه هي نتائجها . لقد ارادوا وربما نجحوا بعض الشيء ، ان يقطعوا على العرب اي تفكير بتحقيق انتصار عسكري على اسرائيل ، وتثبيتا لذلك ، وقع الاجتياح الاسرائيلي على لبنان ، وأثيرت المشاكل التي لا اول لها ولا اخر في ربوع لبنان ، ثم وقعت اتفاقيتا كامب ديفيد ثم معاهدة الصلح وبعد ذلك بدأ التحول نحو اطراف اخرى بالاسلوب نفسه وبالسياسة نفسها التي استخدمت مع السادات ومع نظام حكمه . ثم بدأ الهجوم على سورية بمختلف الاسلحة وبينها السلاح الطائفي .. ثم كانت ازمة الطاقة ..

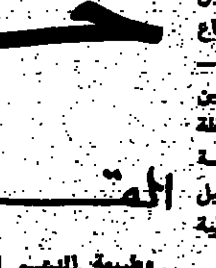
ومن وجهة نظرهم ((السادات وامثاله)) ان حرب تشرين هي التي حملت لهم السلام وجلبت اسرائيل للمفاوضات وجعلتها هذه المفاوضات تنسحب من سيناء ، وهم يحتفلون بهذه الحرب وبالمناسبة السادسة لها باعتبارها الحرب التي حررت القناة وسيناء ووضعت حدا لسفك الدماء وحلت العقد النفسية بين الاسرائيليين والمصريين وجلبت الخير لاسرائيل ومصر الخ!!!

ولكن الحقيقة هي غير ذلك تماما وهم يعرفونها بالتاكيد ، والاسرائيليون لن ينسوا وقع حرب تشرين على نفسياتهم ومعنوياتهم والعالم لن ينسى ابدا هذا الحدث التاريخي النوعي في حياة المنطقة الذي كان مفاجأة للجميع ، انهم يعرفون ، اسرائيل والسادات والولايات المتحدة والعالم ، ان الذي حارب وقاتل في تشرين هو الانسان العربي اولا واخرا ، وان هذا الانسان يستطيع ان يقاتل في اي وقت وان يحارب مثلما حارب في تشرين بل واكثر ..

● محمد زعيتر









ليس الصراع بين الامة العربية — واسرائيل صراعا اقليميا او على حدود ، وانما هو صراع من طبيعة خاصة ، يجسد — بشكل او بآخر — التناقض الاساسي في حركة الصراع العالمي بين القوى المستغلة — بالكسر — والقوى المستغلة — بالفتح — . والصراع الدائر في المنطقة العربية ليست اطرافه الامة العربية واسرائيل وانما الامة العربية من جهة والامبريالية العالمية من جهة اخرى .

حيث لاتشكل اسرائيل سوى القاعدة العدوانية او العصا الغليظة للامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية .

ولهذا يمكن القول ان كفاح الامة العربية ، انما هو كفاح ثوري تحرري ضد القوى الامبريالية التي تحاول من خلال قاعدتها العدوانية السيطرة على الارض العربية ونهب خيراتها واستعباد شعبها . انه كفاح من اجل الحياة ، كفاح من اجل اثبات الذات القومية حرة كريمة .

ولئن اخذت الحركة الصهيونية شكل الاستعمار الاستيطاني العدواني ، فان ذلك ليثبت طبيعة توجهات هذه الحركة ، كما يثبت من خلال الروابط العضوية بين الصهيونية والامبريالية حقيقة الخطر الذي يتهدد وجود الامة العربية .

ان عودة تاريخية قصيرة ترينا كيف ان الاقطار العربية التي لم تكد تتحرر من الاستعمار الغربي حتى وجدت نفسها امام استعمار من نوع جديد اشد خطرا وابعد اثرا ، هذا الاستعمار الاستيطاني استفاد من الواقع الذي خلفته الحركة الاستعمارية الغربية ، من تخلف وتجزئة وتبعية .

وباتت الامة العربية مطالبة بشكل متكامل بتحقيق الثورة على صعيد الواقع العربي بالاضافة الى تحقيق النصر على العدو الصهيوني ومن هنا ارتبطت حركة الثورة العربية ارتباطا وثيقا بحركة التحرر الوطني العربية ، التي وجدت نفسها في مواجهة الصهيونية والامبريالية في اللحظة ذاتها التي كانت تناضل من اجل تحقيق الثورة الاجتماعية بكافة ابعادها وجوانبها المتكاملة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ومنذ ان تحركت الحركة الصهيونية باتجاه تكوين الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية واجه العرب حروبا عديدة ومتوالية ٩٤٨ — ١٩٥٦ — ٩٦٧ وبغض النظر عن طبيعة وظروف تلك الحروب ونتائجها ، فان العرب لم يستطيعوا اثبات ذاتهم كقوة فاعلة ، او كطرف قادر على الرد بالشكل المناسب . وهكذا ظل الوطن العربي ينوس تحت اعباء مشكلاته الداخلية جنبا الى جنب مع الضربات العسكرية التي كانت توجه له من قبل العدو الصهيوني .

ومنذ البدء كان العرب يدركون تمام الادراك الطبيعة العدوانية للمؤسسة العسكرية الصهيونية رغم انهم ماكانوا ليتركوا مناسبة الا ويذكرون فيها الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني ، والقوة العسكرية الفائقة التي يمتلكها ، وطبيعة الدعم العسكري الفائق الذي يتلقاه من الامبريالية العالمية ، ونوع المساعدة التي يمكن ان تقدم له من قبل القوة الامريكية المحمولة بحرا والمنقولة جوا . ولكن مع تلك المعرفة لطبيعة العدو ولمدى امكاناته العسكرية المطلقة الدعم من قبل امريكا راس الامبريالية ، هل تحرك العرب بشكل يستطيعون فيه مجابهة هذا الخطر لا!!! هل اعدوا انفسهم للدفاع عن اراضيهم — على الاقل — ان لم نقل من اجل التحرير الا بالطبع لا !!

اما الاسباب فانها اكثر من ان تدرس ضمن هذا الاطار الضيق من البحث ، ولكن تبقى الاجابة الصحيحة تشمل دراسة الواقع الاقتصادي والفكري والسياسي الذي زرح العرب تحت وطأته .

وضمن هذه الرؤية تأتي هزيمة « حزيران ١٩٦٧ » التي لن نختلف على تقويمها او تحديد المسؤولية عنها ، ولكنها تبقى مع ذلك وضمن السياق التاريخي هزيمة ذات اثر مادي ملموس — فقدان المزيد من الاراضي — ، واثر نفسي معنوي ظاهر الدلالة على حجم الانكسار النفسي للشعب العربي . اما من الناحية التاريخية البحتة ، فان الهزيمة — كحدث تاريخي — ستبقى بعيدة عن تحديد الاثار الايجابية والسلبية لنا اذا تمكنا من تلمس الاثر الذي احدثته في حينها بمعنى ان الاثار السلبية — من الممكن — ان تكون هي نفسها التي القت الاضطراب في مجرى التيار التاريخي العربي الذي سبقها ، خاصة وانها جددت — بصورة او باخرى — ساحة الصراع المستقبلية ، وانها — بشكل او باخر ايضا — اطلقت الارادة العربية من عقالها ، فظهر التوجه الحقيقي للمعركة ، على اساس تحديد طبيعة دور القوة العسكرية في معترك الصراع كحقيقة تاريخية معاشة .

حيث انهت هزيمة حزيران — على الاقل — فكرة الحلول الاخلاقية للصراع ، وكشفت عقم التوجهات الدعائية بمفردها . كما دلت بشكل واضح ان العدو الصهيوني لن ينتظر — بحال من الاحوال — القوى العربية حتى تتجمع ليحاربها كما لن ينتظر الثورة العربية حتى تحقق ذاتها عبر تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية ومن ثم يطلب العرب لنشدا المعونة والتوسع .

فكانت ردة الفعل العربية متنامية بشكل كبير وبدأ التخطيط والتوجه السليمان يظهران على الساحة الداخلية لكثير من الاقطار العربية التي عانت من ويلات الهزيمة ، وراحت تبحث عن نافذة لرد الاعتبار واعادة الهيبة واثبات الذات .

ولاشك ان ذلك ارتبط جدليا بعدة مظاهر اقتصادية واجتماعية وسياسية وفكرية . كان لا بد لها من ان تحصل ، حتى انه ليمكن القول انه النيران الصهيونية التي اكتوت بها اجساد العرب احرقت بالوقت ذاته الكثير الكثير من الافكار العقيمة التي كانت تسيطر على الوعي العربي .

ومجمل القول ان العرب استفادوا من درس الهزيمة فائدة بالغة ، والمهم في الامر ان العرب لم يعجزوا عن ادراك وتجسيد متطلبات معيار الصراع الذي ياخذ اولا واخيرا شكل الصراع المسلح وبالادوات العسكرية . فكان ان قفزت بعض اقطار المواجهة — سوريا ومصر — قفزة نوعية على طريق سد الثغرات الحضارية ، وبناء الذات ، اقتصاديا واجتماعيا وفكريا وعسكريا ، ضمن سمات مميزة اهمها : الاساس الاقتصادي الحربي الداعم للقوة العسكرية كنوع من الارضية المتينة لاي قرار عسكري او سياسي ، والاساس القومي كنوع من التوجه العقائدي الايديولوجي ، بحيث تم استيعاب واقع الامة وتناقضاتها وحركتها ضمن سيرورتها التاريخية ، وتم توظيف ذلك لخدمة التوجه الى مستوى جديد — كيفيا — في مواقع التحرك ضمن دائرة الصراع العربي — الصهيوني . ولقد شكل ذلك — بحد ذاته — حافزا لخلق الفرصة المناسبة لاسترداد الارادة العربية المسلوبة تحت وطأة الهزيمة . فكانت حرب تشرين التحريرية ٦ تشرين اول ١٩٧٣ .

وبالرغم من ان حرب تشرين التحريرية لم تات — تاريخيا — ضمن سياق استراتيجية عربية موحدة وثابتة باتجاه حركة الصراع ، الا انها كانت كحدث تاريخي ذات قيمة كبرى على مستوى المعيار القومي للمعركة ، وعلى مستوى المعيار العسكري للصراع . كيف ؟!!

اذا اسقطنا من الحسبان هامشنا النتائج التفصيلية لحرب تشرين ، على كافة الاصعدة العربي ، والصهيوني ، والعالمي ، واخذنا بعين الاعتبار المعيارين الواردين : المعيار القومي للمعركة والمعيار العسكري للصراع ، لرأينا :

١ — ان حرب تشرين — وعلى صعيد المعيار القومي للمعركة — حققت نوعا من التضامن العربي ، وان لم يكن هو المطلوب لتحقيق استراتيجية عربية قومية متكاملة .

٢ — انها تمت في اطار التنسيق العربي بين سورية ومصر حيث عملتا على انضاج الظروف الملائمة لخوض حرب شاملة ، كانت هي الاولى التي يخطط لها من قبل العرب في التاريخ الحديث وهذا ظرف من الظروف الموضوعية التي ساعدت على نجاح العرب في خوض المعركة . خاصة وان ذلك ترافق مع نوع من انواع التعاون والثقة بين البلدين الشقيقين ، وذلك بغض النظر عما الت اليه الحرب من نتائج سياسية ، وبغض النظر عن الخطوات التي سلكها كل قطر بمفرده بعد ان توقفت الحرب وبدأ العمل على توظيف النتائج .

٣ — ان حرب تشرين وعلى صعيد المعيار العسكري للصراع العربي — الصهيوني جسدت التوجه الحقيقي للتحرير ، بمعنى انها اظهرت ولاول مرة في التاريخ الحديث الطريق الصحيحة والوحيدة لمواجهة عدو يقوم في اساسه على القوة العسكرية العدوانية . هذه الطريق كانت العمل العسكري . بحيث استطاع العرب قلب المعادلة التي حاول العدو طويلا ان يبقيها في صالحه ، تلك المعادلة التي كانت — ولاتزال — واستخدام الة الحرب الحديثة والمتطورة تقنيا للتفوق على الطاقة البشرية والاقتصادية العربية . تقوم على التفوق العسكري الكمي والنوعي .

٤ — ان حرب تشرين شكلت — بشكل او باخر — نقطة تحول كبيرة ، في مجال الامساك بزمام حركة التاريخ ، بحيث كان قرار الحرب قرارا عربيا ، بحيث كانت بمثابة سحب الوسادة التي نام عليها العدو مطمئنا . والتي ادرك بعدها انه ليس بمفرده من يضع نقاط التحول ، ويقرر المتغيرات .

ومما لاشك فيه ان حرب تشرين كانت ضربة اليمة للعدو الصهيوني ، وكانت نصرا عظيما للامة العربية — مهما اختلف على حجمه ونوعه — ولكن هل الحق العدو الهزيمة ؟ وهل استطاع العرب تطوير نضالهم ؟ وهل استطاعوا توظيف نتائج الحرب للعمل على كسب انتصار جديد على طريق الانتصار النهائي ؟!! تلك مسالة اخرى .

● أحمد عجاج

هكذا من الأصل





من أوراق مراسل حربي

● لم تكن بطيئة في سيرها تلك الايام .
جرت سريعة – قرابةعام على وجودي في الجيش العربي السوري . شهدت خلالها الكثير من الاحداث العسكرية . عوضا عن تخيلها اصبحت اراها . . عرفت طيران العدو وقدراته ،عرفت القصف الجوي واثاره ، عرفت القوات الصديقة ، واذكر المناقشات الطويلة داخل المهاجع . .
كل حدث عسكري كان مترافقا بنقاش طويل بيننا . . ولا انسى انه حتى بيننا كان عدد المقتنعين بالقوة الاسطورية . .
قبل قصف العدو لمخيم نهر البارد قرب طرابلس كان قد قام بعدة عمليات عسكرية في سورية . قصف طيرانه مدرسة المدفعية المضادة للطائرات في اللاذقية . قصف معسكرات النبك . . قصف اهدافا مدنية ، بالاضافة الى القتال والاشتباكات البرية . لكن ذاك اليوم كان الحديث لمناسبة قصفه للمخيم الفلسطيني . . المتفائلون كانوا مؤمنين ان درسا سيتلقنه العدو قريبا . . المتشائمون . . كانوا مقتنعين ان ذلك كلام للبيع . في خضم ذاك النقاش . . وقف عسكري ليعلن باعلى صوته :
عمليات اسرائيل هذه لم تثبت سوى عجزها . . انها عاجزة ، عن ضبط العمل الفدائي . . عاجزة عن اخضاع سورية ومصر . . لقد ذهب انتصارها في حزيران دون ان يحقق هدفه الاكبر . .

● كل تلك الايام تحضرني الان . لحظة يعلن فيها مدير الدورة : ان دورتنا انتهت . . وسيتم فرزنا على القطع يوم السبت القادم .
يمضي اليوم كئيبا متثاقلا ، فاليوم الاخير في اي ظرف يعيشه المرء له طعم خاص . . طعم لا يخلو من حزن وحنين على ماض رحل .
اليوم ستنتهي مناقشاتنا ، ويبدأ بعد غد كل منا ظرفا اخر من الحياة ، شكلا اخر للعمل . . لكن . . ظل سؤالا معلقا . . ؟
لماذا خرجونا اليوم ، دون انذار مسبق ، وكان المفروض ان دورتنا مستمرة عشرة ايام اخر ؟!

● في الجو العديد من المؤشرات ، على ان ثمةمايحضر للايام القادمة . كانت الاليات العسكرية تجهز بشكل غير عادي ، مستودعات الاسلحة والذخيرة فتحت . . وبدأ العسكريون يملأون مخازن البنادق بالطلقات ، اخرون يعدون الخوز وكمامات الغاز والجعب اشياء اخرى . وانباء تتسرب عن الفرز . . فلان مراسل حربي ، فلان ضابط توجيه سياسي . . فلان . . وهكذا . كانت التغييرات في الحياة اليومية العادية لدورتنا تاتي متلاحقة . . اخيرا تركنا الدورة ونزلنا الى الشارع .

● لا زال نفس الحديث . . هل حقيقة ستقوم الحرب ؟
من سيبدأ ؟ البعض يعتقد انه العدو حتما . . خصوصا ما تناقلته وكالات الانباء عن تحشداته على الجبهة . البعض يعتقد انها عملية حربية مؤقتة لتلبية مطالب الجماهير . . والبعض يصر على انها الحرب العربية . في وجههم يقف زميل ملوحا بالصحيفة وفي صفحتها الاولى ان السيد الرئيس سيقوم بزيارة للمحافظات الشمالية الشرقية في الاسبوع القادم .
وبالتالي احرج اصحاب الراي الاخير . . الذين قالوا انها الحرب العربية .
مع ذلك لم ينتصر احد في هذا النقاش ، كل المؤشرات تشير الى قرب ساعة المعركة . ومؤشرات اخرى تؤكد انها مجرد تجهيزات للرد على العدو اذا ما حاول العدوان .
في المساء ، التقينا . . اكد احد الزملاء انها الحرب قادمة . . قال : اعتقد انها عربية القرار هذه المرة . . وان التجهيز لها استغرق الاعوام الاخيرة كلها . ستبدأ في لحظة واحدة من قناة السويس الى خطوط وقف اطلاق النار في الجولان .
لكن هل سنقدر عليهم هذه المرة ؟
يجيب اخر :
ليس المهم ان نهزمهم خلال ايام قليلة . المهم ان تبدأ المعركة . . سنقاتلهم حتى نقنعهم بقدرتنا على القتال . . نحن اصحاب حق . . ولدينا السلاح والرجال ، فماذا ينقصنا ؟

● عدت الى البيت مبكرا ، هناك سالوني : هل صحيح ستقوم الحرب ؟
– كيف ؟ ما الذي دفعكم لهذا الاعتقاد ؟
● لم يات ولا عسكري واحد باستثنائك انت .
فما معنى ذلك . . ؟
– صحيح ما معنى ان اكون العسكري الوحيد في بيته . . ؟ !
اعلم انني لست الوحيد ، فهناك زملائي في الدورة . . لكن . . سانام . . وغدا لكل حادث حديث

٤–١٠–١٩٧٣

● اسعد عبود

من حزيران الى تشرين

ست سنوات الى الوراء . تماما يوم خميس ،في ٤ تشرين اول ٩٧٣ . ماذا يمكن ان تجد لدى الناس عن ذاك اليوم . . ؟
هو يوم عادي جدا . ثم اصبح غير عادي .تحت تاثير الاتي على الراحل . .ما الذي يمكن ان نكتبه لكم عن فترة قبيل المعركة . تلك الحقبة الزمنية الهامة في تاريخنا . دون ان نعود الى اجترار ذكريات الحرب في كل عام . . ؟
الشعب سلاح في المعركة فكيف يتم تنظيمه لاستخدامه فيها . دون اعلامه انه قادم على حرب محددة بالزمان منعا لتسرب القرار السري ؟
اي سلاح نفكر باستخدامه ، والاستفادة من طاقته القصوى في معركة يجب ان يوضع في الحسبان قبل المعركة ، والا فقد الكثير من طاقته واهميته ،
الدبابة ،الطائرة ، النفط والمواطن . .
في قرار المعركة ، والترتيب لها ، يعطى لكل سلاح دوره . اما استخدامه بعد نشوبها فعمل طارىء لا يعطي نفس النتيجة التي كان يعطيها لو وظف توظيفا حسنا واستخدم بنفس الشكل .

● ● ● ●

شيء من اليأس وشوق للمعركة

تهيئة الشعب باستمرار للمعركة ، اشعاره بالعمل لا بالشعارات انها معركته ، اعطاؤه الحرية لان يقرر امورا كثيرة في حياته ومواقفه، سيجعله دائما مستندا لاخذ مكانة فيها بمجرد اعلانها . وبالتالي يكون هو بنفسه الذي اتخذ قرارها الان ، ضمن اية مواصفات كان يمكن ان شعبنا قبيل المعركة ؟
سنحاول الدخول الى ذاكرة اناس عاديين علنا نصل الى فهم للماضي .

● ● ●

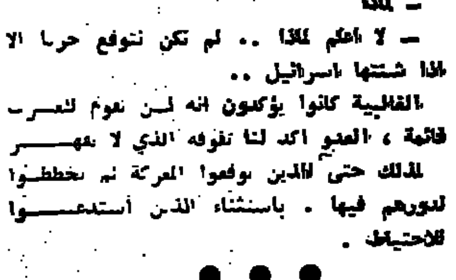
يجب ان نعترف من البداية ، بان حالة من السلبية المؤقتة ، والاحساس بالعجز ، كان يعاني منها المواطن قبيل المعركة !
هو المواطن الذي خرج من ٥ حزيران مهزوما لا يعلم لماذا ؟
سلبت ارضه . . لا يعرف كيف ؟
حصل كل شيء . . وهو غائب عن الوعي ؟
سقطت القنيطرة . . وكل ما استطاع انيقدمه لها ، كان الدموع . .
ومبتور . . بعيد عن معركته وجد نفسه
هذه حالة المواطن العادي ، حالة دفعته للقناعة بان حرب ثار للخامس من حزيران لن تقوم .او ربما هي بعيدة !!
واعلنت الحرب . .

● ● ●

– اين كنت يوم السادس من تشرين ١٩٧٣
– كنت اقطف ثمار ما تبقى لدينا من شجيرات الزيتون .
– متى سمعت ان القتال قد نشب ؟
– عند الغروب ، عدت الى القرية استقبلتني ام محمود مسرعة وهي تقول :
ياو يلي . . علقت الحرب . .استفسرت منها عن الامر ، لكن بين جهلها وخوفها على ابننا محمود لم استطع ان افهم تماما ما حصل . .مبدئيا اعتقدت انها معركة جانبية من تلك التي كانت تنقلها لنا الاذاعة دائما ، لكنني هرعت الى المذياع ، وحضر ابن جيراننا منه ومن المذياع فهمت ان القتال نشب حامي الوطيس ، على امتداد خطوط وقف اطلاق النار ، اننا احتللنا جبل الشيخ ، و . . الخ
– عم ابو محمود ، اريدك ان تتذكر معي ايام ما قبل الحرب . . هل تتذكر شيئا خاصا في تلك الايام على الصعيد الشخصي ام على صعيد القرية ؟!
– ابدا . . اللهم باستثناء ، ان محمود لم يحضر يوم الخميس وكان موعده ، لكن احدا لم يخمن بفكرة الحرب مباشرة .
فكثيرا ما تاخر عن القدوم في يومه المحدد .
– بشكل عام هل كنت تعتقد ان فكره قيام حر بيبيننا وبين العدو واردة . .
– كنت اخشاها . . !!
– لحظة بدا القتال اين كنت تماما ؟
– كنت في سوق الجمعة اشتري بعض الاشياء لتحضير طعام افطار في السوق كانت جمهرات من المواطنين تستمع الى الراديو ونشوة تلمع من الاعين .



بصراحة كنت بين الذي يريد ان يصدق ما يحدث ، ولا يصدقه . .
كانت سنين قهر ، قد مرت . . وطابع العجز والخوف ، طبعنا جميعا . لكنني كنت اعتقد ان شيئا سيحدث في تلك الايام .
– كيف اعتقدت ذلك ؟
– الطابع العادي للحياة ، في ايام القليلة الماضية كان يوحي باشياء
– ما هي الاشياء التي اوحت لك بتلك تماما ؟
– الخميس والجمعة ٤ – ٥ تشرين اول ١٩٧٣ لم ار عسكري واحد في الشوارع ، وكنت الخميس حزينا لان بشار لم يات الى البيت .
– عندما رويت ذلك الى بعض الزملاء في العمل قالوا . . ان جميع العسكريين لم ياتوا الى عطلة نهاية اسبوع مما يؤكد ان شيئا سيحدث
بالاضافة الى انني شاهدت الدولة توزع محركا كهربائية على بعض المخابز
– ابو بشار . .
اريدك ان تتذكر لي تماما الموقف في دائرتك او بالاحرى بين زملائك في العمل ، من قضية الحرب يوم الخميس ٤ تشرين الاول
– بصراحة كان البعض واثقا من ان حربنا ثارية للخامس من حزيران ستقوم وكان الكثيرون مشككين في الامر .
خذ مثلا ، زميلنا عماد ، كا نولمدة اسبوع ، كلما غادر منزله اوصى والدته ان تفهم رجال الشرطة اين هو اذا اتوا يستدعون للاحتياط كان رحمه الله يتوقع المعركة . . وحدثت وذهب اليها ولم يعد .
– هل قمت انت بدور ما في المعركة ؟
– دور بسيط الى حد ما ، اعني كان يمكنني ان اقدم اكثر من ذلك بكثير . . ولكن . . لم تعط لي الفرصة



– لماذا
– لا اعلم لماذا . . لم تكن نتوقع حربا الا اذا شنتها اسرائيل . .
الغالبية كانوا يؤكدون انه لن تقوم للعرب قائمة ، العدو اكد لنا تفوقه الذي لا يقهر لذلك حتى الذين توقعوا المعركة لم يخططوا لدورهم فيها . باستثناء الذين استدعوا للاحتياط .

● ● ●

يحدثنا هذا المواطن عن ايام قبيل المعركة فيقول :
– انا كنت اتوقعها فعلا . كنت في الجيش وكانت كل المؤشرات تؤكد ان المعركةقائمة.ويوم ٤ تشرين قطع الشك باليقين ، الغيت الاجازات بداى التهيؤ الفعلي للهجوم . . القوات المسلحة بشكل عام كانت مؤمنة بان المعركة ستحصل حتما ، قبل تشرين بالشهر . . وكان الاستعداد لها يجري في كل المجالات .

● ● ●

– عندنا حوارات اخرى ، لن نوردها جميعها سنعطي ما نستطيع ان نقول انه النتائج المستفادة منها .
الناس بشكل عام ، كانوا واقعين تحت تاثير عدة اشياء تحدد لهم في ذهنهم امكانية قيام المركة وعدمه .
١ – اسطورة العدو المنتصر في ثلاثة حروب متتالية .
– تاثير الدعاية الغربية عليهم
٢ – استهلاك المواطن في اموره اليومية وتامين حاجاته الضرورية
٤ – عدم اعطائهم دور كبير في المعارك التي خاضها الوطن من قبل
تلك الاشياء وغيرها . . كانت تفرض على التيار الشعبي العام شعورا يستبعد امكانية اقدامنا على اتخاذ قرار المعركة . . حتى في ٤ تشرين اول حيث كان الجيش يستعد بشكل نهائي للانقضاض على العدو .
– واعلنت المعركة ، بدأ الهجوم وتغيرت كل المعطيات في ذهن الناس ، اشياء عدة سهلت امكانية استخدام الشعب في المعركة .
١ – شعور الذل والقهر الناجم عن ٥ حزيران والذي جعل كل مواطن متشوق لسماع قرار الحرب العربي .
٢ – مناطحة العدو التي لم تنقطع خلال الفترة من ٥ حزيران وحتى ٦ تشرين .
٣ – القدرة التنظيمية المتمثلة بالمنظمات الشعبية والتي استطاعت ان تحشد اعداد من الجماهير في المعركة .
وانخرط الشعب في المعركة ، كل مارسها على طريقته ، منتش بالحدث الذي فاجأه جزئيا وفاجأ العدو كليا . .
رغم كل ذلك بقي من يقول كان يمكننا انتقدم الاكثر . .

● الف . باء



مذكرات مواطن عادي

ست سنوات مضت على حرب حزيران ١٩٦٧ بين اسرائيل والعرب .
ست سنوات سالت خلالها انهار من الحبر وكتبت الاف الصفحات لتمجد – النصر العجائبي – لحفيد داوود المسالم على الوحش المعتدي جوليات العرب .
بهذا المنعطف والدعاية غير المتكافئة قدمت الصحافة الغربية المجابهة في الشرق الاوسط .
مع داوود الحق والعدل والديمقراطية وكل مثاليات الغرب العظيمة وفي ظل شبح جوليات العرب تتواجد وكافة الطموحات الشيوعية .
. و . . ليس بالامكان ابدع مما كان ، شبح الهزيمة يجثم كالظل الثقيل في كل مكان ، ينعكس على وجوه الصبية والرجال والنساء والشيوخ العجز ، علقم هي مرارة الهزيمة ، والصمت سيد الاحكام.
في المصنع كانوا يتحدثون عن التفوق لتكنولوجي وعن ذراع العدو التي تطال كل مكان وفي اي زمان وحده احمد انبرى يتحدى ويشير الى المعركة الجوية التي وقعت يوم الخميس ١٤ ايلول الفائت فوق البحر – فوق الاراضي اللبنانية وقف فوق برميل المازوت ليشير الى اسقاط خمس طائرات للعدو في اكبر معركة جوية تصدى فيها نسورنا لطيران العدو وطاردوا – ٦٤ – طائرة اسرائيلية .
النقاش اشتد وطس وتحول الى شجار رافقه سيل من الشتائم لم ينته الامع انتهاء وقت الوردية .
المنزل اصبح لا يطاق ، الاعباء المعيشية لا تحتمل والمطالب البيتية لا تنتهي ، والازمات لا تطاق ، الوقوف في طوابير الخبز والمازوت والغاز والسكن والسمن يزهق الروح والنفس وينتهي دائما بعراك ، وايثار السلامة يعني العودة والحصول على لا شيء ، كم هي مرهقة الحياة في المنزل عراك وشجار ، وفي المعمل شجار وعراك وفي الطوابير عراك وشجار وشتائم لا تنتهي .
صحيفة اليوم حملت العناوين التالية :
– الرئيس حافظ الاسد يزور الاسبوع القادم المحافظات الشرقية .
– وكالات الانباء تؤكد من الارض المحتلة :
اسرائيل تحشد قواتها على خط وقف اطلاق النار وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر عسكرية صهيونية ان السوريين يستعدون لبعض العمليات العسكرية وانهم عززوا جبهتهم في الجولان بقوات كانت لسنوات لثلاث مضت موجودة على الحدود السورية الاردنية .
– الندوة الاستشارية للبحث في الابعاد التثقيفية النقابية السياسية تبدأ اعمالها في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال .
– عصابات صهيونية تهاجم مؤسسات نمساوية في باريس ونيويورك ردا على قرار كرايسكي مستشار النمسا بعدم منح تسهيلات ادارية لمجموعات الصهاينة المهاجرين الى اسرائيل بعد عملية مخيم – شناو – التي نفذها الفدائيون العرب . وحكومة العدو ترفض التفسيرات التي قدمها مستشار النمسا – لن اتحمل ابدا مسؤولية اراقة الدماء على الارض النمساوية .
جلست اتامل واتالم حتى وصلت بي الحال لعدم تحمل نفسي مضيت الى فراشي لكني لم اقدر على النوم كانت الليلة طويلة وحارة استطعت ان اسمع فيها عراك جارنا مع زوجته من خلال النوافذ المفتوحة ونبح كلب الجيران مرة او مرتين وعادت ليلة هادئة تماما الا من الاسئلة التي لا جواب لها .
الى متى سيستمر هذا العراك . . في المعمل والشارع والبيت والجوار . . الى متى ستستمر هذه المعارك . .
ومتى تنتقل الى هناك حيث تصمت المدافع . . وهل ينبغي ان نستسلم للهزيمة ونمضي في تصنيف الذات ؟!
وكان علي ان اصغي لانذارات قلبي . . ابراهيم ذهب ولم يعد منذ ايام . . هل بامكاني ان اصدق ما تسطره وكالات الانباء نقلا عن المصادر العسكرية الصهيونية بخصوص الحشود على الجبهات ؟
وهل يمكن انتقع الحرب مرة اخرى بعد هذا الصمت الطويل ؟
اذا صح ذلك فان اسرائيل هي التي ستعلن الحرب مرة اخرى لفرض شروطها عبر ساحات القتال . . لم تفلح في فرض الاستسلام علينا رغم الهزيمة المرة فهل تعاود الكرة مرة اخرى ؟
لا يساورني اي شك باننا سننتصر لكنني في الوقت ذاته استبعد تجديد القتال من جانبنا نحن على الاقل .
ولن احاول البتة وصف مشاعري وحالتي ويكفيني ان اقول بانني لم استطع حتى البكاء في وحدتي هذه .
ولكنني لم اكن وحيدا لان مشاعري كانت مع الرجال في الخط الاول . وكانت مخيلتي ترسم خطة محكمة لتامين متطلبات الحياة اليومية من ماكل وشرب بدون ان تتعارض مع قناعاتي الخاصة . .
دون ان اصل الى حل مرض ودون ان تقر لي عين واخيرا اختلطت الرؤيا وادى بي النعاس .

٤–١٠–١٩٧٣ – بسام جعفرة

من أين تبدأ الثورة بحل المسألة الإدارية ؟
الإيمان الثوري يملي علينا الانطلاق من عقيدة البعث

عندما نتساءل من اين تبدأ الثورة لحل المسالة الادارية ؟ فاننا نطرح اغلب السلبيات الرئيسية لمجمل التناقضات التي تمارس في الواقع اليومي مثـل اختلاف الانظمة والتشريعات عدم الشعوربروح المسؤولية ـ الرشوة والفساد والوهن واللامبالاة عدم وضع الرجل المناسب في عمل مناسب مشكلة القانون الموحد .. ؟

ونعود الان لطرح السؤال التالي من اين تبدا وكيف .. ؟ ونتصور بان الحل السليم كمـا يبدو لي يجب اتباع منهج اهم مافيه مايلي :

١ ـ يجب تحديد الموقف الايديولوجي العام العقائدي كخط عريض ، كمنطلق نظري ننطلق منه لتحديد الاسس العامة للحقوق والواجبات العامة للوطن والمواطن .. فهل ناخذ بتطبيق التشريعات والقوانين والنظم الراسمالية ؟ ام ناخذ بتطبيق النظام الاشتراكي .. ؟ ام نسير بحل وسط بين النظامين .. ؟ ماهي القوانين النافذة حاليا ؟ ..

ان الايمان الثوري يملي علينا ان ننطلق من النظرية العقائدية لحزب البعث العربي الاشتراكي لتحديد نقطة البداية بشكل علمي وموضوعي وعلى المستويين الوطني والقومي .. !

ان حل المسالة الادارية يتوقف على تحديد الموقف الاقتصادي والسياسي والهدف الفكري لتنسيق التشريعات الاشتراكية الناظمة لحياة المجتمع والدولة من اجل الغاء التفاوت الطبقي وانهاء عملية الاستغلال العامة .. وفسح المجال لاحترام الانسان وحفزه على الابداع والابتكار .. وهذا يستلزم للتحزب لنظرية البعث العلمية التي تمثل ارادة الجماهير الشعبية ..!

٢ ـ تحقيق الثورة الثقافية والاجتماعية لانها المناخ الموضوعي لانجاح الموقف الايديولوجي .. ويقع ذلك على مسؤولية الحزب القائد ، ليس كحل للمسالة الادارية فحسب ، بل لحل كل التناقضات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والفكرية حلا علميا اشتراكيا .. لان المسالة الادارية جزء من هذا التناقض العام الذي يخدم الاستغلال العام ويخدم التخلف الشامل ..

٣ ـ تحديد هوية النظام الاقتصادي والنظام السياسي ، لعملية بناء الدولة العصرية العلمية بقاعدة اقتصادية صلحة .. ! وغياب هذا الهدف تجعل تساؤلات عديدة ..! هل نعيد توزيع الثروات الاقتصادية توزيعا عادلا على الشعب .. ام ناخذ بعدم تحديد الملكية الفردية .. ! ام ناخذ بالنظام الاقتصادي الراسمالي .. ! ام نأخذ بالنظام الاشتراكي ..! ان العلم يخدم جميع الانظمة سواء كانت لصالح الافراد ام لصالح طبقة اجتماعية ولهذا فاننا ناخذ من كل نظام قانون ..! حتى وصلنا الى هجين من الانظمة والقوانين الناظمة لحياة الوطن او المواطنين ..

ان المسالة الادارية موزعة على هذه التجاهات اما ان نحلها على اساس راسمالي او في اتجاه اصلاحي او في اتجاه اشتراكي ؟ وعلى اعتبار بان مجموع الاول والثاني في العالم الثالث يشكل الغالبية بهذه التشكيلة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية لغياب النواة الثورية كنظم سياسية في هذه البلدان طرف وتآمر الامبريالية العالمية من طرف اخر .. ؟ وهنا لابد من استعمال العنف الثوري لبناء القاعدة المادية والاقتصادية ولمحاربة قوى الثورة المضادة من جهة ثانية لتثبيت النظم السياسية الاشتراكية .

٤ ـ من الواجب تحقيق وحدة القوانين والتشريعات وهذا يستلزم توحيد مصادر القوانين والتشريعات المتعددة وعلى سبيل المثال يوجد في القطر العربي السوري ثلاثة قوانين منظمة لحياة الشعب العمل والمستخدمين والموظفين ـ اي ان هناك اختلافا في الحقوق والواجبات، بل ان هناك تناقضا فيما بينها والواجبات ، بل ان هناك تناقضا فيما بينها وهذا هو الذي قاد الى خلق تشكيلة اجتماعية وفكرية واقتصادية خاصة متناقضة قادت الى وجود تناقض في المسالة الادارية . لقد كنا متفائلين حين نوقش قانون العمل الموحد ولكن اين هو الان ؟

٥ ـ وحدة التخطيط العلمي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية على ان يكون المنطلق نظرية سياسية وعقائدية تمثل ارادة الجماهير وتحقق التنمية العامة في التخطيط المكاني والتجاري والصناعي والفني للدولة في المدينة والريف لزيادة الدخل القومي وبالتالي الدخل الفردي . ان غياب التخطيط العلمي والفني يبعثر المشروعات الاقتصادية بحيث لم تحقق النمو الاقتصادي الاستثماري الانتاجي سواء للزراعة ام الصناعة ام التربية ام العمل ام الخدمات والمرافق والصحة والاسكان والثروة المائية والمواصلات .

من هنا نجد ضرورة لاتباع التخطيط العلمي ضمن خطط مدروسة ومبرمجة ماديا وماليا لخدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للاستفادة من جميع الاستثمارات كهدف وطني .

٦ ـ تطبيق الاساس الديمقراطي والذي يدخل به وحدة القوانين والتشريعات والتنظيم السياسي والحقوقي الناظمة لحياة الجماهير والمعبرة عن ارادتها في الترشيح والتمثيل والانتخاب ويرافق ذلك كيفية تنظيم الشعب في المنظمات الشعبية لممارسة الحرية والديموقراطية والمساهمة بسيادة الدولة داخل هذه المنظومات للمنظمات نفسها .. وعلى اساس ان تحقق الوحدة المركزية نفسها بقيادة الحزب القائد لخلق قيادة منسجمة ومتجانسة وموحدة تعبر عن ارادتها المجالس الشعبية كما هو مجلس الشعب الذي يشرع القوانين والتشريعات والانظمة ضمن انجاز سياسي واقتصادي وعقائدي موحد وديموقراطي وبذلك تخلق مناخ لتطبيق تكافؤ الفرص امام الجميع وبنفس الوقت تطبق مبدا المحاسبة على الجميع بحيث يتناسب ايجابيا وسلبيا مع الوقائع نفسها وبشكل مجرد دون ان تلعب الاهواء الشخصية والروابط الشخصية من قرابة وصداقة ومنفعة بل تكون المصلحة الوطنية والقومية هي الهدف الاسمى والامثل والاعلى .

من خلال تحديد هذه النقاط فاننا نضع امامنا منهجا موحدا مبرمجا مخططا يساعدنا على حل كل المعوقات والمسائل القائمة وعلى الاخص المسالة الادارية لانها الاطار الناظم لهذه المقولات .

● غازي فيصل

لقطات

إنها مشكلة الكبار يا سيف المحاسبة

لماذا ينحصر الخلل دائما في صغار الموظفين ؟

لماذا يحاسب الموظف الصغير على جنحة ارتكبها ولايحاسب مسؤول كبير على جناية كبيرة اقترفها ؟

هذان التساؤلان هما حديث الناس . لا خوفاً على الصغار من أن تنالهم يد العدالة ولكن خوفا من أن يصبح التصحيح المطلوب يقتصر على معالجة المشاكل التطبيقية في المستويات الوظيفية الدنيا .

ان المشكلة لم تكن يوما مشكلة مواطن عادي اجبرته ظروفه العامة على ارتكاب خطأما انها مشكلة بعض الكبار الذين شجعوا الجميع على الخطأ ، وعمموا الفساد وشوهوا القيم الاجتماعية السائدة .

ـ انها مشكلة اولئك الكبار الذين تسابقوا على الاثراء الجاني ، وتسابقوا على النهب والسلب بدون اي رادع وطني او وجداني .

هؤلاء هم المشكلة ، وهم اعداء المسيرة التي قادها الرئيس حافظ الاسد ، واعداء البعث العربي الاشتراكي فكرا وممارسة وسلوكا .

خرجوا على اصالة الجماهير وطموحاتها . ولهذا فان اية محاسبة يجب ان تبدأبهم . لان الجماهير كل الجماهير تطالب بذلك وتريد ذلك .

الجماهير لا تريد ان تكون بداية التصحيح تنطلق من محاسبة موظف صغير نتيجة اهمال او مخالفة ، الجماهير تريد ان تقتنع ان سيف المحاسبة يمكن ان يطال حتى المسؤولين وان القانون ليس هو خيط العنكبوت الذي تقع فيه الطيور الصغيرة وتعصف به . . الطيور الكبيرة .

فياسيف المحاسبة لتطل عنق الكبار اولا حتى يثق شعبنا أن الاخطاء ليست مستعصية على التصحيح .

ياسيف المحاسبة لاترحم اعناق المسيئين من الكبار .

رياض درويش

المواطنون في حديثهم عن بيان الجبهة الوطنية التقدمية :
البيان انتصار لأحاسيس المواطن المخلص وضربة جديدة لكل المفسدين

لنتحدث بصراحة قال احدهم وقد رفض نشر اسمه وصورته انني عندما سمعت البيان الذي اصدرته الجبهة الوطنية التقدمية في اجتماعها بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد استيقظت في نفسي هواجس داخلية كثيرة وتعلقت امالي وتطلعاتي احلام مفرحة فمن لايريد لوطنه ان يكون سليما معافى قويا قادرا على حماية المواطن ليكون المواطن قادرا على حمايته ؟

لقد تضررت ، انا وانت وهو وهي متضررنا جميعا من كل اولئك الذين حملوا معول الهدم دراحوا يلقون به علينا وعلى الحقوق والقوانين والانظمة ، اولئك الذين عطلوا عالم المسيرة على حساب العمل والانتاج وركبوا متن الرغبة في الثراء فراحوا يعملون على تسخير كل من يقع تحت دائرة مسؤوليتهم لمصالح خاصة رخيصة على حساب المصالح العامة للجميع .

لنقل بصراحة ، هنالك من اجاد اكل الكتف وهنالك من اكلت كتفاه ، فلم يبق من جسده سوى عاموده الفقري !

كنا ننتظر مثل هذه المراجعة وتصحيح بعض الاوضاع الشاذة التي رسمها وخلقها اناس لم يتحملوا مسؤوليتهم بشرف واخلاص ، في كثير من المواقع وفي كثير من الاوقات مستغلين وضع الوطن عموما ودقة الظروف المحيطة به وصعوبتها وخطورتها .

ما اود قوله بصراحة اكثر ، ان هؤلاء المسيئين لنا ولوطنهم متواجدون في الشرائح الاجتماعية الوسطى والعليا وفي اجهزة الدولة وما يوجد منهم في القاعدة في الشرائح الدنيا ماهو الا امتداد للفوق على عكس ما يظن البعض .

بيان الجبهة اثلج صدورنا لكننا نتساءل هل سيحمل هذا البيان قوة التنفيذ ، هل سيطال فعلا كل الذين دفعوا بالقيادة السياسية الى استصدار هذا البيان الهام الذي عكس امالنا وطموحاتنا

هذا هو السؤال ، ذلك اننا نريد استئصال العلة والسبب ، لمحاصرة بعض نتائجها الناتئة مثل هذا العلاج كلنا معه وكلنا الى جانبه .

● احاديث اخرى لمواطنين ومواطنات في عدد من القطاعات الاجتماعية المختلفة من موظفين وطلبة وعمال ، قالوا حول البيان انهم يريدون تنفيذه بحذافيره ، انهم يريدون للوطن السير دوما نحو الافضل ، ويريدون للمنجزات ان تحمى بقوة الحديد والقانون ، وان يحاسب كل انسان على مايفعل وبما يفعل وفي نطاق مسؤولياته ، والا فاننا كمن يعطي الفرصة للمستفيدين والمستغلين والانتهازيين لتدمير كل تقدمنا واحباط كل منجزاتنا واضعافنا تجاه هدفنا القومي الكبير ومواقفنا الوطنية المشرفة .

● الوساطة تحاول ان تلغينا كمواطنين وتعتدي على حقوقنا ، وهي في النهاية تشل مجتمعنا ، وكل من يقف عثرة في طريق القضاء على هذه الظاهرة ليس هو مسيء فقط بل ومخرب في هذا الوطن .

● يهمنا كمواطنين ، ان ينال كل انسان حقه وان يتحمل مسؤليته وان لا يفلت من الحساب حين يقصر .

● بيان الجبهة بقيادة رئيسنا الاسد هو حرب واضحة ومكشوفة ضد الروتين وضد التقصير وضد الرشوة ، وضد الوساطة ، ومن اجل توفير رغيف الخبز الجيد للمواطن وتحقيق كل الخدمات الضرورية له وحماية حقوقه . وهذا ماتريده حقا وهذا ما نتمناه ونسعى الى تحقيقه .

● بيان الجبهة الوطنية التقدمية ، هو امتداد للاسس التي قامت من اجلها الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد فلتحاسب القيادة وبشدة كل اولئك الذين حاولوا الاساءة للحركة التصحيحية تحت ستار السلطة والمسؤولية ، ليبنوا لانفسهم امجاد الثراء في وقت شغلت الوطن فيه معركة البناء الداخلي ومعركة مجابهة الاخطار الخارجية .

●● وتتعدد الاحاديث وتطول ، لتؤكد ان مواطننا حساس ، وذو حماسة خاصة لكل بادرة ايجابية تستهدف دفع الوطن نحو الامام ..

انه مواطن يحمل الاصرار على ضرورة ازالة السلبيات وهو بذلك يؤكد وعيه للظروف المحيطة به وبوطنه واذا كان اليوم يبدو متحمسا اكثر من ذي قبل فهو مدرك لحجم الأخطار المحدقة بنا ومؤمن اكثر بان الحركة التصحيحية بقيادة المناضل حافظ الاسد لاتزال قوية وحيوية وقادرة على مواجهة كل الظروف المستجدة .

تصوير اسماعيل حاج محمد









هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

وقفة

حمل الوطن في قلبه

قال لها بعد أن طبع قبلة على جبينها :

— لاتقلقي من اجلي يا حبيبتي ..

— متى ستعود ؟

— لا إدري

طبع قبلة مماثلة على جبين طفله وتفقد بعض الاشياء الضرورية ..

انهمرت بعض الدموع فهز رأسه مستنكرا :

— لاتحشري الافكار السوداء في هذا الراس الجميل يا حبيبتي ..

— ابكي لانه قد يمضي شهر قبل أن اراك ..

— سأكون الى جانبك في كل لحظة .. لكن الوطن يستحق بعض التضحية .. اليس كذلك ؟

— الوطن هو حبنا جميعا .. فاذهب رعاك الله وحماك

حمل الوطن في قلبه وسافر .. لم يدر انها المرة الاخيرة التي يرى فيها طفله وزوجته .. كان يعرف أنه كمقاتل يتوجب عليه ان يضع الوطن نصب عينيه وان يكون كل ماعداه في الدرجة الثانية من الاهتمام وهناك بعيداً عن الاصدقاء والاحبة على حدود الوطن الحب .. الوطن القلب والعقيدة .. كان الفداء الاكبر وكانت التضحية التي لاتوازيها تضحية .. كانت الشهادة في سبيل الوطن .

عندما علمت باستشهاده ترقرق الدمع في عينيها قال لها طفلها يعجب :

— الم يطلب منك ابي ان لاتبكي عليه .

قالت :

— لا ابكي حزننا يا ولدي .. انني فخورة باستشهاد ابيك .. لكن الفراق صعب يا ولدي .

ابكي لانني لن التقي به اكثر من مرة ومسحت دموعها وحاولت أن تبتسم للصغير وقالت :

— حمل الوطن في قلبه وذهب .. ونحن سنحمله في قلوبنا مادام عرق فينا ينبض فهذا اقل مايمكن ان نفعله مقابل التضحية الكبرى .

■ محمد قاسم

محاولة للدخول الى قصيدة المعركة

مشطوا هذه القلوب من الخوف

ايها الذاهبون الى الحياة ..

مشطوا هذه البنادق من الرصاص

ايها الذاهبون الى الصيد

مشطوا هذه الاقفاص من العصافير

ايها المنشدون للحرية

مشطوا هذه الادمغة من الخراب

ايها الشعراء ..

من اين يبدأ الوطن ، ومن اين تبدأ الكلمة القابضة التي لا تموت ؟؟ من اين تبدأ الحرية التي ينشدها الانسان القادم منها اليها ، من الرصاصة ام من القبلة الدافئة ؟؟

من القبلة الشرسة ، ام من الجسد الممزق والراس المهشمة .. من بقعة الدم ام من حقول الياسمين والنرجس تلك هي الاسئلة البسيطة ، العميقة التي تستوقفنا ونحن نحاول ان نجتاز شارع القبلة الى الحديقة حيث تنتظر حبيبة الرند الرائعة .. تستوقفنا ونحن نودع خطوتنا الاولى من اجل خطوة ثانية وثالثة وعاشرة. ونحن نفتح بوابة سجننا الصغير لتدخل سجنا اخر يسمونه العالم ..

مشطوا هذه الاقفاص من العصافير

ايها المنشدون للحرية

لا حرية في زمن يفقد فيه البلبل قدرته على الغناء وقدرته على التحليق في الاجواء البعيدة العالية ، لا حرية في زمن تصادر فيه الرصاصة امن العصفور السافر الى عشه في البراري البعيدة .

من اين يبدأ الوطن ؟؟

يبدأ من الكلمة الفعل .. الكلمة الموقف .. يبدأ من الشعر اذا شئتم ومن النشيد الاول الذي ينشده الاطفال تحديدا . فلا أوطان بدون كلمة ، وشعر وشعراء ، ولا حرية بدون لغة تعرف كيف تدافع عنها .

في تشرين ، خلقت القصائد المتمرده على سكونية الواقع العربي الذي تلى نكسة حزيران ، تغيرت نبرت الشاعر اصبح للكلمة عنده لون التجيع وحد الشفرة القاطعة . اصبح للكلمة قدرة الوقوف على قدميها بثقة لم يشهدها تاريخ الادب الحديث. امتلكت القدرة على الفعل فكانت في سخونة الموقف وكان لها شرفالتصدي للموضوعات القومية التي يعيشها وطننا العربي الكبير .. ليس هذا على صعيد الشعر فحسب بل على كافة الاصعدة ، تواجدت الكلمة على صعيد القصة والمسرح والرواية والمقالة لتحيط بلحظة التفجر الذي عاشها الوطن والمواطن على حد سواء .

في قصيدة ملاحظات في زمن الحب والحرب عند نزار قباني يصبح لدمشق وجهها المشرق فدمشق الامراة التي تقتل عشاقها عند ادونيس تاخذ عند القباني وجها آخر .. انها الحرب من دمشق القديمة التي سبقت الحرب انها طيبة ورائعة ومدهشة تماما كلحظة الاصطدام مع القذيفة ..

الاحظت ان العلاقة بيني وبينك
في زمن الحرب
تأخذ شكلا جديدا
وانك اصبحت اجمل من اي يوم مضى
واني احبك اكثر من اي يوم مضى

الاحظت ؟
كيف اخترقنا جدار الزمن
وصارت مساحة عينيك ،
مثل مساحة هذا الوطن

— ترى اي شكل جديد هذا الذي توصلت اليه العلاقة بين الشاعر وحبيبته ؟؟ كيف كان الشاعر قبل تلك الحرب وكيف كانت دمشق واسئلة كثيرة اذا بدات لا تنتهي ، يقول نزار في مقطع اخر .

الاحظت ، كيف تحررت من عقدة الذنب
كيف اعادت ـ لي الحرب كل ملامح وجهي القديمة
احبك في زمن النصر

ان الهوى لايعيش طويلا
بظل الهزيمة

هكذا تاخذ العلاقة بين الشاعر وحبيبته دمشق شكلا جديدا يختلف تماما عن شكل العلاقة بين ادونيس ودمشق نفسها .

ادونيس مثلا في قصيدته تحولات الصقر لايرى في دمشق سوى موت العلاقات الانسانية عند حدود المصالح المادية والجشع البرجوازي ولذا فهو يرفضها نهائيا ، وينحدث اليها بصيغ الامر ـ موتي ، احترقي عودي ـ .

تصيح يادمشق
موتي هنا واحترقي وعودي
تصيح لا ، موتي ولاتعودي

والشاعر يصر أن تموت دمشق وتحترق ، لكن وجودها في داخله يدفعه الى الطلب منها وبنفس صيغ الامر أن تعود ، راضيا بكل ما فيها من متناقضات وقهر ، وبكل ما فيها من الجشع الانساني ، لكن هذه المصالحة احادية الفائدة ولذا تدفع بالشاعر من منطق الدفق الشعوري نفسه :

لا :

موتي ولاتعودي

فهو يصر دون شك على قتل دمشق في الداخل .. دمشق الرمد والوحش الكاسر الذي يسكن داخله كالقذيفة . في الوقت نفسه نرى نزار قباني ينشد لهذه الساحرة التي يسمونها دمشق الاغنيات التي تصور لنا وجه دمشق المصقول .

تصيرين في زمن الحرب
مصقولة كالمرايا
ومسحوبة كالزرافة
وبين يدينا تذوب الحدود
وتلغى المسافة

تلغى المسافة بين الجرح ودفقة الدم الحارة بين السكونية المطلقة ـ الموت ـ وبين الضجيج الحياتي الهادر . والشاعر علي الجندي يتقن جيدا في قصيدته ـ رباعيات ـ كيف يصور لنا لحظة انبثاق الثورة .. وانت تقرأ القصيدة تشعر تماما انك لست امام الخطوط الشعوريةالمتوازية التي تلاحظها في قصيدة القباني مثلا وانما انت امام تيارات متناقضة من المشاعر تصب جميعها في اكثر من مصب ، فهي تصب في خيبة الامل القاتلة وفي جدول القهر اليومي المعاش حيث تكون الاوراد ذابلة ميتة لا عطر فيها .. وفي نفس اللحظة تراها تتفجرجدولا من الحياة والتحدي والنبض الحي . انت امام لوحة من ـ غبار الماء اليابس ـ واقول



نزار قباني

هذا ـ المصطلح ـ اذا صح ، لانه انسب ما يكون للتعبير عن لوحة الجندي . لوحة ، كل شيء فيها ولا شيء فيها غير العطش المؤبد والبحث الدائم عن جدول من المياه الصافية .

اكثر المقاطع تبدأ بالتطلع الحاد نحو الحرية ـ حرية الوطن الكبير ـ والمواطن الذي يشكل الكريات الحمراء في جسد هذا الوطن .

فعن طريق الثورة والحرب ، يرفض علي الجندي سكونية الموت ، وذلك لخلق حالة خاصة من الانبعاث .

يقول :

نافورة تشب نحو السماء الصفراء
رذاذها يضيء تربة قاتمة حمراء
محمية من كل جانب بالشوك
مياهها تسقط نحو الارض في عياء

هذه النافورة التي يضيء رذاذها الاحمر ـ دم الشهداء ـ تلك الارض القاتمة والتي ما زالت تعاني من انتكاساتنا الماضية التي سبقت حرب تشرين .. هذه النافورة ما تكاد تصل الى قمة عطائها حتى تسقط مياهها نحو الارض في عياء قاتل.ويقول الجندي في مقطع اخر .

القمر المحروق
يشرد في مفازة السماء

واذتهم الشمس بالشروق
تمحو من المشهد انجم الرجاء

ان القمر الذي اضاء بنوره الطريق للنهارات العربية يخرج الان مشتعلا بالثورة مكبرا الاقفال التي تقام على الابواب حظيرة الليل ، سجنه الموحش ، فالمشهد لا يحتاج الى تاويل ابدا ، فعندما ـ تهم الشمس بالشروق ـ تصبح الحرية ملك الجميع وهي ليست وقفا على احد ، ولذا فلا داعي للرجاء من اجل الوصول اليها .

ويبقى لكل شاعر تجربته ورؤاه الخاصة به ، وملامحه الفكرية المتمردة ، والشاعر محمود درويش ينفرد عن الجندي ونزار وادونيس ، فافكار كثيرة يحاول الشاعر الدرويشي أن يستخرجها من ذاكرته الصورية . تلك الذاكرة التي تحتفظ له بصور حياتية متنوعة ، ذات طابع حسي يمتد ضمن ادراكه الذهني ، وهذا ما يقوم في اكثر مقاطع القصيدة ـ طريق دمشق ، التي بين ايدينا

علي كنعان

الان ـ بتوليد المواقف الشعورية المختلفة ، فانت تارة امام مشاعر جامحة هادرة تؤكد لك أن الشاعر ينتمي بكل ابعاده الى دمشق التي تضيء بالدم الثائر خارطة البطولة وملامح الارض القائمة ، الدم الذي يتوزع على امتداد جبهتنا المناضلة ، الدم الذي يحرك هديره عفنة السكون وتفجر عبواته قنبلة الصمت . يقول محمود درويش .

دمشق ارتدتني يداك دمشق
ارتديت يديك
كان الخريطة صوت يفرخ في الصخر
نادى وحركني
ثم نادى ثم . وفجرني
ثم نادى وقطرني كالرخام المذاب
(...)
كوني دمشق ـ فلايعبرون

انها دمشق النضال الطويل ، دمشق التي تعرف كيف تصد اعداءها ومحمود درويش في قصيدته طريق دمشق يتخطى تكوينه البيولوجي كفرد لينديمج بالمواطن العربي الحر اينما وجد جدارا من التصدي لا يتصدع يقول :

دمشق .. وصوتي
وجئت اقول :
احاصرهم قاتلا او قتيل
اعد لهم مااستطعت وينشق في جثتي قمر المرحلة

وامتشق المقصلة
احاصرهم قاتلا او قتيل

لا مجال للمساومة في لحظة المواجهة ترمي اسلحتك فتندم انه زمن التحدي ، زمن الاحتمالات العديدة ،

وفي الحديث عن الوطن والشهداء تضيق العبارة وتصبح الكلمة اصغر من أن تعبر عن روعة الوطن او الشهادة في سبيله وقصيدة درويش تملك مخزونا كبيرا من الصوروالمواقف فهي تنضغط لدرجة تشعر بتفجرها من الداخل انها خزان لافكار وصور لا تنتهي .

ونعود الى قصيدة علي الجندي التي تمتد فيها الحرب وصورها المتعددة . فالقصيدة بالرغم من تقسيمها الى مقاطع ، تمتلك وحدة عضوية رائعة ، انها نسيج من التداعيات الانفعالية ولا باس أن قلنا التداعيات الانفعالية المنظمة . لنقرأ هذا المقطع مثلا .

شبابة مغروسة في الرمل

علي الجندي

ورابة ساقطة امامها
محروقة الالوان
وراحة ممدودة من التراب
مثل النصل
وبندقية مرمية :تبدو على جانبها (رافعة الامان)

عندما تغرس شبابة الحياة في الرمل ـ والحياة هنا تعني الحرية ـ تنفي مفاهيم الفناء ويصبح وقفا على مدافع الدبابات والقنابل المحملة بالموت وازيز الرصاص الذي تؤدي لعلعته الى نزف حاد في ذاكرة الاطفال اولئك الذين لم يروا من الحياة الا دمارها وقتامتها .

اكثر القصائد التي تلت حرب تشرين والتي تتحدث الان عن بعضها حاولت أن تنقل عبر التجربة الشعرية التي عاشها الشعراء ايام الحرب ، صورا حية للمشاهد التي تكررت على ساحة القتال .

وفي اغلب القصائد التي حملت الينا ضجيج الحرب لعبت الفعالية التاملية دورها بشكل كبير . ففي قصيدة جعفر العلاف ـ زمن الرصاص الدمشقي ـ نقرا هذا المقطع .

... قولي
لهذا الغبار الجديد: اقترب
ان ابناءك الان يفتتحون على الارض بابين :
واحدة لليتامى
واخرى

دمشق: الزمان الجديد
الغبار الجديد
دمشق العشية نافذة يعبر الان منها المساكين
تعبر منها الطيور ،الرصاص المياه

بهذه اللقطات .. بهذه اللوحات السريعة التي يسوقها لنا الشاعر تحاول القصيدة ان تقف امام جملة متناقضات ـ لفظية ومعنوية ـ وذلك لخلق بانوراما المعركة ، التي شهد الشاعر احداثها .

لفافة محترقه وزنبقه
وطوق ورد ذابل
واصبع مبتورة وصورة لمشنقه
ووجه انسان يرى بشكل مائل

في هذه الصور ايضا جزء صغير من بقايا الحرب فكل ما في هذه الصور غير طبيعي ـ اصبع مبتورة صورة المشنقة ، انسان يرى بشكل مائل ـ هذه المعطيات جميعها

شوقي بغدادي

اضافة الى معطيات اخرى تشيع بالنفس ومنذ الوهلة الاولى شعورا بالدمار او لنقل بالخراب النفسي القاتل .

ويتفاوت الشاعر بين انسان واخر تفاوت المواقف وتختلف بالتالي زاوية الرؤية لنقرأ مثلا هذا المقطع لشوقي بغدادي من قصيدته ـ صوت يحجم النم .

كان الرماد مخيفا
على طريق القوافل
وكانت الارض تشكو اوجاعها للجداول
ولم يكن مستحيلا
أن يستكين المقاتل

هذه هي الصور التي تخلفها الحرب وراءها ، ولا انتصار بدون تضحيات وقرابين .. الرجال هم الذين يصنعون النصر وليس العكس ، ولذا فهم على استعداد دائم ليعبروا شارع القذيفة الى الخلود .. انهم في غاية الشوق للشهادة من اجل حرية الوطن من اجل الزنبقات البيض التي تترامى على حدوده ، انهم على استعداد دائم لان يكونوا الامطار التي تصنع جدول الحرية ووردة النصر فلنقرا مثلا هذا المقطع من قصيدة سليمان العيسى ـ الخالدون ـ .

ناداهم البرق فاجتازوه
وانهمروا
عند الشهيد تلاقى الله والبشر

ناداهم البرق فاختاروه واغنية خضراء .. مامسها عود ولا وتر

حرب تشرين فجرت الاماكن العميقة في نفس الانسان العربي ولا تدري من الذي صنع الاخر ، هي ام الشعر ، لنقرا ايضا هذا المقطع للشاعر العيسى

تشرين ياموعد الفرسان ياقدرا
يجثو على قدمي ميلاده القدر
أطلقتها من جحيم اليأس قافلة
من العطاش بقنديل الضحى كفروا

في تشرين تكبر الكلمة وتصبح لها قدرة الوقوف على قدمين من التحدي الكبير .. ويصبح للمطر الاخضر الذي يكتشفه الشعراء في قصائدهم وجه الارض ورائحة الحرية .. تتغير المفاهيم القديمة فيصبح للطفولة التي شهدت الحرب تاريخها الجميل الرائع والمدهش ، وربما المخيف احيانا ، يصنع للطفولة العابا جديدة ابتكرتها الحرب نفسها العابا هي في حد ذاتها بقايا الشظايا المنتشرة هنا وهناك من طائرات العدو المهشمة وفي تشرين ايضا يفتح الياسمين الدمشقي نكهته الطيبة بنكهة اكثر طيبة .

شبابنا في متون الريح اشرعة
وفي التلال دم بالنصر يأتزر
مدي بساط الهوى ، مازال في دمنا
من ياسمينك كنز للهوى عطر .

هكذا يقدم الشعراء على امتداد قصائدهم انتماءهم القومي ، فهم يصنعون من عجينة الشعر شموسا صغيرة للحرية ، تضيء ولا يخبو نورها .

والشعر الذي لا يملك امكانية استشراف المستقبل ورصده يبقى بعيدا عن منطقة الابداع الحقيقية .. يبقى بعيدا عن لحظة التوحد في الوحدات الزمانية ـ الماضي الحاضر المستقبل . في الابداع فقط تجتمع هذه الابعاد في نقطة واحدة يحددها المبدع نفسه ، وينصهر المستقبل البعيد في نفس البوتقة التي تحوي الحاضر بكل حيويته والماضي بكل ابعاده .

والشاعر علي كنعان كتب قبل حرب تشرين ، وحاول ان يسبق المستقبل ، فقدم نبوءته من خلال الكلمة الشعر ، ففي عام ـ ١٩٧١ ـ مثلا

كتب عدة قصائد ومنها ما يهمنا منها الان قصيدة ـ اللؤلؤة ـ واللؤلؤة عند شاعرنا علي كنعان تمثل الثورة بكل ما تحمله من ضجيج الحياة وربما ضجيج الموت ، والنسب كلمة ـ ضجيج ـ التي تضج بالحيوية الى كلمة ـ موت ـ ذات السكونية المطبقة ، لان الموت الذي يكون من اجل الوطن ضجيجه وخروجه من المعنى الضيق الذي يعني الصمت الى المعنى المواسع ، الاشمل الذي يعني الحياة ، وكاني به موت الغيمة التي تنسكب حبالا من المطر وجدولا من الحياة .. كاني بهذا الموت ، موت حبة القمح التي تلد سبع سنابل وربما حقل ارغفة . يقول الشاعر علي كنعان في قصيدة ـ اللؤلؤة ـ .

معذرة
نسيت ان في يدي
لؤلؤة
لاتشترى بكل مافي الارض من كنوز
تلهمني ان طواغيت العصور
كلهم
لايملكون
ان يمنعوا انسان
اراد باختياره الثوري ان يموت
وليس من احلامه ان يرسموا تاريخه بالغار

هكذا تاخذ لعبة الموت هنا ، منحى اخر من الصعب جدا بل من المستحيل ان يلتقي كما قلت قبل قليل ـ بالسكونية المطبقة بالموت كمفهوم .

فالموت هنا يمثل المعادلة الصعبة التي تتحقق من خلالها الحرية بكل ما تحمله في عيونها من نور الشمس فالشاعر في لؤلؤته هذه يؤكد انه من الصعب جدا ان يستطيع ـ طواغيت العصور ـ جميعهم سلب المرء حريته التي يرسمها على صفحة تواجده الانساني باصابع من اللهب والدم . يتحدث الشاعر عن الانسان الثائر الذي يصنع الثورة بنفسه ويحاول ان يرصد موتها له . يقول :

لكنما يكفيه أن يبصق في هذه الوجوه الزنخه
يكفيه ان يعلم الطريق
لعل جيلا بعده يقوم الموجاء
او يموت !

هذا الموت الذي اختاره الشاعر لبطله ليس ترفا ثوريا ـ ان صح التعبير ـ فالانسان الذي يصنع من نفسه صليبا يصلب عليه مسيح هذا العصر ، لم يختر لنفسه هذه النتيجة طمعا في الوصول الى ان يرسم تاريخه بالغار لكنه يطمح بان يضع اشارات اولى على طريق الاجيال القادمة تلك الطريق التي تقود بالضرورة الى حرية الوطن وحرية الانسان الذي يتدفق في شريانه نبض التحدي والتحرر من كل قيد يمكن ان يحد من حريته .

في ١٩٧٤ كتب علي كنعان قصائد اخرى ، ففي قصيدة لقاءات سرية مع الشجر الدم نقرأ مثلا هذا المقطع

قباب دمشق متلفعه بالثلوج
صفصافها الذهبي يستحم في المطر
بياسمينها يكتب الشعر الصبايا
على أسيجة الدور الشاميه
ومناديل الحب والشرفات

انه الزمن الابيض . زمن الاغتسال بامطار القبلة والانعتاق من قبضة اليباس .. زمن كتابة الشعر للصبايا اللواتي ينشدن الوطن والجنود الذاهبين الى الحرب . في مقطع اخر من لقاءات علي كنعان السرية ، يقول :

هاانذا ارفع نخب هذه الليلة
وانتم وحدكم في ضيافتي ياحباب
لسنا في اول السنة او ختامها
ولاني عيد نبوي
هانحن الليلة نبدع الزمن الجديد
وباسمكم أعلن مولد العشاق

هكذا يشرب الشاعر من احبابه نخب الزمن الرائع ، القادم من البعيد .. الزمن الذي رسم ملامحه

الرجال في خنادقهم وخلف متاريسهم .

الزمن الذي تصنعه القنبلة والرصاصة والقبلة . فلنرفع كؤوسنا ايضا ولنشرب مع الشاعر نخب الوطن الذي يصنع كل شيء في اللحظة التي يتوحد فيها الانسان مع الارض التي يقف على ترابها .

■ خيري عبد ربه ■

الشعر الذي لايملك إمكانية استشراف المستقبل ورصده يبقى بعيداً عن منطقة الإبداع الحقيقية

محمود درويش — يوسف الخطيب — سليمان العيسى — ادونيس

أن تملك القصيدة القدرة لنقل سخونة الموقف المعاش فهذا يعني أنها تملك مبرراتها للحياة

طواغيت العصور جميعهم لايستطيعون سلب المرء حريته التي رسمها على صفحة تواجده الإنساني





آفاق الفن

تاريخنا الشرقي في مملكة النقاء

● لقد تعرف العالم بأكمله على عظمة تاريخنا الشرقي ، فتراه شامخا عاليا ، لابسا ثوب العراقة والاصالة والامجاد ، وقد تجلى هذا التاريخ الشرقي بقراءات كثيرة لجلي الكتاب والباحثين من العالم العربي والاوربي ، كما ان اكثر نقاد العالم التشكيليين قد ابرزوا حضارة الشرق بل ابهروا بروح التاريخ الشرقي الحي ، فكانه صور مشرقة مرسومة على جبين الاطفال والكبار اكبارا لعظمة تاريخ بلادهم .

● ان البشرية جميعا لم تتجدد في الجبال والارض فحسب ، بل نجد البشرية تتجدد في مظاهر التاريخ ، لان بهذه الصورة التاريخية يكبر التاريخ الانساني شموخا لمعاني الارض والماء والتاكتو الاثار لذا عاشت الشواهد التاريخية بين كنف عاشقيهـا من البشرية ، لان بها التمييز عن الانسانية ومدى متلفها ، واذا كانت هناك دهشة ، فالدهشة الحقيقية تكمن في مملكة التاريخ ، هذه المملكة التي عاشت عصورا رائعة باقتصادها وفنها وسياسة حربها ، عاشت تمدنها بين مملكات العالم جميعا ، فترى العصر القديم يتراقص فرحا لايحبس بين اكنافه موازنات فارغة ، بل تجد أن يحمل عمرانية بالغة الاهمية حتى في عصرنا هذا ، عصر الذرة والطيران والقمر ، فتشاهد المباني تشكل خارطة هندسية عظيمة ورائعة في تركيب احجارها ونحتها وفي صياغة الرسوم والساحات والاروقة والتواتر ، اذ نقول أن تاريخنا الشرقي تاريخ وعراقة الانسان العربي .

● انور رحيبي

غدر

عندما زار السادات حيفا ، خاطب الاسرائيليين والصهيونيين بقوله : ابناء عمومتي .. وقد اوحى لي ذلك بهذه الابيات :

ماجد ذيب غنماء عمان

بنو العمومة لم يبقوا ولم يذروا .. وانت يا انت لا هم ولا كدر
ارضى غرورك في حيفا مقالهم (في القلب انت) .. وهذا منزل قذر
ما ضر لو كنت سهما في قلوبهم قلب اليهودى مأوى الغدر بل سقر
القدس يا من نسيت القدس والهة في كبرياء تنادي اليوم يا عمر
انسيت مسجدها بل دنست حرمتها تضج من غدرك الزيتون والحجر
انت المحرر للاوطان تنقذها وقد غدوت ولا ناب ولا ظفر ...!
العوبة انت في ايدي اليهود وقد سكرت ذلا وهم بالنصر قد سكروا
غدرت بالعرب من بدو ومن حضر لم ترو غدرك آباد ولا عصر
لا لن يكون غدا للغادرين ولا للمجرمين ؛ غد للثار ينتظر



قصة قصيرة

حدث في تشرين

قصة : محسن غانم

١ — رسالة من ابي سالم

تناول سالم رسالة من موزع بريد القرية ، نظر الى المغلف متلهفا ، سال الفرح من مقلتيه ، جرى نحو باب مفتوح المصراعين ، الرسالة ما تزال بين أصابعه المشدودة ، اعترضت طريقه امرأة تجاوزت ربيعها الثلاثين ، تغمر ثغرها ابتسامة هادئة ، انطلق صوت الفتى محملا بالانفعال ، مخاطبا المرأة :

— رسالة من ... ابي .

— خيرا يا بني ، اقرأ الرسالة يا سالم .

اتجها نحو مقعد طويل في ساحة المنزل ، جلسا ، هدأ غلاف الرسالة الى جوارهما فوق المقعد ، استكان البيت كأنه ينصت لسماع انباء من ابي سالم ، هدلت حمامة بيضاء تقف على أفريز سطح الغرفتين اللتين يتالف منهما المنزل ، وقبل أن يشرع سالم بقراءة الرسالة ، دخلت الحمامة الى عشها .

— اسمعي يا اماه .

— انني منصتة يا بني .

ام سالم الغالية ..

سالم العزيز ..

اكتب اليكما وانا أجلس بعيدا عن مكان تجمع رفاقي ، لقد حكى لي احد هؤلاء الرفاق قصة حياته المؤلمة ، انه من قرية قريبة من مدينة القنيطرة المحتلة ، فقد جميع افراد اسرته في عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ، حديثه عن مأساته اثار في صدري شجونا دفينة ، افترقنا وقد عصفت بكلينا احزان شتى ، كم هو قاس ومفجع ان يفقد المرء من يحب ، ارضه ، زوجه ، اولاده .

اتساءل في خلوتي : ماذا يحل بي لو فقدتكما — لا سمح الله — ؟ ماذا يحل بكما اذا ما كتبت لي الشهادة ؟ معذرة يا ام سالم اذ اثير بحديثي هذا احزانك ، فاذكرك باخيك الشهيد ، لكن لا ، لا تحزني فقد استشهد اخوك وهو يقاتل . لا تبك ، ففي حياتنا ما هو اهم من التألم والشكوى ، صحيح ان الحزن قد عشش في زوايا بيوت كثيرة ، غير ان مع العسر يسرا ، ان مع العسر يسرا .

وانت يا سالم ، اعدك باحاديث مفرحة عندما نلتقي ، عندئذ ستكون لدينا وفرة من الوقت نتناول فيها ما تشاء من المواضيع والافكار ، ولن انسى ان اشتري لك بندقية الصيد هذه المرة ، فانا اريدك راميا ماهرا تفوقني دقة في اصابة الهدف .

اخيرا ارجو ان اكون جديرا بحبكما ، وان تقدر متعاونين على توفير وحماية مستقبل افضل لنا .

المشتاق : ابو سالم

٢ — الانتظار

تسلق ابو سالم جدار الساتر الترابي الذي تقبع خلفه قاعدته الصاروخية ، تطاول ليلقي النظر الى الافق البعيد ، انه يريد ان يعرف ما يجري وراء التلال . الافق امامه مغبر قاتم ، تلفه سحب ضباب ودخان ، الارض والمرتفعات تتلقى اشعة الشمس ، تحتضنها ، تمتصها .

لمح ابو سالم في المدى القريب دبابات صديقة ، راقبها وهي تسير حتى حجبتها عنه احدى الهضاب . ارتال من عربات تتقدم خلف الدبابات . فجأة انقضت طائرة ، ظنها ابو سالم لاول وهلة طائرة معادية فارتعشت أوصاله ، ورجع راكضا الى القاعدة . ضحك رفاقه منه عندما لاحظوا ارتباكه ، وقال احدهم :

— كم بدوت خائفا يا ابا سالم .

ابتسم ابو سالم ، رفع رأسه ، استقبل السماء بوجهه ، وقال :

— يبدو ان لا وجود للطيران المعادي اليوم .

أشار احد الجنود من رفاق ابي سالم الى صاروخ جاهز للاطلاق ، وعقب بصوت خشن :

— نحن منتظرون .

٣ — الانفجار

اسرع الفتى سالم الى المنزل ، يده تحمل مذياعا صغيرا ، مؤشر الصوت مفتوح حتى اخره ، الجهاز يبث الحانا واناشيد قومية وموسيقا عسكرية ، كان قلب سالم يخفق ، وصدره يكاد يتفجر بالاحاسيس المختلفة .

وقفت ام سالم عند باب البيت ، رأت سالما يحتضن المذياع ، سمعت الاناشيد ، وجف قلبها ، اشرأبت عيناها ، عانقت نظراتها عيني الفتى خاطبته متسائلة :

— ماذا حدث يا سالم ؟؟

ارتبك الجواب في الفم ، التصق بالشفتين البضتين ، حارت نظرات سالم ، امتلأت مقلتاه الواسعتان حيرة وترددا ، خرج صوته منفعلا يجيب :

— الحرب . اندلعت الحرب يا اماه .

— ماذا تقول ؟؟ . الـ .. حرب ؟؟

هوت ام سالم جالسة على اقرب كرسي ، شريط صور الماضي ابتدا يعود الى ذاكرتها ، كان ابو سالم يومذاك الى جانبها ، والمذياع يبث اغاني وموسيقى واخبار الحرب . يومها استشهد شقيقها ، فهل تفقد زوجها في هذه الحرب ايضا ؟؟

٤ — رسالة من سالم

والدي

تحية عربية .. وبعد

كان علي أن اكتب اليك منذ ان تلقيت رسالتك قبل ايام ، غير أن الاحداث التي طرأت وتتالت سريعة الهتني عن ذلك ، لقد شدهتني اخبار الحرب ووقائعها ، فالبارحة رغم ان الوقت كان ما بعد منتصف الليل ، جلست مع والدتي فوق سطح البيت . لم تكن نراقب اشجار وبيوت القرية ودروبها المستسلمة لاشعة ضوء القمر ، وما كنا الوحيدين اللذين سيطر القلق على قلبينا ، فلم يجد الكرى الى عيوننا سبيلا ، وانما أهل القرية جميعهم كانوا على اسطحة المنازل ، وفي الاماكن المرتفعة جماعات جماعات ، يتحدثون دون أن ينظر اي منهم نحو الاخر ، فالعيون كلها مشدودة ناحية البحر الى الافق الغربي ، مشدوهة بذلك المهرجان من الوان القذائف والصواريخ والطلقات الخطاطة ، والانوار الكاشفة .

كانت امي تنظر الى طلقات حمراء تعلو وتعلو حتى لتكاد وتصل الى ما فوقنا ثم تتمتم محدثة نفسها بصوت مسموع :

— ما كنت احسب انني اعيش لارى مثل هذه الحرب ، ما اعجب ما اشاهد !!

وعندما تلمحني اراقبها واستمع الى ما تقول تسالني :

— اترى تلك الشهب البيضاء التي تسير في خط منحن ؟

فاجيبها :

— نعم يا اماه . سمعتهم يقولون انها الصواريخ .

وعندما تعقب متسائلة :

— الصواريخ ؟.. اليس هذا هو الشيء الذي يشتغل فيه ابوك ؟

ارد واثقا :

— بلى .. ان والدي يعمل في قاعدة صاروخية ، وانني اتخيله الان وهو يقوم بعمله على خير وجه : فاشعر بالفخار .

كنا نرى مباني مدينة اللاذقية من على سطح بيتنا على ضوء وهج الطلقات والقذائف المختلفة ، فقد قاتل جنودنا في البحر كما قاتل رفاقهم في البر والجو ، واكدت الاخبار كلها انهم قد كالوا للعدو ضربات موجعة .

كم اتمنى يا والدي لو انني كبير قليلا ، فيتاح لي ان اساهم بشيء ، وكلما حدثت والدتي بأمنيتي تدعو لك بالسلامة ، ولجيشنا بالنصر ، ولا ترد على ما اقول ، غير انني افكر جادا في ان التحق برابطة الشبيبة في مركز الناحية ، لعلهم يوكلون بي عملا ما ، استطيع من خلاله ان اشارك في دفع الخطر عن بلادي .

كان القمر بدرا يا والدي ، ينشر رداءه الفضي فوق جميع الاماكن ، والافق الغربي يصطبغ بلون الدم ، حيث السماء تمطر نارا تلتصق بأديم الارض ، واصوات الطلقات والانفجارات تقتل هدوء الليل ، ونحن في القرية تغمر قلوبنا مشاعر مختلفة من الخوف والدهشة والامل .

في ختام رسالتي احييك وافخر بك .. وارجو ان تصلني منك رسالة تشرح لي فيها بعض ما يجري هناك في الجبهة من احداث فريدة وبطولات نادرة اسمع عنها بواسطة المذياع ، واتمنى ان اقرأ اخبارها مكتوبة بخط يدك . فوداعا والى اللقاء مع رسالة جديدة منك .

ولدك البار

سالم

٥ — نهار حافل

صفق الجنود وهللوا للصاروخ وهو يغيب في سحابة من النيران والالوان ، فقد اصاب جسم احدى الطائرات العدوة . كان ابو سالم بينهم تلاحق عيناه الصواريخ المنطلقة وهي تتجه نحو اهدافها بدقة . غمر ضوء الشمس وجهه ، تغلغل النور الى اعماقه . امتلأ صدره بفرح لا محدود .

طائرة معادية اخرى تحترق ، امتلأ وجه السماء بقعا داكنة ، ود ابو سالم لو يغادر مكانه ويتسلق جدار الساتر الترابي الى حيث يظن انه يرى من فوقه كل ما يجري جليا واضحا .

دوت انفجارات ، حومت طائرات قاذفة . سمع ابو سالم صوت رئيسه الضابط الشاب آمرا :

— مكانك ، لا تتحرك يا ابا سالم .

كان ابو سالم يهم بتسلق جدار الساتر والصعود الى اعلاه ، التقت نظراته بعيني الضابط . فتمتم :

— لا استطيع صبرا امام ما يحدث .

— كن هادئا ، قد تتعرض للقصف في اية لحظة .

— طائراتهم تتساقط .

— اجل .

— سيكون نهارا حافلا .

— اجل .

— انهم لا يقدرون على سحق عظامنا كما يدعون .

ابتسم الضابط ، انطلق صاروخ . تحول الى خيط رفيع من الضياء ، واخذ يوغل في الفضاء ، متجها بعناد الى جسم احدى الطائرات .

٦ — الجسر صامد

والدي

تحية اليك من القلب .. وبعد

بالامس ركضت مع عشرات من اهالي القرية نحو الجسر ، شاهدت المكان الذي تعرض لقصف طائرات العدو ، لم تكن ثمة عربات عسكرية او مدافع او دبابات ، الجسر فحسب ، يمتد ذراعا قوية فوق النهر ، يربط بساتين البرتقال والزيتون على الضفتين ، مجموعة من اشجار الليمون كانت محترقة ، الدخان يتصاعد منها ، سمعت احدى النسوة تسأل جارها :

— لماذا لا يسمحون لنا بالاقتراب لنتفرج ؟

— يخشى ان يكون العدو قد القى قنابل موقوتة كعادته ليقتل اكبر عدد ممكن من الناس .

— لا يوجد هنا عساكر ، فلماذا قصفوا المكان ؟

— ارادوا هدم الجسر .

امتلأت عينا المرأة بالدهشة والغضب وارادت ان تسأل الرجل سؤالا اخر . لكنه كان قد اشاح عنها ، وانهمك مع المتجمهرين يشير الى الحفر الفاغرة الافواه التي احدثتها قنابل الاعداء في الارض حول الجسر وعلى طرفي النهر .

والدي

ما زال الجسر سليما لم يصب بأذى ، وقفت انظر اليه من فوق المرتفع حيث تجمهر اهل القرية . فانفتحت امام عيني صفحة عزيزة من ذكرياتي الماضية . واحتضن خيالي صورا اثيرة لي معك عندما كنت تصطحبني طفلا صغيرا الى شاطىء النهر حيث نسبح ونصيد السمك من مياهه العذبة . انبعث في خاطري ما كنت انعم به من متع الطفولة على شاطىء هذا النهر وتحت جسره ، كم لعبت بالاوراق اليابسة والمصفرة المتساقطة في فصل الخريف وكم جمعت طاقات الورود من المروج حوله في فصل الربيع ، كنت يومذاك العب وامرح من حولك ، انظر اليك ثم اجري واقفز من مكان الى آخر . فتزجرني ، وتصيح بي ، فلا ازداد الا مرحا وانطلاقا . واصوات ضحكاتي تملأ الجو ، وتختلط بزقزقة العصافير المنتشرة في اشجار البساتين من حولنا .

والدي



عندما وصل بي الخيال الى تلك الدرجة من رجع الذكرى ، وتداعي الصور ، تحرك لساني في فمي حركة انعكاسية ولا شعورية ، وسمعته يهمس :

— ما زال الجسر صامدا وقويا .

ثم ارتفع الصوت قائلا :

— وما زال والدك صامدا ايضا يا سالم .

وصلتنا اخبار مطمئنة عنك ، ولكنني انتظر رسالتك المفصلة بفارغ الصبر .

ولدك : سالم

٧ — ابو سالم يقاتل

ولدي العزيز سالم ..

تحية اليك .. سلامي الى والدتك

وصلتني رسالتك فشكرا لك ، لقد استمتعت بقراءتها .

تسالني عن الحرب وتساقط طائرات العدو بصواريخنا ، اذن فاعلم انني اشاهد بعيني راسي هذه الطائرات تتهاوى محترقة كل يوم .

اليوم مر سرب مؤلف من ثلاث طائرات معادية تطير في نسق واحد ، اطلقت القاعدة صاروخا باتجاهها ، وكم كان عجبي شديدا عندما رايت الطائرات الثلاث تتساقط واحدة تلو الاخرى . ولا اكتمك انني علمت فيما بعد ان الصاروخ المنطلق من قاعدتنا قد أصاب واحدة من الطائرات ، اما الطياران الاخران فقد توهما ان الصاروخ متجه اليهما ، وانهما سيصابان لا محالة ، فالقيا بنفسيهما ، وتركا طائرتيهما تسقطان .

ولدي .. سالم .

منذ لحظات انتهت غارة جوية معادية على قاعدتنا ، انظر الان من حولي وانا اكتب اليك هذه الرسالة ، فأشاهد صواريخنا جاهزة للانطلاق ، ورئيسنا الضابط الشاب عند ذروة الساتر الترابي ، يراقب الافق عبر منظاره .

تركت الكتابة بعض الوقت ، تسلقت جدار الساتر ، توقفت الى جانب الضابط ، حييته ، ناولني المنظار وقال وهو يشير الى التلال :

— هنالك اكثر من طائرة معادية تحترق ، واحدة منها اشعلت حريقا في دغل كثيف من الاشجار حيث سقطت .

وعندما عدت لاتمم كتابة رسالتي اليك ، عبرت طائرتان صديقتان فوق القاعدة ، اوغلت الطائرتان في الافق البعيد . جاء الضابط الى حيث اجلس ، تابع حديثه الي وكأنه ما توقف غير برهة ليسترد انفاسه ، قال :

— الطائرة التي تحترق عند التل هي التي حاولت قصفنا ، لكن صاروخا عاجلها من قاعدة صديقة خلفنا ، فمنعها من تحقيق غرضها .

رفعت راسي اليه واردفت :

— لقد سمعت صوت انفجارها عندما اصطدمت بالارض ، كان صوتا رهيبا .

تلك يا ولدي صورة حية من حياتنا اليومية ، ارجو ان تشفي بعض ما في صدرك من شوق لمعرفة اخبار القتال . واعدك انني عندما اتي الى القرية سأروي لك عددا لا يحصى من حكايات هذه الحرب . فتحيتي وسلامي اليك والى الوالدة ، ارجو ان تكونا بخير . والى اللقاء .

والدك المشتاق

ابو سالم

٨ — سماء نظيفة

منذ ساعات الصباح الاولى يراقب ابو سالم الافق . ينتظر ظهور الطائرات العدوة .

لكن السماء ظلت نظيفة صافية ، تساءل ابو سالم في داخله عن سر هذه الظاهرة ، ففي الايام القليلة الاخيرة كانت هجمات طائرات العدو كثيفة متلاحقة ، تستمر منذ الصباح وحتى المساء ، فلماذا لا تظهر اليوم ؟؟

شاهد ابو سالم الضابط الشاب يقترب منه ، سمعه يتوجه اليه محدثا :

— ماذا تنتظر يا ابا سالم ؟؟

ابتسم ابو سالم واجاب :

— اما آن لها أن تظهر ؟

جلس الضابط الى جوار فجر واضاف :

— اظنها لن تظهر اليوم .

ارتسم الاستغراب على قسمات وجه ابي سالم وسأل :

— كيف ؟ لماذا ؟

اشعل الضابط لفافة تبغ ، وتابع باسما :

— الم تسمع اخبار ؟

— لا . ماذا حدث ؟

— توقف القتال .

— لا . لا يمكن أن تنتهي الحرب هكذا ، يجب ان نحرر ارضنا المحتلة كلها .

— يا ابا سالم لم تنته الحرب ، قلت توقف القتال ، فحسب .

هكذا من الأصل

اعلان مناقصة ٧٢ للمرة الثانية

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة توتر متوسط لقرية مرعند على ان ينطبق على العارض القرار رقم - ٢٧٧ - لعام ١٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠ - ت١ - ١٩٧٩ جلسة الفض الساعة ١٤ من يوم ٢١ - ت١ - في مبنى المديرية .

التامينات المؤقتة الفان وخمسمائة ليرة سورية بشيكات مصدقة اونقدا بالصندوق حتى الساعة - ١١ - يوما والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد مدة انجاز العمل ثلاثون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة نهائية .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنة
- ١٣٤٩٤ -

اعلان خارجي - مترجم -

بالنظر للسرعة الكلية تعلن شركة حلب العامة للانسجة الحريرية - ساتكس - للمرة الثانية عن رغبتها باستجرار عروض بطريقة الظرف المختوم ب - ٢٥٠ - طن من خيوط الكمامة المكثفة الملونة ميللفيوري - نمرة ٤-١ مترية ٤٠٠٠ م كغ على كونات وزنها وسطيا ١٥٠٠ غرام وعدد البرمات وسطيا - ٣٠٠ - برمة على اساس سي انداف اللاذقية او طرطوس وفق ماهو محدد بدفتر الشروط :

التامينات الاولية : ١٠٠٠٠ دولار بموجب كفالة مصرفية او شيك مصدق .

التامينات النهائية : ٥٪ من القيمة الاجمالية للاحالة .

غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض الى ديوان الشركة الكائن في عين التل - جانب مشفى الكندي او صندوق البريد رقم ٤٦٢ حلب ضمن مغلفين احدهما فني والاخر مالي يوضع ضمن ظرف ثالث .

- خلال موعد اقصاه يوم السبت السابع والعشرين من تشرين الاول ١٩٧٩ .

- صلاحية العرض : خلال ثمانية ايام من تاريخ فض العروض .

- يجب ان يرفق بالعرض نموذج من الخيط - كونة واحدة - وكل عرض غير مرفق بالنماذج يعتبر لاغيا .

- يفضل ان يكون العرض باللغة الانكليزية او الالمانية .

- يمكن الحصول على النشرات الفنية والنماذج من الدائرة التجارية والفنية من الشركة .

رئيس اللجنة الادارية - المديرالعام
جميل سعيد
- ١٣٥٢٢ -

اعـلان مناقصة - محلي -

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديرية المواصلات في محافظة دير الزور عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لاشغال تقديم - ٥٠٠٠ م٣ - حجر بازلتي لتحكيم جوانب نهر الفرات في المواقع وبالكميات التالية :

١ - طريق دير الزور - الرقة موقع البغيلية ١٠٠٠م٣
٢ - طريق دير الزور - الميادين - موقع مركز القطفية ١٠٠٠م٣
٣ - طريق دير الزور - الكسره - الجزرة- موقع حمار العلي ١٠٠٠م٣
٤ - طريق دير الزور هجين - موقع حجة اودرنج ١٠٠٠م٣
موقع هجين ١٠٠٠م٣
المجموع ٥٠٠٠م٣

الكشف التقديري - ٢٥٠٠٠٠ - ل.س فقط مائتان وخمسون الف ليرة سورية لاغيرها .

التامينات المؤقتة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

مدة العمل - ٦٠ - ستون يوما

غرامة التاخير ٠٫٠٠١ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

تقبل عروض المتعهدين الذين يودون الاشتراك في هذه المناقصة اعتبارا من تاريخه وحتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء المصادف ٢٠ - ١١ - ١٣٩٩ هالموافق ١٠ - ١٠ - ١٩٧٩ وتفض العروض في يوم الخميس المصادف ٢١ - ١١ - ١٣٩٩ - الموافق ١١ - ١٠ - ١٩٧٩

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الفنية الخاصة لدى الديوان الاداري في مديرية المواصلات بدير الزور خلال اوقات الدوام الرسمي .

دير الزور ٤ - ١١ - ١٣٩٩ هـ
الموافق ٢٥ - ٩ - ١٩٧٩ م
مدير المواصلات بدير الزور
المهندس عبد الجبار الحسن
- ١٣٥٢٤ -

اعلان

تعلن الشركة العامة لصناعة الزجاج بحلب عن رغبتها باجراء مناقصة لاستئجار مستودعات مسقوفة لتخزين مواد اولية ولمدة

شروط المستودع ان يكون على الطريق العام ويمكن الوصول اليه بواسطة سيارة شاحنة .

التامينات الاولية ٥٪
التامينات النهائية ٥٪

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة ان يتقدموا بعروضهم مرفقة بالوثائق ومخطط موقع المستودع ومساحته وطريق الوصول اليه - والتامينات المؤقتة الى الدائرة التجارية الكائنة بجانب السبع بحرات بناية مديرية الصناعة بحلب - تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من تاريخ ٢٥ - ١٠ - ١٩٧٩

مدير عام الشركة
المهندس محمد طه
- ١٣٤٩٦ -

INTERNATIONAL CALL FOR TENDER

A call for tender is invited internationally from General Fertilizers Co. In Homs for supplying a high pressure water Jet cleaner according to quantities and specifications mentioned in a book of conditions.

— Prices : F.O.B. country of origin and C & F lays terms landed.

— Way of payment : by a letter of credit

— Bid bonds : 5% from tender's value paid by a bank guarantee issued by commercial bank of Syrie or by a certified cheque issued by one of CBS branches.

— Final bonds : 10% from contract's value paid the same as above,during 10 days from date of advising the successful tenderer the award of contract.

— Daley penalty : 01% per each delay day which must not exceed 20% from whole contract value.

— Offer in three sealed envelops, first for technical offer, second for quotation, third for bid bonds and related documents, then all in a larger one labelled clearly announcement subject and number and tender's name . ofer either submitted by hand to G.F.C. archif or by airmal toP.O.BOX 280. KATTINAH-HOMS. In both cases offer should be submitted to G.F.C. archief before end of working hour of deadline.

— Offer should stand firm 60 days from date cf deadline. Validity might be increased or decreased depending on necessity.

— Prices are final and subject to no underbidding after meeting hours .

- Final date for submitting offers is on 10 - 11 - 1979

— Meeting hour is at 10hr. from next day of deadline.

— Unless otherwise stated in this announcement, general terms stipulated in contracts' system issued by a legislative decree No. 195 of 1974, will be applied.

— Offer not fulfill above conditions will be disregarded.

Willing participante can contact commercial dept. of G. F. C. to obtain said book of conditions.

Homs 13-9-1979

GENERAL FERTILIZERS
Director
A.M. ABDUL GABBAR
- ٢/١٣٤٠٨ -

اعلان مناقصة ٦٧ للمرة الثالثة

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم شبكة توتر منخفض لقرية خربة الجوز - الكندة على ان ينطبق على العارض القرار رقم ٢٧٧ لعام ١٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠ ت١ - ١٩٧٩ جلسة الفض الساعة - ١٤ - من يوم ٢١ ت١ - ١٩٧٩ في مبنى المديرية .

التامينات المؤقتة ثلاثة الاف ليرة سورية بشيكات مصدقة او نقدا بالصندوق حتى الساعة - ١١ - يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف من القيمة الاجمالية للعقد مدة انجاز العمل ستون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة نهائية .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنه
- ١٣٤٩٣ -

اعلان مناقصة ٢٤ للمرة الثانية

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتنفيذ شبكة توتر متوسط لمستودعات الترميتال والمحالج المتشارية على ان ينطبق على العارض القرار رقم ٢٧٧ لعام ١٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٣ ت١ ١٩٧٩ جلسة الفض الساعة ١٤ من يوم ١٤ ت١ في مبنى مديرية كهرباء المنطقة الشمالية حلب .

التامينات المؤقتة سبعة الاف ليرة سورية بشيكات مصدقة او نقدا بالصندوق حتى الساعة ١١ يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد مدة انجاز العمل سبعون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة نهائية .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنة
- ١٣٤٩٢ -

- اعلان مناقصة رقم ٥٢

نظرا للسرعة الكلية يعلن محافظ الرقة مدير كهرباء محافظة الرقة للمرة الثانية عن رغبته بتصنيع وتقديم ثمن لوحات ٢٠٠٠ الف ا خاص توتر منخفض بالقرى وقابلة للتركيب على برج معدني او جائز خشبي - ٨- لوحات غازية فقط لاغير .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية في المديرية المذكورة في الرقة للاطلاع على دفتري الشروط الخاصة والفنية والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بالرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع ١٥ - ١٠ - ١٩٧٩ التامينات المؤقتة الفي ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ثلاثون يوما لكافة اللوحات وغرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميامن قيمة اللوحات المتاخر في تسليمها وجلسة الفض الساعة - ١٢ - من يوم الثلاثاء ١٦ - ١٠ - ١٩٧٩ في مبنى المديرية بالرقة ومدة الارتباط بالعرض شهران كما آن الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائـل اسماعيل
مدير كهرباء محافظة الرقة
- ١٣٥٦٣ -

اعلان مناقصة - ٨٠ -

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتنفيذ شبكة توتر متوسط لقرية دركوش - على ان ينطبق على العارض القرار رقم ٢٧٧ لعام ١٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في مديرية للاطلاع على الاضبارة .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٣ تشرين اول ١٩٧٩ جلسة الفض الساعة ١٤ من يوم ١٤ ت١ في مبنى مديرية كهرباء المنطقة الشمالية - حلب .

التامينات المؤقتة ثلاثة الاف ليرة وسبعمائة وخمسون ليرةسوريةبشيكات مصدقة او نقدا بالصندوق حتى الساعة ١١ يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد مدة انجاز العمل خمسة واربعون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة نهائية .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنة
- ١٣٤٩٠ -

اعلان مناقصة رقم - ٥٠ -

نظرا للسرعة الكلية يعلن السيد محافظ الرقة - مدير كهرباء محافظة الرقة عن رغبته بتلزيم تنفيذ اعمال وتجهيز مراكز التحويل لمركز التدريب المهني في محطة الابحاث الزراعية ومركز محطة وفود الجيش بالرقة وفق جدول الكميات والمخططات المعدة لهذه الغاية .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية في المديرية المذكورة بالرقة للاطلاع على دفتري الشروط الخاصة والفنية والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بالرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت ١٣ - ١٠ ١٩٧٩ التامينات المؤقتة الفان ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل خمسون يوما للمركزين وغرامة التاخير واحد ونصف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد .

وجلسة الفض الساعة - ١٢ - من يوم الاحد ١٤ - ١٠ - ١٩٧٩

ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائل اسماعيل
مديركهرباء محافظة الرقة
- ١٣٥٦٦ -

اعلان مناقصة رقم - ٥٨ -

نظرا للسرعة الكلية يعلن السيد محافظ الرقة - مدير كهرباء محافظة الرقة عن رغبته بتلزيم تنفيذ اعمال نقل وتوزيع الاعمدة والحفر وتقديم مواد لقرية خس عالج .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية مكتب العقود في مديرية كهرباء محافظة الرقة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بالرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ٢٠ - ١٠ - ١٩٧٩ التامينات المؤقتة ٢٥٠٠ ل.س والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ٤٥ يوما وغرامة التاخير واحد ونصف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد .

وجلسة الفض الساعة ١٢ - من يوم الاحد الواقع في ٢١ - ١٠ - ١٩٧٩ في مبنى المديرية بالرقة ومدة الارتباط بالعرض شهران وان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائل اسماعيل
مدير كهرباء محافظة الرقة
- ١٣٥٥٢ -

اعـــلان

تعلن الشركة العامة لصناعة الزجاج بحلب عن رغبتها لبيع اكياس نايلون فارغة كانت معباة مواد كيماوية بسعة ٥٠ كيلو ومنها ممزق .

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه - المزاودة - مراجعة مستودع الشركة الكائن في معمل الزجاج المسلمية لمشاهدة النماذج والتقدم بعروضهم ضمن الشروط التالية :

- التامينات الاولية والنهائية ٪
- مدة الاستلام يوم بالاسبوع ،
والارتباط لمدة سنة من تاريخ العقد
- غرامة التاخير ١٪ على ان لا تتجاوز ٢٠٪ من قيمة المناقصة .
- العارض مرتبط بعرضه لمدة ٣ اشهر من اخر يوم قبول العرض
- تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من تاريخ ١٥ - ١٠ - ١٩٧٩ الى الدائرة التجارية الكائنة بجانب السبع بحرات بناية مديرية الصناعة بحلب .

مدير عام الشركة
المهندس محمد طه
- ١٣٤٩٥ -

اعلان مناقصة - ٣٥ - للمرة الثالثة

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة توتر متوسطة لقرية بلشون احسم على آن ينطبق على العارض القرار رقم ٢٧٧ لعام ١٩٧٧ وعلى العارض مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٧ تشرين اول ١٩٧٩، جلسة الفض الساعة - ١٤ - من يوم ١٨ ت١ في مبنى المديرية التامينات المؤقتة الفان وخمسمائة ليرة سورية بشيكات مصدقة او نقدا بالصندوق حتى الساعة - ١١ - يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد ، مدة انجاز العمل ستون يوما ، مدة الارتباط بالعرض شهران كما أن الاسعار المقدمة نهائية .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنة
- ١٣٤٩١ -

اعلان مناقصة رقم - ٦٠ -

نظرا للسرعة الكلية يعلن السيد محافظ الرقة - مدير كهرباء محافظة الرقة عن رغبته بتلزيم أعمال تنفيذ شبكة التوتر المنخفض لقرية خنس هبال .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية مكتب العقود في مديرية كهرباء وتقديم عرضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بالرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع في ٢١ - ١٠ - ١٩٧٩ التامينات المؤقتة ٢٥٠٠ ل.س والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ٤٥ يوما وغرامة التاخير واحد ونصف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد .

وجلسة الفض الساعة - ١٢ - من يوم الاثنين الواقع ٢٢ - ١٠ - ١٩٧٩ في مبنى المديرية بالرقة ومدة الارتباط بالعرض شهران وان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائل اسماعيل -
مدير كهرباء محافظة الرقة
- ١٣٥٥٨ -

اعلان طلب موظفين

يعلن الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر العربي السوري عن حاجته الى عدد من الموظفين تحمل الاختصاصات التالية :

- مدير الشؤون الادارية يحمل شهادة الليسانس في الحقوق مع خبرة في الشؤون الادارية لمدة ثلاث سنوات على الاقل .

- موظفين اداريين ممن يحملون الشهادة الثانوية او لديهم خبرة وامضوا بالعمل الاداري مدة لاتقل عن خمس سنوات .

- موظفات او موظفين ممن يحملون شهادة المعهد المتوسط - السكرتارية او الثانوية التجارية .

- سائقين من حملة اجازة السوق الخصوصية مع فترة تدريب ستتان على الاقل .

فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم الى ديوان الاتحاد العام للجمعيات الحرفية الكائن في : دمشق شارع السبع بحرات ص ، ب ٣٠٤٩ - وعلى ان يكون طالبي التوظيف من الذكور قد ادوا الخدمة الالزامية .

رئيس الاتحاد العام
محمد هلال
- ١٣٣٦١ -

اعلان مناقصة رقم - ٦٦ -

نظرا للسرعة الكلية يعلن محافظ الرقة - مدير كهرباء محافظة الرقة عن رغبته بتلزيم تنفيذ اعمال شبكة التوتر المنخفض لقرية شمس الدين في محافظة الرقة .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية في مديرية كهرباء محافظة الرقة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بالرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع ٢٨ - ١٠ - ١٩٧٩ التامينات الاولية : الفان وخمسمائة ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ستون يوما وغرامة التاخير واحد بالالف يومياً من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة - ١٢ - من يوم الاثنين ٢٩ - ١٠ - ١٩٧٩ في مبنى المديرية في الرقة ومدة الارتباط بالعرض شهران وان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائل اسماعيل
مدير كهرباء محافظة الرقة
- ١٣٥٥٤ -

اعلان مناقصة تجهيزات طبية مختلفة

تعلن وزارة الصحة انها ستجري في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ - ١١ - ١٩٧٩ مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم تجهيزات طبية مختلفة .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة وزارة الصحة - شعبة العقود للاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة .

- تقبل العروض حتى الساعة الثالثة عشر من يوم الاثنين الموافق ٢٦-١١-١٩٧٩

- التامينات المؤقتة ٥٪ ليرة سورية والتامينات النهائية بنسبة ١٠ ٪ من القيمة الاجمالية للاحالة .

- غرامة التاخير اليومية ٢٪ اثنان بالالف على آن لاتزيد مجموع الغرامات عن ٢٠٪ من القيمة الاجمالية للاحالة

دمشق في ٤ - ١١ - ١٣٩٩ - هـ
والموافق ٢٥ - ٩ - ١٩٧٩ م
وزير الصحة
- ١٣٤٥٨ -

اعلان مناقصة - ٨٤ -

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة توتر متوسط لمضخات مياه طعوم - معرة المخاسكي عليان ينطبق على العارض القرار رقم -٢٧٧ لعام ١٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢١ تشرين اول ١٩٧٩ جلسة الفض الساعة ١٤ من يوم ٢٢ت١ ١٩٧٩ في مبنى المديرية .

التامينات المؤقتة الف ومائتين ليرة سورية بشيكات مصدقة بالصندوق حتى الساعة - ١١- يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد ، مدة انجاز العمل خمسة وعشرون يوما ، مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة نهائية .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنة
- ١٣٤٨٩ -

اعـــلان

ترغب الشركة العامة لصناعة المنظفات الكيميائية عن رغبتها باستخدام العناصر التالية في معملها بعدرا :

١ - بكالوريوس تجارة عدد ١
٢ - ثانوية تجارية او ثانوية عامة

علمي	عدد ٢
ثانوية عامة	١٠
٣ - اعدادية	١٢
٤ - عامل عادي	١٥٠
٥ - عامل فني - حدادة وميكانيك	٢٥
٦ - عامل فني كهرباء	١٥
٧ - سائق	١٥
٨ - حارس	١٣

فعلى من يرغب بالعمل يرجى منه مراجعة الشركة العامة في مديرية العمل - بعدرا مصطحبا معه لاحكم عليه وست صور وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي حتى غاية شهر ايلول ١٩٧٩ .

المدير العام
عبد الكريم العلي
- ١٣١٢٥ -

- اعـلان

تعلن المؤسسة العامة للتبغ بحلب للمرة الثانية عن طلب عروض اسعار لشراء مكيفين للهواء لزوم غرفة السيلوفان . التامينات المؤقتة الف ليرة سورية والنهائية عشرة بالمئة من القيمة الاجمالية اخر موعد لقبول عروض الاسعار قبل نهاية دوام الاربعاء في ٢٤ تشرين الاول ١٩٧٩ وتفض المغلفات في الساعة العاشرة من يوم الخميس في ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٩ في مركز المؤسسة بعين التل بحلب .

- مدة تقديم المكيفين ٢٥ يوما من تاريخ المباشرة .

على المشترك بتقديم الاسعار يرتبط بعرضه لمدة شهرين من تاريخ فض المغلفات .

يمكن الحصول على الشروط الخاصة لدى المؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي .

حلب في ٨ - ١١ - ١٣٩٩ هـ
٢٨ - ٩ - ١٩٧٩ م
المؤسسة العامة للتبغ
مدير ادارة منطقة حلب
- ١٣٦٠٧ - محمد زاهر

اعلان مناقصة رقم - ٦٢ -

نظرا للسرعة الكلية يعلن محافظ الرقة - مدير كهرباء محافظة الرقة عن رغبته بتلزيم تنفيذ أعمال شبكات التوتر المنخفض لقرية تل عثمان والزيبونة في محافظة الرقة .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية في مديرية كهرباء الرقة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بالرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين ٢٢ - ١٠ - ١٩٧٩ التامينات الاولية الفان وخمسمائة ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ستون يوما وغرامة التاخير واحد بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ستون يوما وغرامة التاخير واحد بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة - ١٢ - من يوم الثلاثاء ٢٣ - ١٠ - ١٩٧٩ في مبنى المديرية في الرقة ومدة الارتباط بالعرض شهران وان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائـل اسماعيل
مدير كهرباء محافظة الرقة
- ١٣٥٥٧ -

Full urgent call of tender (bis)

The General Company for Phosphate and Mines announces its need to buy a mechanical crushing unit for Khneifiss phosphate mine within the following conditions :

— Delivery : Shortest time possible

— Bid bond : 5% (five percent) of offer value

— Performance bonds : 10% (ten percent) of contract value

— Delay penality : 0,1% (one per thousand) of contract value for each day of delay.

— Offers to stand 60 days as of dead-line.

Bidders should submit their offers to the company office P.O.Box 288 Homs Syrian Arab Republic into three envelops

The first one for documentary evidences and bid-bond.

The second one for technical specifications, leaflet's and necessary drawings and the third one for prices quotation then altogether in a larger one featuring the No. and the subjest of the tender only.

— Dead-line : 15.10.1979 at 14,00 hrs.

— Tender meeting on 16.10.1979

— Offers are only accepted from producing firms All offers submitted by intermediaries shall be rejected.

— All offers not accompanied by bid-bond shall be rejected.

— Technical book is obtained from the company's head office against 50 Syrian pounds, to be paid in our account No. 3001/100 at the Commercial Bank of Syria Homs branch No. 1 by a cheque or transfer bill.

Homs on 23-9-1979

Eng. A.Y. KASSAB
General Director
- ٢/١٣٣٣٥ -

اعلان مناقصة رقم - ٥٤ -

نظرا للسرعة الكلية يعلن السيد محافظ الرقة - مدير كهرباء محافظة الرقة عن رغبته بتلزيم أعمال نقل وتوزيع الاعمدة وتقديم مواد لقرية جديدة كحيط .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية مكتب العقود في مديرية كهرباء محافظة الرقة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية في الرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ١٦ - ١٠ - ١٩٧٩ .

التامينات المؤقتة ٢٥٠٠ ل.س والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ٤٥ يوما وغرامة التاخير واحد ونصف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة - ١٢ - من يوم الاربعاء الواقع في ١٧ - ١٠ - ١٩٧٩ في مبنى المديرية بالرقة ومدة الارتباط بالعرض شهران وان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائل اسماعيل
مدير كهرباء محافظة الرقة
- ١٣٥٥١ -

اعلان مناقصة رقم ٥٧ -

نظرا للسرعة الكلية يعلن السيد محافظ الرقة - مدير كهرباء محافظة الرقة عن رغبته بتلزيم اعمال تنفيذ شبكة التوتر المنخفض لقرية فاطمة بيسرم .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية مكتب العقود في مديرية كهرباء محافظة الرقة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بالرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الواقع في ١٧ - ١٠ - ١٩٧٩ التامينات المؤقتة ٢٥٠٠ ل.س والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ٤٥ يوما وغرامة التاخير واحد ونصف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد .

وجلسة الفض الساعة - ١٢ - من يوم الخميس الواقع في ١٨ - ١٠ - ١٩٧٩ في مبنى المديرية في الرقة ومدة الارتباط بالعرض شهران وان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائل اسماعيل
مدير كهرباء محافظة الرقة
- ١٣٥٥٣ -

اعلان مناقصة رقم - ٥١ -

نظرا للسرعة الكلية يعلن محافظ الرقة - مدير كهرباء محافظة الرقة عن رغبته بتلزيم اعمال شبكات التوتر المنخفض لقريتي الدهموش وحويرة جماسة في محافظة الرقة .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية في مديرية كهرباء محافظة الرقة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بالرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ١٤ - ١٠ - ١٩٧٩ التامينات الاولية : الفان وخمسمائة ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ستون يوما وغرامة التاخير واحد بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد ، وجلسة الفض الساعة ١٢ من يوم الاثنين ١٥ - ١٠ - ١٩٧٩ في مبنى المديرية بالرقة ومدة الارتباط بالعرض شهران وان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائل اسماعيل
مدير كهرباء محافظة الرقة
- ١٣٥٦٥ -

اعـلان مناقصة رقم ٥٢

نظرا للسرعة الكلية يعلن محافظ الرقة - مدير كهرباء محافظة الرقة للمرة الثانية عن رغبته بتصنيع وتقديم اثنى عشرة لوحة ١٠٠ك.ف.ا فما خاصة للقرى توتر منخفض .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية في المديرية المذكورة في الرقة للاطلاع على دفتري الشروط الخاصة والفنية والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بالرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ١٥ - ١٠ - ١٩٧٩ التامينات الاولية الف وخمسمائة ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل خمسة عشر يوما لكافة اللوحات وغرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من قيمة اللوحات المتاخر في تسليمها وجلسة الفض الساعة -١٢ - من يوم الثلاثاء ١٦ - ١٠ - ١٩٧٩ في مبنى المديرية بالرقة مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائل اسماعيل
مدير كهرباء محافظة الرقة
- ١٣٥٦٤ -

اعلان مناقصة رقم - ١٧ -

نظرا للسرعة الكلية :

يعلن السيد محافظ الرقة - مدير كهرباء محافظة الرقة عن رغبته بتلزيم تنفيذ اعمال بناء مركزين تحويليين في حديقة الفردوس - ومدرسة علي بن ابي طالب .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية مكتب العقود في مديرية كهرباء محافظة الرقة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية في الرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ١٣ - ١٠ - ١٩٧٩

التامينات المؤقتة ٢٥٠٠ الفان وخمسمائة ليرة سورية .

التامينات النهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ٧٠ يوما وغرامة التاخير واحد ونصف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد .

وجلسة الفض الساعة - ١٢ - من يوم الاحد الواقع في ١٤-١٠-١٩٧٩ في مبنى المديرية في الرقة ومدة الارتباط بالعرض شهران وان الاسعار هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائل اسماعيل
مدير كهرباء محافظة الرقة
- ١٣٥٦٧ -

تصاعد العنف السياسي في تركيا
٥٠ الف جندي في اضنة لاعادة الامن
اغتيال مرشح حزب العدالة في البرلمان

انقرة استانبول — سانا — استمرت اعمال العنف السياسي في الولايات التركية مما استدعى ارسال ٥٠ الف جندي الى ولاية اضنا للسيطرة على الاوضاع الامنية فيها بعد ان تحولت الى مسرح للاضطرابات واعمال العنف .

وذكرت سانا نقلا عن — واع — ان ١٢ شخصا قد قتل واصيب اخرون من جراء اعمال الارهاب التي حدثت خلال ٢٤ ساعة الماضية في تلك الولاية .

وفي استانبول ذكرت سلطات الامن التركية ان مسلحين مجهولين قتلوا مرشح حزب العدالة في البرلمان التركي سليم ترسونوغلو في مقاطعة — كاريس — الواقعة على الحدود التركية السوفيتية .

ونقلت — اب — عن هذه المصادر ان ترسونوغلو كان يقوم بزيارة لعمدة بلدية مجاورة عندما هاجمه مسلحون واطلقوا عليه النار .

وقالت المصادر ان سبعة اشخاص قد اوقفوا للتحقيق معهم وسيحالون الى القضاء فيما اذا ثبت علاقتهم بحادث الاغتيال .

من جانب اخر وعلى صعيد السياسة الخارجية بدأ وفد عسكري امريكي زيارة لتركيا الاثنين القادم تمهيدا لزيارة مساعد وزير الدفاع الصناعات الحربية وليم بيري منتصف الشهر الحالي .

وذكرت — واع — ان زيارة الوفد تهدف الى تطوير وتوسيع الصناعات الحربية في تركيا ضمن اتفاقية الدفاع المشترك التي يجري الاعداد لها بين المسؤولين في البلدين .

ومن الجدير بالذكر ان وفدا امريكيا من وزارة الدفاع يجري الآن مباحثات مع المسؤولين الاتراك حول امكانية توسيع وتطوير الترسانة البحرية التركية كولجوك الواقعة على البحر المتوسط .

وعلى صعيد المباحثات بين الجانبين حول اعداد اتفاقية ثابتة لعمل المؤسسات والقواعد العسكرية الامريكية في تركيا ذكرت اوساط دبلوماسية في انقرة ان الجانب التركي يصر على ربط اتفاقية الدفاع بموضوع المساعدات الاقتصادية .

وتقول الوكالة ان مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية التركية رجحت ان يصدر مجلس الوزراء قرارا بتمديد فترة عمل المؤسسات والقواعد العسكرية لمدة سنة اخرى كما حصل العام الماضي .

ويذكر ان هذه القواعد تعمل حاليا بموجب قرار مؤقت ينتهي مفعوله الثلاثاء المقبل .

وحول العلاقات الاقتصادية بحث حكمت جتين نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية مع بوران وزير الكادر والصناعات الثقيلة الروماني العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين .

وذكرت — واع — ان الوزيرين ناقشا في انقرة امس امكانية اقامة صناعات مشتركة بينهما اضافة الى المسائل المتعلقة بمستقبل العلاقات الثنائية .

كما وقعت الحكومتان التركية والايرانية امس اتفاقية تجارية نصت على قيام تركيا بتزويد ايران بالمنتجات الزراعية والصناعية مقابل النفط .

تعيين سفير امريكي جديد في ايران

واشنطن — سانا — ذكر مصدر مسؤول امس الاول ان البيت الابيض قرر تعيين سفير جديد في ايران هو القائم بالاعمال المحلي في طهران بروس لينجن .

وتقول — اب — ان الولايات المتحدة بقيت بلا سفير منذ مغادرة وليام سوليفان ورفض حكومة بازركان قبول خليفته وليم كاتلر الذي اعلنت السلطات الايرانية انه غير مرغوب فيه اثر ادانة مجلس الشيوخ لعمليات الاعدام في ايران وقد ادى موقف الثورة الايرانية من السفير كاتلر الى امتناع واشنطن عن تعيين بديل له .

مقتل وجرح / ٢٠ / اشخاص في الهند في صدامات بين العمال والشرطة

كالكوتا — قتل اربعة وجرح ستة اخرون عندما فتح رجال الشرطة النار على عدد من العمال المضربين في مرفا كالكوتا امس .

ونقلت — رويتر — عن رجال الشرطة ان — ٢٥٠ — عاملا اعلنوا اضرابهم اول امس في المرفأ كما تدخلوا لمنع العمال الاخرين من تفريغ البضائع .

واستعمل رجال الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المضربين الا ان جماهير غاضبة انضمت الى المضربين وهاجمت رجال الشرطة بالحجارة مما اضطرهم الى اطلاق النار واصابة عدد من المضربين .

ثوار / سوابو / يسقطون — ٥ — طائرات حربية لجنوب افريقيا

لواندا — سانا — اكد بيان اصدرته منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا سوابو في لواندا ان ثوارها اسقطوا خمس طائرات حربية وطائرة هليكوبتر تابعة لقوات جنوب افريقيا فوق ناميبيا خلال الشهر الماضي .

ونقلت — افب — عن البيان ان ثلاثة ضباط وضابطي صف لقوا مصرعهم داخل الطائرة الهليكوبتر خلال عملية في الاراضي الناميبية بالقرب من قاعدة اوندنا نجوا الجوية كما دمروا خطوطا للسكك الحديدية .

رئيس منظمة الاوبك يحذر من حرب عالمية بسبب النفط

فيينا — وكالات — حذر الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الرئيس الحالي لمنظمة الاوبك من وقوع حرب عالمية اخرى بسبب النفط .

وذكرت — رويتر — نقلا عن العتيبة ان العالم سيتعرض الى مزيد من النقص في مادة النفط خلال الاشهر القليلة القادمة .

وتقول — رويتر — نقلا عن الدكتور العتيبة الذي ادلى بحديثه هذا في اجتماع تحت اشراف منظمة الاوبك ضم عددا من ممثلي الدول المنتجة للنفط والمتاجرين به بالاضافة الى ممثلين عن الدول المستهلكة قوله ان العالم سيتعرض لنقص في الوقود خلال فصل الشتاء الحالي .

واضاف ان تردي سعر الدولار والتضخم المالي المستمر جميعها قلصت من القدرة الشرائية لعائدات منظمة الاوبك وقال ان الاوبك هي الخاسرة يوما بعد يوم وانه يجب حماية القدرة الشرائية لعائدات الاوبك بطريقة او باخرى .

أضواء

كارتر يحاول استعادة شعبيته على حساب السياسة الخارجية

الخطاب الذي وجهه كارتر في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء الماضي حول الوجود السوفييتي المزعوم في الاراضي الكوبية ، لا يمكن فصله ابدا عن المخططات التي يعدها اعوانه تمهيدا لاعادته الى سدة الرئاسة في البيت الابيض لفترة رئاسية ثانية ، وخاصة انه سيواجه منافسا قويا ، بعدما اشيع عن عزم ادوار كنيدي ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة .

فبعد الفشل الذريع الذي منيت به ادارة كارتر على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وبعد التدني الهائل لشعبية الرئيس كارتر ، والتي لم يصل اليها اي رئيس امريكي ، على امتداد المئتي سنة الماضية منذ ايام جورج واشنطن .. كان لا بد لهؤلاء المخططين من البحث عن قضية ما لاشغال الراي العام الامريكي ، وبالتالي اتخاذ خطوات دراماتيكية على مستوى الرئاسة تجعل من الرئيس كارتر شخصية تعد في مصاف الابطال القوميين الذين يسهرون على امن وسلامة الولايات المتحدة في مواجهة ما يسمونه البعبع الشيوعي .. !

فكانت قضية اختلاق وجود القوات السوفيتية على الاراضي الكوبية بمثابة وحي لهؤلاء، علهم يعيدون لكارتر بعضا من الشعبية المفقودة ، ولو كان ذلك على حساب العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، رغم كل ما يمثله ذلك من خطر على السلام العالمي ، وعودة الى اجواء الحرب الباردة التي تشحن العلاقات الدولية بالتوتر والخسوف المستمر .

وبالطبع لم ينس كارتر في خطابه ان يتخذ من وجود تلك القوات ذريعة لزيادة الوجود العسكري الامريكي في منطقة البحر الكاريبي وتحت ذرائع شتى اقل ما يقال فيها محاربة الخطر الشيوعي .. ! ولكنها في الحقيقة وسيلة دعم ملتوية للانظمة الديكتاتورية التي بدا يتهددها خطر الانهيار ، اثر اشتداد حركات التحرر الوطني في امريكا الوسطى . وخاصة بعد انتصار ثورة نيكاراغوا والتي كانت حافزا لبقية شعوب المنطقة لتصعيد نضالها ضد الانظمة الديكتاتورية المدعومة من امريكا .

● صياح السخني

رئيس منظمة الوحدة الافريقية لن نحاور اسرائيل مالم تنسحب من كافة الأراضي المحتلة وتعترف بحقوق الفلسطينيين

واشنطن — سانا — اعلن وليام تولبرت رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس جمهورية ليبيريا ان البلدان الافريقية المستقلة لن تقدم على حوار مع اسرائيل طالما انها لا تسحب قواتها من كل الاراضي العربية المحتلة وتعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولا تكف عن اقامة المستوطنات في المناطق المغتصبة .

كما اعلن الرئيس ان المنظمة ما تزال ترى ان مهمتها الرئيسية هي تحرير شعوب افريقيا تحريرا تاما وتوفير الظروف لبلوغها الاستقلال السياسي والاقتصادي وضمان وحدة بلدان القارة .

وذكرت — تاس — ان تولبرت استنكر في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن الجهود التي تبذلها الدول الامبريالية لانقاذ النظامين العنصريين في جنوب افريقيا وروديسيا ومن ذلك محاولات عرقلة النضال العادل لسكان افريقيا الجنوبية ضد الابارتيد وفي سبيل حريتهم واستقلالهم .

وقال اننا نقف بحزم ضد اي تبديلات — تدريجية او انقلابية — في افريقيا ونحن نسعى الى التحولات الثورية في افريقيا الجنوبية . وان بلدان افريقيا المستقلة عاقدة العزم على تقديم كل عون معنوي ومادي لسكان افريقيا الجنوبية في نضالهم من اجل حقوقهم .

واستنكر تولبرت الدعم العسكري الاقتصادي الذي تقدمه بلدان الغرب واسرائيل للحكم العنصري في افريقيا الجنوبية وقال .. ان البلدان الافريقية قلقة من التعاون بين اسرائيل وافريقيا الجنوبية وهي ترى اي صلة مع افريقيا الجنوبية دعم للعنصرية .

وندد رئيس منظمة الوحدة الافريقية بالتحرشات المسلحة لسلطات زيمبابوي — روديسيا — ضد موزامبيق مؤكدا ان هذه التدخلات في اراضي الدول المستقلة تؤزم الوضع في جنوب افريقيا وتعيق حل المشاكل القائمة هناك ..

طرد القنصل السويسري في براغ

براغ — سانا — طردت الحكومة التشيكوسلوفاكية امس القنصل السويسري في براغ .

وذكرت — تشيكا — ان القنصل السويسري طرد بسبب انتهاكه للحقوق الممنوحة له كدبلوماسي وفقا للقانون الدولي .

هذا ولم تذكر وكالة الانباء او السفارة السويسرية في براغ اسم الدبلوماسي المطرود .

الخميني يدعو لحملة تطهير في أجهزة الدولة ويطلب من عمال النفط دعم رئيسهم الجديد

طهران — سانا — دعا الزعيم الايراني — اية الله خميني — امس الاول الى ضرورة اجراء تطهيرات ضمن اجهزة الدولة وذلك للقضاء على الفئات المعادية للثورة الاسلامية .

ونقلت — رويتر — عن الخميني في اجتماع له مع اعضاء الحكومة الايرانية في مدينة — قم — قوله : ان هناك الكثيرين ضمن اجهزة الدولة من المؤيدين للحكومة الثورية الاسلامية ولكن هناك عددا اخر من اعداء الثورة الذين ضربت مصالحهم ويحاولون العمل من اجل ارجاع حكم الشاه البائد .

وقال انه يتوجب علينا البحث عن هؤلاء الاشخاص واجراء تطهيرات ضمن جميع اجهزة الدولة .

كما حث الزعيم الايراني عمال النفط البالغ عددهم اربعمائة الف عامل على دعم الرئيس الجديد لشركة النفط — علي اكبر موينفار — الذي خلف المدير السابق حسن نزيه هذا الاسبوع ..

وذكرت — ي. ب — ان الخميني اقترح في تعليماته التي وجهها لرئيس الوزراء — مهدي بازركان — والتي اذيعت من راديو طهران امس انه يجب على الوزراء وخاصة وزير النفط الاهتمام اكثر بعملهم وان عليهم ان يعملوا بحذر في مركزهم ويجب على العمال دعمهم .

وقال — الخميني — في اول اشارة لعمال النفط منذ تنحية المدير السابق للشركة — حسن نزيه — ان النفط ملك للعمال ولن يذهب جهدهم هباء وعندما يكون العمل لهم فمن واجبهم ان يعملوا ..

واضاف انه يسمع بعض الاحيان عن نقصان العمل في حقول النفط وبعض الاحيان يسمع عن توقف العمل .. واستطرد متسائلا هل هؤلاء الناس من المؤيدين للحكم السابق ..

وقال انه من الضروري الافصاح عن هؤلاء الناس وتطهير البلاد منهم ..

اما اذا كان هؤلاء الناس من عامة الشعب ومن المهتمين بالاسلام والبلاد فاني لا افهم كيف يحترمون بلادهم وهم لا يعملون ..

وذكر ان اجور العمال ستنخفض اذا استمر العمل في الانخفاض دون الحد الادنى وان الرواتب التي سيتقاضاها العمال ستكون حرام اذا كانوا يعتقدون بالاسلام فيجب ان يعملوا ..

وحول الوضع الامني شهدت طهران امس تظاهرة ضمت اكثر من الف شخص مطالبين بايجاد فرص عمل لهم .

وذكرت — دبا — نقلا عن صحيفة — كيهان — التي نشرت النبا ان المتظاهرين توقفوا امام مكتب — مهدي بازركان — وهتفوا مطالبين بتوفير وظائف لهم .

وقالت الصحيفة ان قوات حرس الثورة اطلقت النار في الهواء لتفريق المتظاهرين .

واضافت انه في مدينة — قومشهر — الواقعة على بحر قزوين قام العاطلون عن العمل بمظاهرة احتجاج خارج المكتب الاقليمي لوزارة التعليم .

ونقلت الصحيفة تصريحا لمتحدث باسم الحكومة ذكر بانه سيتم اتخاذ اجراءات اكثر صرامة لوقف المظاهرات .

القضية الفلسطينية تحتل دورا بارزا في الحملة الانتخابية اليابانية

طوكيو — سانا — تحتل القضية الفلسطينية مكانا بارزا الآن خلال الحملة الانتخابية في اليابان والتي ستنتهي بالانتخابات العامة يوم الاحد القادم .

ونقلت — ونا — عن الحاج زين ناسوكيتازاكي مرشح حزب الجيل الثالث في اليابان والذي تم انشاؤه في حزيران الماضي قد ركز خلال حملته الانتخابية على الدعوة للاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية .

اجتماع صندوق النقد والبنك الدوليين

بلغراد — سانا — اعلن محافظ بنك اليابان في بلغراد اول امس ان الوضع الاقتصادي العالمي اكثر خطورة عما كان عليه خلال عامي ٧٣ — ١٩٧٤ .

ونقلت — افب — قوله في كلمة القاها امام اجتماع مشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي انه يتعين على حكومات الدول المختلفة وضع نظام جديد للتعاون لان الاقتصاد العالمي لم يعد حتى قادرا على التفاعل بمرونة ازاء الصعوبات الجديدة .

واعلن المحافظ موافقة بلاده على تكوين موارد الوكالة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي والتي تمنح قروضا بلا فوائد .

الاتحاد السوفييتي يوافق على تزويد اليونان بالنفط والغاز والكهرباء

موسكو — سانا — وافق الاتحاد السوفييتي اول امس على تزويد اليونان بالنفط والغاز الطبيعي والكهرباء وذلك بمناسبة زيارة قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان لموسكو .

وذكرت — افب — ان الاتفاقيات التجارية المبرمة نهما نصت على ان يقوم الاتحاد السوفييتي اساسا بتوريد مليوني برميل نفط خلال ثلاث سنوات اعتبارا من عام ١٩٨٠ وعلى ان يقوم بانشاء خط انابيب عبر بلغاريا او يوغسلافيا لامداد اليونان بالغاز الطبيعي .

كما سيمد الاتحاد السوفييتي اليونان بالطاقة الكهربائية بمقدار ٣٨٠ مليون كيلو وات سنويا ابتداء من عام ١٩٨١ وسيقوم ببناء مصنع للنيوم في اليونان تبلغ طاقته ستمائة الف طن سنويا .

شكر على تعزية

العقيد رفيق غريب وشقيقه شفيق وعموم آل غريب والقواص واسماعيل يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة

الفقيد المرحوم احمد غريب

سواء بالبرقيات او الحضور سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز .
وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

محمد حامد جركس وشقيقه وديع وشقيقته عزيزة وزوجة الفقيد واولاده ونسيبه وجيه وعموم آل جركس يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمود حامد محمد جركس

سواء بالحضور شخصيا ام برقيا سائلين الله ان لايفجعهم بعزيز

مع الجماهير
باشراف غازي جريدة

موظف حيران بين الدواء والحذاء !!

نحن الآن في اواخر القرن العشرين وبه يتعرف الانسان على مبتكرات العصر بواسطة الشاشة الصغيرة التي ننظر اليها في بيوت الجيران ، ومنهما نشاهد كل شيء ونحن محرومين من كل شيء ، انما الحرمان لانسان تجاوز الخامسة والاربعين من العمر لا يعدو حرماننا بل عادة ، ولكن الحرمان عندما يقف الطفل ناظرا لكاس الحليب الذي تقدم دعايته في الشاشة وينظر الى — البقرة الضاحكة — ويضحك ! يضحك بألم على ضحكة البقرة لانه لا يشبع منها وربما لا يتذوقها ..

واما بمناسبة عيد الطفل فينظر المسكين الى مايرهق اعصابه الى القطار الصغير ، واللعب الجميلة المتحركة التي تقدمهـا الدعاية .

وكم هو مؤلم منظر الاب عندما يساله ولده ملهذه ! اشتر لي مثلهـا يا ابي .

اتركونا مما هو ثانوي في نظرنا كموظفين وضروري في نظر اصحابه ، أما ما هو ضروري في نظرنا فهو الـدواء والحذاء .

انا موظف تجاوزت خدمتي ربع قرن وراتبي (٧٧٠) ل.س وبتقسيم هذا المبلغ على عشرة افراد تكون حصة الفرد ٧٧ — ل.س ومعروف نسبيا أن الطفل كل اربعة اشهر يحتاج لحذاء واصغر حذاء قيمته ٢٨ ل.س ومن النوع الرديء ، فهل يكفي راتب الطفل قيمة حذائه ، اما الدواء الرخيص والذي هو بمتناول اليد فـي المستوصفات يا سلام ! فالحقيقة لا اطباء ولا دواء . وتكرر في الاذاعة الحرص على النظافة خوفا من وباء الكوليرا الصابون المكلس رخيص ورائحته أصبحت كرائحة البيض المسلوق وبشكل عاملا مساعدا لزيادة الصيبان في الراس واصغر قطعة ثمنها ليرة سورية .

اتدرج الى ما و امر من ذلـك ، لقمة العيش ، الخبز الجيد اين هو ؟

اما اللحمة التي ان وجدت ونصفها دهنه والكيلو من ٢٣ الى ٢٥ ل.س اضافة للوقوف الطويل للحصول على نصف كيلو فقط !

المدارس فتحت ابوابها ، فهذا يقول اود صدرية ومسكين الاب الذي لا تخيط زوجته صدرية ولده ، واخر يقول أود حذاء والثالث يقول بنطال و .. و .. الخ اما الاب فهو حائر يفكر في ثمن الحقيبة والكتب لمن هم في الاعدادي والثانوي وثمن الدفاتر والاقلام والمحاية والبراية للاصغر وما ارخصها من قرطاسية ، القلم ثلاثون قرشا يدوم بين يدي الطفل مع برايته ثلاثة ايام على ابعد حد . الذباب والبعوض لا علاقة لنا بهما فهما صديقان حميمان ، ناهيك عن المازوت وقد اقبل فصل الشتاء لثلاثة مدافيء ، وسعر البرميل مع نقله اكثر من خمسين ليرة سورية ويخصك الشتاء بخمسة اشهر طويلة ايضا !

اما الامراض فلا تسأل ، وخاصة عندما ترتفع درجة حرارة الطفل والام تأخذ في البكاء فيركض الاب الى الصيدلية الصغيرة ليتناول قرص الاسبيرين ليخفض درجة حرارة ولده والذي ربما يعطي مفعولا عكسيا بالنسبة لمرض التيفية وامراض اللوزات وغيرها ، وهنا مصيبة المصائب ان نعلق مع طبيب .

الاولاد الكبار في العاشر والحادي عشر والبكالوريا مساكين لا لباس لهم الا من البالية التي اصبحت تعادل سعرها ما هو جـديد .

اما السكن وازمته فمعروف لدى الجميـع ، ولا ننسى ضروريات الحياة الاساسية الماء والكهرباء فاقول بصراحة ربما نقطع احيانا لتراكمها علـى بعض الموظفين لعجزهم عن الدفع ، بل قطعـت عن احدهم وتعاونا في دفع ما هو مترتب عليه . فمشكلتنا اننا معيلون وفي سن لا تمكننا من الاستقالة والهجرة للخارج من اجـل العمل .

● ناصر عبيد
● موظف من أزرع

امام هذا الواقع المؤلم . ايها المسؤولون في الدولة عيشوا معنا وفكروا بما نحن فيه وارحموا الموظف بزيادة الرواتب ، الزيادة التي تتناسب ومسؤولية قطرنا ، لاننا على علم بما يتحمله هـذا القطر ، والا مصير الموظف وبصراحة أن يعوف التراب ومن دفن فـي التراب ، وربما يقول باطن الارض خير من مظاهرها .

ازرع
ناصر عبيد

١٢—٩—١٩٧٩

الاخ المشرف على صفحة مع الجماهير .

لي وطيد الامل بنشر ما كتب لان ثورتنا الرائدة السائرة على طريق الحق بقيادة حزب البعث العربـي الاشتراكي وبنضال السيد رئيس الجمهورية حافـظ الاسد لا تعارض النقد البناء الذي يحقق مصالح الجماهير كافة .

اجازة قصيرة ... في رحاب شركة الكرنك !

المواطن المسافر بشركة الكرنك عليه بقطع تذكرة السفر قبل—٢٤— ساعة من بدء السفر .. الشركة لها الحق بالغاء اية رحلة ..

كاد المسافر يوم الاثنين في ٢٤ ايلول الماضي ان تلغى رحلته لولا رحمة المدير العام للشركة حيث امن بعد ثلاث ساعات باصا من دمشق الى اللاذقية ودامت الرحلة سبع ساعات تقريبا ..

ثمن تذكرة السفر — ١٥،٥٠ — ل.س للمواطن الكبير وللطفل — ١٢،٠٠ — ل.س بينما كان في السابق — ٧،٠٠ — ل.س الموضوع هنا الفرق الشاسع لثمن التذكرة للطفل .. كل غرض غير موجود في الباكاج ليست الشركة مسؤولة عن فقدانه .. المسافران غسان فرحات وعبد الرحمن اسماعيل فقـدا حقيبتهما وبداخلها الهوية الشخصية لغسان ودفتر صندوق توفير البريد لعبد الرحمن مع بعض الامتعه عن المسؤول عن فقدانها بداخـل الباكاج .. المسافر من اللاذقية الى دمشق وفي اكثر الاحيـان وحدث معي تكرارا ان السائق بلا مرافق وهو يقوم بخدمة المسافـر احيانا !!

● صلاح اسماعيل

● المحرر : نستغرب حـدوث مثل ذلك في شركة الكرنك التـي نعتبرها مثالا للجودة في خدمـات النقل فما رأي الشركة ؟

اسماك واحساك !!

سكان قرية السمك التابعة لمحافظة حماه التي تبعد نصف كيلو متر فقط من حماه ، يقولون لاكهرباء بقريتنا لا وطريقها غير معبدة .

جاء الشتاء ونخشى الطين وبيع الخضار والتأخر عن الاعمال والسلام .

تنقطع الكهرباء يوميا فقط !!

سكان منطقة الدحاديل قرب (بوابة الميدان) يعانون من انقطاع التيـار الكهربائي اليومي ولا سيما بين الساعة الخامسة والتاسعة والنصف مساء . واحيانا لليوم التالي — أنهم يتصلون دوما بمركز الطوارئ في الميدان لكن هذا المركز لايعير شكواهم ادنى اهتمام ان جميع سكان الدحادبل والمحطة والارناؤوط يرجـون اهتمام المسؤولين بهـذه الشكـوى اليوميـة التـي تضر بهم وبالطلبة في المنطقة .
عنهم — صادق سعيد

من أين يستمد الخلاص ؟

السيد محرر زاوية مع الجماهير ..
تحية عربية :

انا أب لثمانية اطفال بـلا أم . ابتليت بزواج من امراة من قطر شقيق كي احافظ على اطفالي واربيهم تربية صالحة . ولكني قلت ابتليت . وفعـلا ابتليت لانها امراة شريرة لم اكتشفها الا بعد حين وقررت تركهـا . ولكن مداخلاتها اللااخلاقية جعلتها في موضع قوة بالنسبة الي . وهي الان بهـذه المداخلات تهينني وتدوس علـى كرامتي .

ولقد سرقتني بالخلع والكسر ليـلا اثناء غيابي . وبما انها لا تحمـل الجنسية السورية وليست مستقيمة . وقد انتهت مدة جواز سفرها منذ اكثر من سنة . وما زالت تعيش متجولة من محافظة الى اخرى . لتعود كـل فترة لتهددني بالقتل بواسطة اخرين تعرفهم بطرقها الخاصة . فلم أتـرك وسيلة قانونية الا والتجأت اليهـا فلم استفد شيئا ، علما بانها ملاحقة قضائيا بخمسة دعاوى . وباسمهـا اذاعة بحث في دمشق منذ ثلاثة اشهر من قبل قسم الاداب حتى الآن لم يقبض عليها . ؟

قبل ذلك كان قد قبض عليها فـي طرطوس بالجرم المشهود وسجنت لمدة ستة عشر يوما وقد أخلي سبيلها دون علمي بكفالة مالية . فاين العدل ؟ هذا الوصف لهذه المراة يجعلنـي اسميها بطلة الشاشة ومن هم ورائهـا يدعمونها من المسؤولين لا ادري ماذا اسميهم ؟ !

وها انا الان اتوسل الى الجهـات المسؤولة ان تبادر الى مساعدتي فـي حل مشكلة انسانية فيهـا حيـاة ثمانية اطفال !

● محي الدين عبد القادر حسن

● المحرر : ولماذا لا تطلقها يـا اخانا ، ام انك تريد عودتها رغـم نعتك لها بكل هذه المواصفات ؟ والى محافظة طرطوس نأمل مساعدته .

لماذا هذا التقصير يا مجلس ادارة جمعيـة مؤسسة الاسكـان التعـاونية ؟!

سكان البناء رقم (١٢) ، بمنطقة شرقي الميدان التابع لجمعية العاملين بمؤسسة الاسكان ، ما يزالون يعانون من عدم تركيب احد مصعدي البناء منذ مدة طويلة لاسباب يجهلونها مـن جانب شركـة مصاعد — أوتيس — ، والمسؤولون في جمعيتهم . البناء مؤلف من (٥) طوابق وقد عانى سكانه طويلا من المتاعب الناجمة عن بطء الانجاز من جانب الجمعية وعن سوء تنفيذ الادراج وتاخر هذا التنفيذ .

عدا عن ذلك صار للبناء اكثر من ثلاثة سنوات وهو أهل بالسكان ، ونظن ان هذه المدة كافية للاعمال والتقصير المتعمدين من جانب مجلس ادارة الجمعية ومن شركـة أوتيس للمصاعد ، أليس كذلك ؟!

سكان البناء

التنظيم الجديد يحرمه من الوصول الى بيته ؟!

السيد محرر ((مع الجماهير)) : اشكر رد السيد محافظ دمشق على شكواي . ارجو ان يتحقق ما ورد به .

اعود لاكتب اليك باسمي عن بلدية منطقة يبرود فقد اعلنت البلدية عـن تعديل مخطط تنظيمي للبلدة ، ولمن له اعتراض فليتقدم به . تقدمـت باعتراضي مع من تقدم من اهالـي البلدة مطالبا البلدية بتأمين مدخل لمنزلي المشاد فوق المخطط القديم للبلدة في عام ١٩٦٩ . وواجهـة البناء علـى الشارع العام وبتعديل المخطط حذف الشارع واصبح بينـي وبين الشارع الجديد قطعة ارض تمنعني من الوصول لمنزلي اذا تم البناء عليها فلاطريق لي الا بطائرة . وبما ان المخطط التنظيمي الجديد قيد التصديق النهائي .

ارجو من محافظة دمشق ان تنظـر بعين العطف على هذه المشكلة ولتامين طريق لمنزلي . فانا لستفيد التنظيم . شاكرا للسيد المحافظ اهتمامـه بالمشكلات التي تواجه المواطنين فـي المحافظة .

● يبرود — شفيق عبد اللطيف

ردود المسؤولين

خلافات شخصية حول فرن معيار شاكر

الى جريدة الثورة بدمشق

نشرتم في تاريخ ١٩—٨—١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير شكوى عن فـرن معيار شاكر في محافظة طرطوس هـل هو قاعـدة ام استثناء ، يرجى نـشر الايضاح التالي :

تقوم مديريتنا بمراقبة افران القرى في ريف المحافظة حسـب الامكانـات الالية والبشرية المتوفرة والواقـع ان الخلافات الشخصية القـائمة في هذه القرية انعكست علينا انعكاسا مباشرا بين صاحب الفرن وبين بعض اهالي القرية فلا يمر يوم بدون شكوى او اخبار عن سوء تصرفات صاحب هذا الفرن . بعضها يكون صحيحا وبعضها يكون لغير صحيح .. وقد نظمـت دورياتنا عددا مـن الضبوط بحق هذا الفرن ومنها على سبيل المثال — ٩١٧٩ بجرم نقص الدقيق التموينـي الضبط رقم ١٨٧١٥٦ تاريخ ١٠—٩—١٩٧٩ والضبط — ١٨٦٥٧٢ — تاريخ ٣٠—٤—١٩٧٩ بجرم بيع الخبز بالمعدد .

كما اننا ارسلنا ونرسـل دوريـات مستمرة لمراقبة هذا الفرن عندما ياخذ دقيقة من مستودع طرطوس وحتى باب الفرن .

كما رابطت دورياتنا على بعد مـن الفرن مرات عديدة حيث يتوفر عنصر المفاجأة لها ومن اجل ضبط الفـران متلبسا في اي جرم ، الا انها وجدت مؤخرا ان صاحبه لا يرتكـب ايـة مخالفة .

ان هذا الفرن اصبح شغلنا الشاغل وان اية شكوى تردنا من اي مواطن تلبيها فورا حتى ولو كانـت لدينـا قناعة كاملة بانها غير صحيحة .

واما ما جاء في الشكوى من مبالغات من كتابة سعر كيلو غرام الخبز بليرة سورية الخ .. فهذا ليس صحيحا ولم تجد دورياتنا المستمرة من هـذا القبيل اي شيء ونؤكد ان للخلافات الشخصيـة في القرية اثرا كبيـرا في هذا التوتر الناشـب حول الفرن .

ولا تجد مديريتنا اي لزوم لاثارة هذه الضجة الاعلامية الكبيرة حوله .
يرجى الاطلاع والنشر
مدير التموين والتجارة الداخلية
عبد الحق حداد
بطرطوس

●● المحرر :
نشكر السيد مدير تموين طرطوس على هذا الرد ونأمل استمرار التعاون .

أزيلت أسبـاب الشكـوى

الى جريدة الثـورة

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم في عددها رقم ٥٠٤٦ الصادر يوم الاحـد في ٥—٨—١٩٧٩ بشان شكوى اهالـي وسكان حي مزرعة تصري مـن انقطاع التيار الكهربائي .

نفيدكم بان الانقطاعات الحاصلة كانت نتيجة زيادة الحمولة وقد تم تبديل الحمولة باستطاعة اكبر في مركـز التحويل المغذي للمنطقة وبذلك زالت اسباب الشكوى .

يرجى الاطلاع .
مدير كهرباء المنطقـة الجنوبية
المهندس ماجد دقاق

● المحـرر :
شكرا لمديرية الصيانـة بمؤسـسة كهرباء المنطقة الجنوبية .

فريقنا الشاب بالدور النهائي لبطولة العرب السلوية في الرياض

● الرياض — هاتفيا خاص بالثورة :
حقق منتخب سورية الوطني للشباب بكرة السلة نصرا غاليا ونتيجة هامة بعد فوزه علـى منتخب الصومال الوطني فـي بطولة الشباب العرب في الرياض بـ ٧٩/٧٤ نقطة بعد تصدرنا الشوط الاول ٤٣/٣٠ نقطـة .

والواقع فقد شهد اربع الاف متفرج في صالة الملز لقاء حارا ومثيرا قـدم خلاله منتخبنا الوطنـي الشاب عرضا فنيا مميزا ولمحات مثيرة دفعته لتصدر مراحل اللعب طيلة الدقائق الاربعين بعد ان تعادلا ثلاث مرات ... وكانت مجموعتنا من زلعوم ، وباشليان ، وبرمدا ، وجابري ، وعجان ، وعثمان اغا في قمة لياقتهم وكفاءتهم علـى الرغم من ان الفريق الصومالي قدم لمحات جيدة من لاعبيه العمالقة الذيـن بينهم — ٥ — من المنتخب الوطنـي الصومالي .

وسبق لمنتخبنا ان فاز على ليبيـا ١١٠ — ٦٣ وبذلك تصدر مجموعته ، وسيلعب اليوم — الخميس — مـع الامارات ولن تؤثر نتيجة المباراة على ترتيب فريقنا .

وفي باقي المجموعتين تمكنت الاردن من الفوز على لبنان ٩٨ — ٧٩ وتونس على اليمن الديمقراطية ١٢٨ — ٥٤ نقطة ... وبذلك فقد ضمنت كل مـن سورية ، والصومال ، والسعودية ، وفلسطين ، والعراق ، والاردن ، والعراق على البحرين ٩٣ — ٦٠ الانتقال الى الدور النهائي الـذي تبدأ مبارياته السبت القادم ، وتستمر اربعة ايام .

وحسب نظام البطولة تعتبر نتائج مباريات الدور الاول ثابتة فنيا بالدور النهائي ... أي سوف نلعب بالـدور النهائي اربع مباريات فقط مـع السعودية ، وفلسطين ، والعراق ، والاردن على قمة البطولة .

البدء ببناء مسبح التربية بحلب

باشرت مؤسسة الاسكان العسكرية بتنفيذ العقد المبرم مع هيئة ابنيـة التعليم لبناء مسبح مديرية التربية بحلب بكلفة ١١ مليون ليرة . وسيتم انجاز المسبح في مدة — ١٠٠٠ — يوم من تاريخ العقد . وكانت المؤسسـة قد باشرت العمل في استكمال منشات ملعب رعاية الشباب العائد لمديريـة التربية والذي سينتهي العمـل في تسويره وفرش ارضه بالتارتان وتنويره خلال مدة — ٤٠٠ — يومـا .

بطولة الشرطـة العربية تفتتـح الاربعـاء القـادم

تفتتح يوم الاربعاء القادم في الكويت البطولة الاولى للشرطة العربية بكـرة السلة التي تستمر حتى يوم ٢٠ تشرين الحالي .

غلبنا العراق وتجدد املنا من جديد بالبطولة العربية الثالثة لكرة اليد في الكويت



حدثت تطورات جديدة في البطولـة العربية الثالثة لكرة اليد التي تقـام الان في الكويـت ، اذ استطاع الفريق السوري من الفـوز على الفريـق العراقي ضمن مباريات مجموعته بـ ٢٦ — ٢١ هدفا وتجدد امله للوصول الى الدور النهائي .

اما فريـق الكويـت فقد تغلب على المغرب ٢٨ — ١٥ هدفا واحتل المركـز الاول في المجموعة التي ستحدد مباراة الكويت مع العراق ، وسوريـة مـع الاردن ، والمغرب مع فلسطين ترتيـب الفرق بشكل نهائي حيث يتقـدم الفريق العراقي علينا بفارق نقطتين ، الا انه سيلعب مباراة صعبة امـام الكويت ، بينما لكل من سورية والمغرب اربع نقاط وامام كل منهـما مباراة سهلة .. فاذا تعادلت العراق او تغلبت على الكويت — وهو امر صعب — احتلت المركز الثاني فـي المجموعة .. واذا خسـرت العراق امـام الكويت ، وفازت سوريـة على الاردن والمغرب على فلسطين تتعادل كل من سورية، والعراق ، والمغرب على المركز الثاني ليصار الى حساب فارق نسبة الاهداف التي هي حتى الان كما يلي : سورية + ٢٢ العراق + ١٨ المغرب + ٦ .

اما في المجموعة الثانية فقد فازت السعودية على ليبيا ١٩—١٨ وصعدت الى الدور النهائي ، كما تغلبت البحرين على الامارات ٢٩ — ٢٦ واقتربت هـي الاخرى من الدور النهائي ، اذ بقيت لها مباراة سهلة مع قطر ، بينمـا تلعب في نفس المجموعة أيضـا ليبيا مـع الامـارات .

هذا وتبدأ مباريات الدور النهائـي يوم غد الجمعـة .

البطولة العسكرية بالسلة خلال شهر كانون

تقرر ان تقام بطولة العالم العسكرية لكرة السلة في ليبيا بالفترة الواقعة بين ١٠ — ٢٥ كانون الاول القادم .

عروض رائعة لفرقة المانية

استمتعت جماهير دمشق وطرطوس بالعروض الرائعة التي قدمتها فرقـة المانيا الديمقراطية للجمباز والالعاب المختلفة التي تميـزت بالاثـارة ، والفنون ، والجرأة .

كما تضمنت العروض رقصـات مشوقة على انغام الموسيقا ، والعابا طريفـة ..

وقد اقيم العرض الاول مساء يوم الاثنين على صالة تشرين بدمشـق ، تبعه العرض الثاني في اليـوم التالي بطرطوس .

هذا وتختتم الفرقة الالمانية عروضها اليوم — الخميس — بتقديم عـرض خاص في مدرسة ابناء الشهداء بدمشق

٥ ملايين ليرة للمدينة الرياضيـة بحلب

تلقت اللجنة التنفيذية بحلـب اشعارا بتحويل مبلغ ٥ ملايـين ليرة سورية من المكتب التنفيـذي لصالح المدينة الرياضية . صرح بذلك امين سر اللجنة التنفيذية واضـاف بان اللجنة قد تلقت مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لاستكمال المدرجات اضافة الـى المبلغ السابق وقدره ٦٠٠ الف ليرة والذي حول منذ فترة .

بطولات دمشق بالدراجات العادية والكورس للناشئين

اقامت اللجنة الفنية للدراجـات بدمشق ، سباقين للناشئين علـى الدراجات العادية والكورس ، وتستعد الان لاقامة سباق ثالث بين انديـة دمشق .

■ ففي سباق الناشئين علـى الدراجات العادية لمسافة ٧ كم شارك ٢٧ دراجا يمثلون نادي عمـال دمشق وروابط الشبيبة .. المهاجـرين ، الزرعة ، الامويين .. اكملوا جميعا السباق ، واسفر ترتيب الخمسـة الاوائل عن الاتي :

١ — جهاد ارناؤوط الزرعة ١٢،١٠ دقيقة ، ٢ — محمد ماهر الحبيـق الزرعة ١٢،٣٠ دقيقة ، ٣ — محمـد سلامة الزرعة ١٢،٣٦ دقيقة ، محمد نيطر عمال دمشق ١٢،٣٦ د ، ٥ — احمد كنعان المهاجرين ١٢،٤٠ د .

■ وفي سباق الناشئين علـى الدراجات الكورس لمسافة ١٥ كم . شارك ١٢ متسابقا يمثلون نـادي عمال دمشق ، وروابط الشبيبـة ■ الزرعة والمهاجرين ، الامويين واسفر ترتيب الخمسة الاوائل عـن الاتـي :

١ — هادي الشطي المهاجرين ٢١،١٠ دقيقة ٢ — احمد صدقي عمال دمشق ٢١،١٠ دقيقة ، ٣ — احمد الذهبي المهاجرين ٢٢،٠٧ دقيقة ، ٤ — هلال الذهبي المهاجرين ٢٢،١٢ دقيقـة ٥ — بلال ملص المهاجرين ٢٢،١٣ دقيقـة .

وعلى مستوى بطولة اندية دمشق ، فقد قررت اللجنة اقامة هذه البطولة يوم الجمعة بعد القادم لمسافة ٥٠كم على طريق مطار دمشق الدولـي ، وذلك استعدادا لبطولـة الانديـة الجمهورية على الدراجات الكورس التي ستقام يوم الاربعاء ١٧ تشرين الحالي بمحافظة ادلـب .

القوى التقدمية في مصر تفوز في الانتخابات النقابية تحت شعار رفض كامب ديفيد ومعاهدة الخيانة

بيروت — سانا — فازت قوائم القوى التقدمية وفي طليعتها حزب التجمع الوحدوي الاشتراكي في انتخابات اللجان النقابية التي انتهت في عموم انحاء — مصر — .

وذكرت صحيفة السفير اللبنانية ان المرشحين التقدميين قد فازوا بأغلبية المقاعد في ١٤ — لجنة من اصل — ٢١ — لجنة في المرحلة الاولى من الانتخابات العمالية ..

وقد تمت هذه الانتخابات في ظل اعتقال القيادات السياسية لحزب التجمع الامر الذي اثر على شعبية مرشحي حزب التجمع في اوساط العمال وساعد على فوزهم ..

كما تمت معركة الانتخابات في ظل اعتراض المدعي العام الاشتراكي على ترشيح — ٥٧ — مرشحا عماليا بينهم — ٢١ — مرشحا من حزب التجمع .

وبعد ان قام العمال بعمل احتجاجي واسع ضد هذه الاجراءات صدر قرار باعادة — ٢٦ — شخصا الى جداول الانتخابات وقد فاز هؤلاء بأغلبية ساحقة وكذلك القوائم التي تبنوها ..

ومن الظواهر البارزة في الانتخابات ان بعض النقابيين خاضوا الانتخابات تحت شعار رفض معاهدة — كامب ديفيد — ومعاهدة الخيانة وضمنوا ذلك في برامجهم الانتخابية ومن ابرز هؤلاء — فاروق عبد الحميد — القائد العمالي في مصنع الكوك — بحلوان — .

وقد قام النظام المصري بحملة مركزة ضد — فاروق عبد الحميد — انتهت بالفشل الذريع نتيجة لالتفاف العمال حوله واجبار النيابة على تأجيل الانتخابات .

وجاء في برنامج المرشح النقابي — فاروق عبد الحميد — الذي فاز بأصوات عالية رغم اعتقاله اثناء اجراء الانتخابات :

لقد اصبحت بلادنا خاضعة للاستعمار الامريكي الذي اخذ يوما بعد يوم يضاعف تغلغله فيها وسيطرته على سياستها واقتصادها بعد ان نجح في اجبار السلطة الحاكمة على القبول بكافة شروطه بدءاً من فتح بلادنا على مصراعيها امام رؤوس الاموال الاجنبية لتهب ثروات وعرق شعبنا وانتهاء بالاعتراف باسرائيل واقامة العلاقات الطبيعية معها حتى قبل رحيلها عن اراضينا ..

ان السلطة الحاكمة في بلادنا التي انفردت بالسيطرة على الحياة السياسية قد حرمت العمال وباقي الطبقات الشعبية من حقها في تنظيماتها المستقلة وهي وحدها تملك حق انشاء الاحزاب وحلها بينما تسيطر على النقابات ..

وجاء في البيان اذا كان من واجبنا ان نقاوم خضوع بلادنا للاستعمار وان نقاوم النهب المتزايد لعرقنا فان علينا ان نناضل من اجل انتزاع تنظيماتنا ونقاباتنا وان نرفض اي سيطرة عليها لتكون سلاحا في ايدينا لا سلاحا موجها الى صدورنا .

وقال البيان لم يعد هناك ما نفقده سوى اغلالنا فالفقر والجوع تجاوز كل حد ولم يعد لنا سوى توحدنا ونضالنا ..

منع كافة الاشغالات بالطرق والساحات العامة

دمشق — سانا — اصدر المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق قرارا منع بموجبه كافة الاشغالات بمسارات الطرق والجادات والازقة وارصفتها مهما كان عرضها . وكذلك منع الاشغالات في الدوارات والساحات .

وقد بدأت ورشات المحافظة بازالة كافة الاشغالات الموجودة في هذه الاماكن وسمح القرار باشغالات الجزء غير النافذ من الطرقات وبالساحات غير النافذة والاراضي العرصة التي تعود ملكيتها للمحافظة وذلك ضمن شروط محددة بقرار من المكتب التنفيذي الناظم للاشغالات .

كما سمح باشغال الاراضي العرصة ذات الملكية الخاصة وفق شروط تحدد من المكتب التنفيذي .

● تتمات ● تتمات ●

تشديد العقوبات

تتمة ما نشر على ص — ١ —

العقوبات على الوجه المبين في المواد التالية :

المادة ٢ — تلغى المادة ٤٨٩ ويستعاض عنها بالنص التالي :

١ — من اكره غير زوجه بالعنف او بالتهديد على الجماع عوقب بالاشغال الشاقة خمس عشرة سنة على الاقل .

٢ — ولا تنقص العقوبة عن احدى وعشرين سنة اذا كان المعتدى عليه لم يتم الخامسة عشرة من عمره .

المادة ٣ — تلغى المادة ٤٩٠ ويستعاض عنها بالنص التالي :

يعاقب بالاشغال الشاقة تسع سنوات من جامع شخصا غير زوجه لا يستطيع المقاومة بسبب نقص جسدي او نفسي او بسبب ما استعمل نحوه من ضروب الخداع .

المادة ٤ — تلغى المادة ٤٩١ ويستعاض عنها بالنص التالي :

١ — من جامع قاصرا لم يتم الخامسة عشرة من عمره عوقب بالاشغال الشاقة تسع سنوات .

٢ — ولا تنقص العقوبة عن خمس عشرة سنة اذا كان الولد لم يتم الثانية عشرة من عمره .

المادة ٥ — تلغى الفقرة (١) من المادة ٤٩٢ ويستعاض عنها بالنص التالي :

١ — اذا جامع قاصرا متما الخامسة عشرة وغير متم الثامنة عشرة من عمره احد اصوله شرعيا او كان غير شرعي او احد اصهاره لجهة الاصول وكل شخص مارس عليه سلطة شرعية او فعلية او احد خدم اولئك الاشخاص عوقب بالاشغال الشاقة تسع سنوات .

المادة ٦ — تلغى المادة ٤٩٣ ويستعاض عنها بالنص التالي :

١ — من اكره آخر بالعنف او بالتهديد على تحمل او اجراء فعل مناف للحشمة عوقب بالاشغال الشاقة مدة لا تنقص عن اثنتي عشرة سنة .

٢ — ويكون الحد الادنى للعقوبة اثنتي عشرة سنة اذا كان المعتدى عليه لم يتم الخامسة عشرة من عمره .

المادة ٧ — تلغى المادة ٤٩٤ ويستعاض عنها بالنص التالي :

يعاقب بالاشغال الشاقة حتى خمس عشرة سنة على الاكثر من لجأ الى ضروب الحيلة او استفاد من علة امرىء في جسده او نفسه فارتكب به فعلا منافيا للحشمة او حمله على ارتكابه .

المادة ٨ — تلغى المادة ٤٩٥ ويستعاض عنها بالنص التالي :

١ — من ارتكب بقاصر لم يتم الخامسة عشرة من عمره فعلا منافيا للحشمة او حمله على ارتكابه عوقب بالاشغال الشاقة تسع سنوات .

٢ — ولا تنقص العقوبة عن اثنتي عشرة سنة اذا لم يتم الولد الثانية عشرة من عمره .

المادة ٩ — تلغى المادة ٤٩٦ ويستعاض عنها بالنص التالي :

كل شخص من الاشخاص الموصوفين في المادة ٤٩٢ ارتكب بقاصر بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة من عمره فعلا منافيا للحشمة او حمله على ارتكابه يعاقب بالاشغال الشاقة مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة .

المادة ١٠ — تلغى الفقرة (٢) من المادة ٤٩٨ ويستعاض عنها بالنص التالي :

٢ — اذا ادت احدى الجنايات السابق ذكرها الى موت المعتدى عليها ولم يكن الفاعل قد اراد هذه النتيجة فلا تنقص العقوبة عن خمس عشرة سنة .

المادة ١١ — تلغى المادة ٤٩٩ ويستعاض عنها بالنص التالي :

١ — كل موظف راود عن نفسها زوجة سجين او موقوف او شخص خاضع لمراقبة سلطته او راود احدى قريبات ذلك الشخص عوقب بالحبس من تسعة اشهر الى ثلاث سنوات .

٢ — وتنزل العقوبة نفسها بالموظف الذي يراود عن نفسها زوجة او قريبة شخص له قضية منوط فصلها به او برؤسائه .

٣ — تضاعف العقوبة اذا نال المجرم ابتغاه من احدى النساء المذكورات انفا .

المادة ١٢ — تلغى المادة ٥٠٠ ويستعاض عنها بالنص التالي :

١ — من خطف بالخداع او بالعنف فتاة او امرأة بقصد الزواج عوقب بالحبس من ثلاث سنوات الى تسع سنوات .

٢ — يتناول العقاب الشروع في ارتكاب هذه الجريمة .

المادة ١٣ — تلغى المادة ٥٠١ ويستعاض عنها بالنص التالي :

من خطف بالخداع او بالعنف احد الاشخاص ذكرا كان او انثى بقصد ارتكاب الفجور به عوقب بالاشغال الشاقة تسع سنوات ، واذا ارتكب الفعل المذكور فلا تنقص العقوبة عن احدى وعشرين سنة .

المادة ١٤ — تلغى الفقرة (١) من المادة ٥٠٤ ويستعاض عنها بالنص التالي :

١ — من اغوى فتاة بوعد الزواج ففض بكارتها عوقب اذا كان الفعل لا يستوجب عقابا اشد بالحبس حتى خمس سنوات وبغرامة اقصاها ثلاثمائة ليرة او باحدى العقوبتين .

المادة ١٥ — تلغى المادة ٥٠٥ ويستعاض عنها بالنص التالي :

من لمس او داعب بصورة منافية للحياء قاصرا لم يتم الخامسة عشرة من عمره ذكرا كان او انثى او فتاة او امرأة لهما من العمر اكثر من خمس عشرة سنة دون رضاهما عوقب بالحبس مدة لا تتجاوز السنة ونصف .

المادة ١٦ — تلغى المادة ٥٠٦ ويستعاض عنها بالنص التالي :

من عرض على قاصر لم يتم الخامسة عشرة من عمره او على فتاة او امرأة لهما من العمر اكثر من خمس عشرة سنة عملا منافيا للحياء او وجه الى احدهم كلاما مخلا بالحشمة عوقب بالحبس التكديري ثلاثة ايام او بغرامة لا تزيد على خمس وسبعين ليرة او بالعقوبتين معا .

المادة ١٧ — تلغى المادة ٥٠٧ ويستعاض عنها بالنص التالي :

كل رجل تنكر بزي امرأة فدخل مكانا خاصا بالنساء او محظورا دخوله وقت الفعل لغير النساء عوقب بالحبس لا اكثر من سنة ونصف .

المادة ١٨ — تلغى الفقرة (١) من المادة ٥٠٩ ويستعاض عنها بالنص التالي :

١ — من اعتاد حض شخص او اكثر ذكرا كان او انثى لم يتم الحادية والعشرين من عمره على الفجور او الفساد او على تسهيلهما له او مساعدته على اتيانهما عوقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة من خمس وسبعين الى سبعمائة ليرة .

المادة ١٩ — تلغى المادة ٥١٠ ويستعاض عنها بالنص التالي :

يعاقب بالحبس ثلاث سنوات على الاقل وبغرامة لا تنقص عن ثلاثمائة ليرة من اقدم ارضاء لاهواء الغير على اغواء او اجتذاب او ابعاد امرأة او فتاة لم تتم الحادية والعشرين من عمرها ولو برضاها او امرأة او فتاة تجاوزت الحادية والعشرين من العمر باستعمال الخداع او العنف او التهديد او صرف النفوذ او غير ذلك من وسائل الاكراه .

المادة ٢٠ — تلغى المادة ٥١١ ويستعاض عنها بالنص التالي :

يعاقب بالحبس من ستة اشهر الى ست سنوات وبالغرامة من خمس وسبعين الى سبعمائة وخمسين ليرة من اقدم باستعماله الوسائل المذكورة في المادة السابقة على استبقاء شخص رغما عنه ولو بسبب دين له عليه في مبيت الفجور او اكراهه على تعاطي الدعارة .

المادة ٢١ — تلغى المادة ٥١٢ ويستعاض عنها بالنص التالي :

من اعتاد ان يسهل بقصد الكسب اغواء العامة على ارتكاب الفجور مع الغير ومن استعمل احدى الوسائل المشار اليها في الفقرتين ال ٢ و ٣ من المادة ٢٠٨ لاستجلاب الناس الى الفجور في الفقرتين ال ٢ و ٣ من المادة ٢٠٨ لاستجلاب الناس الى الفجور يعاقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من ثلاثين الى ثلاثمائة ليرة .

المادة ٢٢ — تلغى المادة ٥١٧ ويستعاض عنها بالنص التالي :

يعاقب على التعرض للاداب العامة باحدى الوسائل المذكورة في الفقرة الاولى من المادة ٢٠٨ بالحبس من ثلاث سنوات وبالغرامة من ثلاثين

المادة ٢٣ — تلغى المادة ٥١٨ ويستعاض عنها بالنص التالي :

يعاقب على التعرض للاخلاق العامة باحدى الوسائل المذكورة في الفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٢٠٨ بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من ثلاثين ليرة الى ثلاثمائة ليرة .

المادة ٢٤ — تلغى المادة ٥٢٠ ويستعاض عنها بالنص التالي :

كل مجامعة على خلاف الطبيعة يعاقب عليها بالحبس حتى ثلاث سنوات .

المادة ٢٥ — ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية .

دمشق في ٩-١١-١٣٩٩ هـ

و ٣٠-٩-١٩٧٩ م

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

ودعا السادة الاعضاء لعدم التغيب عن حضور اجتماعات اللجان ليمارسوا حقهم ضمن ما حدد الدستور للمجلس في سبيل خدمة شعبنا ومواطنينا . ورفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء الاحد القادم .

انتخاب مكاتب

— تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

التميمي .

— لجنة القوانين المالية الرئيس رشيد عيسى — نائب الرئيس نايف طعاني — مقرر علي عباس

— لجنة الشؤون العربية والخارجية الرئيس محسن بلال نائب الرئيس محمد ابو النور طيارة — مقرر علي النبهان

— لجنة التوجيه والارشاد — الرئيس صلاح درويش — نائب الرئيس عبد الاله حواط — مقرر خلدون المالح .

— لجنة التخطيط والانتاج الرئيس عرفان علوش ، نائب الرئيس محمود سلامة . مقرر نور الدين خضور .

— لجنة الخدمات الرئيس سعيد الحموي ، نائب الرئيس علي تلجبيني مقرر محمد جمعة تفتنازي .

— لجنة الامن القومي الرئيس عبد الرزاق ايوب — نائب الرئيس عبد الوهاب الحسن — مقرر هشام سيفو

— لجنة الداخلية والادارة المحلية . الرئيس تركي شلهوب نائب الرئيس ظافر خير الله — مقرر محمد يوسف خريطلي .

— لجنة الشكاوى والعرائض الرئيس زهير عرابي — نائب الرئيس عمر ابراهيم — مقرر ابراهيم الزعبي .

ثم تحدث الرفيق محمود حديد منهيا فقال بهذا نكون قد استكملنا كافة الاجراءات التنظيمية الكفيلة بان ياخذ هذا المجلس دوره من خلال مكتبه ولجانه . دعا السادة الاعضاء لضرورة ممارسة الدور المقرر وفق النظام الداخلي للمجلس وبشكل كامل لتكون عند حسن ظن شعبنا بنا .

قضايا الامن

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

نتائج زيارة موفدي الرئيس سركيس الى الملوك والرؤساء العرب التاليين زكي مزبودي ورينيه معوض وتبين ان هناك موافقة مبدئية على عقد قمة عربية للبحث في الوضع العام لجنوب لبنان وبسبب حالة الرئيس التونسي فهو يأمل ان لا يعقد المؤتمر في تونس في الوقت الحاضر والمشاورات مستمرة لتحديد زمان ومكان المؤتمر .

كما ادلى الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكي بتصريح قال فيه .. بحث مجلس الوزراء الاوضاع العامة في البلاد وابدى ارتياحه للوضع الامني بصورة عامة وعرض نتائج الزيارة التي قام بها الامين العام لجامعة الدول العربية الى لبنان خلال الاسبوع الماضي والزيارة التي سيقوم بها الدكتور سليم الحص للمملكة العربية السعودية في نهاية الاسبوع الحالي .

كما عقد الرئيس سركيس امس اجتماع عمل حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة جرى خلاله بحث الاوضاع الراهنة في لبنان والتحرك الدبلوماسي الذي تقوم به الحكومة على الصعيدين العربي والدولي لمعالجة الوضع في الجنوب .

وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص عرض على الرئيس الياس سركيس نتائج اجتماعاته مع سفيري المملكة العربية السعودية ودولة الكويت في لبنان بشأن عقد القمة العربية .

الرفيق القاضي

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقد شرح الرفيق القاضي للوفد الضيف موقف حزب البعث العربي الاشتراكي المبدئي والثابت من القضية الفلسطينية والتطورات الجارية في المنطقة العربية نتيجة لاتفاقيات كامب ديفيد واتفاقية الصلح المنفرد بين الحكومة المصرية واسرائيل — والنضال الذي يخوضه حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في القطر العربي السوري لايجاد حل عادل ودائم في الشرق الاوسط قائم على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيه حقه في العودة الى وطنه فلسطين وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه .

واكد الرفيق القاضي بان قرار الحكومة الكندية بنقل سفارتها الى القدس المحتلة يعبر عن موقف عدائي للشعب العربي ويضر القضية العربية كما انه لا يخدم مصلحة الشعب الكندي بالذات ويسيء الى العلاقات القائمة بين الشعبين العربي والكندي ويسبب قطيعة بينهما الامر الذي يلحق الضرر بمصلحة الشعب الكندي والمصالح الكندية في الوطن العربي ..

واكد السيد — ستانفيلد — خلال حديثه على موقف الحكومة الكندية والتزامها بمضمون ما ورد في قرارات الامم المتحدة تجاه قضية الشرق الاوسط كما ابدى السيد ستانفيلد رغبة بلاده في تطوير العلاقات الاقتصادية بين كندا والوطن العربي .

الرئيس الاسد

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وشرح السيد الرئيس خروج نظام السادات على الصف العربي واوضح ان اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة نظام السادات مع اسرائيل لا تخدم قضية السلام بل تشكل عقبة في طريق تحقيقه .

وكان السيد — عبد الكريم عدي — وزير الدولة للشؤون الخارجية قد استقبل ظهر امس وفد الحقوق المدنية للامريكيين السود برئاسة القس — جاكسون — بحضور السيد — ناصر قدور — معاون وزير الخارجية والدكتور — هيثم كيلاني — مدير ادارة المنظمات في وزارة الخارجية ..

هذا وقد غادر القس جاكسون والوفد المرافق له دمشق في الساعة السادسة من مساء امس الى بيروت على متن طائرة سورية خاصة .

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية .

وصرح الناطق بلسان الزعيم الامريكي جيسي جاكسون بان محادثات جاكسون مع السيد الرئيس حافظ الاسد كانت ناجحة ومفيدة وانه تاثر كثيرا بشخصية الرئيس الاسد الذي وصفه بانه رجل دولة مسؤول يتفهم بعمق القضايا العربية ويناقشها بجدية وموضوعية وخبرة .

وقال الناطق ان السيد الرئيس حافظ الاسد وجه دعوة مفتوحة الى السيد جاكسون لزيارة سورية وان جاكسون يتطلع الى القيام بجولة اخرى يزور خلالها سورية في المستقبل القريب ولمدة اطول .

وقال الناطق ايضا انه كان هناك تبادل لوجهات النظر وتفاهم حول القضايا التي طرحت على بساط البحث وان جاكسون ابلغ السيد الرئيس ايمانه بان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تاخذ دورها في حل قضية الشرق الاوسط على اعتبار انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني والتي يعتبرها جاكسون بمثابة حكومة بالمنفى . واضاف الناطق يقول ان جاكسون ابلغ السيد الرئيس انه سيعمل لدى عودته الى الولايات المتحدة بالتعاون مع افراد حركات الحقوق المدنية للامريكيين السود في الولايات المتحدة الامريكية البالغ عددهم حوالي ٢٥ مليون نسمة على تغيير افكار الراي العام الامريكي ازاء القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وانه سيبذل ما بوسعه لاطلاع الراي العام الامريكي على الحقائق التي تعرف اليها واطلع عليها خلال جولته القصيرة هذه وسوف يقنعهم بعدالة القضية الفلسطينية وضرورة اقامة وطن فلسطيني ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير .. وقال انه يشكر السيد الرئيس على الفرصة التي اتاحها له في تبادل الراي والاطلاع على وجهة النظر العربية السورية حول مختلف القضايا العربية والدولية .

امريكا تصعد

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

ولكن تفاصيل هذه الزيادة لم يعلن عنها .

وقالت الصحيفة ان المشاورات الامريكية تجري حاليا حول الاوضاع في الخليج تحت تكتم شديد ولا تنشر الصحف الامريكية اية انباء عن التوتر في المنطقة بينما امتنع معظم المسؤولين الامريكيين عن التعليق على هذه الازمة .

من جهة ثانية نقلت صحيفة — يديعوت احرونوت — الصهيونية عن احد كبار الضباط في البنتاغون قوله ان الولايات المتحدة سوف تعلن قريبا عن تشكيل قوة خاصة للتدخل السريع لحماية المصالح الامريكية في العالم وبخاصة في منطقة الشرق الاوسط والخليج .

وقالت الوكالة نقلا عن الصحيفة انه طبقا لهذا المصدر فان القوة سوف تتالف من مائة الف جندي امريكي موزعين على النحو التالي ..

— قوة جوية من رجال المظلات قوامها — ٢٥ — الف رجل .

— قوة من رجال البحرية قوامها — ٣٥ — الف رجل .

— فرقة مدرعة قوامها — ٤٠ — الف رجل مزودة بدبابات ومجنزرات — ام-١١٣ — .

واكدت الصحيفة الصهيونية نقلا عن نفس المصدر ان القوة الامريكية هذه سيكون لها جهاز امداد وتموين مستقل يمكنها من العمل السريع كما ستزود بنظام محكم للمعلومات وسيكون مقر هذه القوة الولايات المتحدة الا انه سيكون في حالة تاهب .

ونقلت الصحيفة عن احد المراقبين العسكريين الامريكيين قوله انه في حال التدخل السريع في الشرق الاوسط فقد نصل هذه القوة الامريكية الى مكان المعركة دون اسلحة ثقيلة على ان نحصل من الجيش الاسرائيلي على المعدات التي تنقصها .

في لقائه مع الرفاق

الحزب وفي مؤسسات الدولة في المحافظات .

كما جرى بحث واقع العمل الحزبي وضرورة تصعيدها وبحث شؤون المنظمات الشعبية في المحافظات وضرورة التركيز على تعزيز دورها .

واكد السيد الرئيس في توجيهاته على اهمية الالتصاق بالجماهير والتفاعل معها وعلى اهمية ايجاد وتطبيق الصيغ التي تكفل مشاركة الجماهير في مناقشة الامور العامة للبلاد ..

وشرح السيد الرئيس للمجتمعين ما دار في الاجتماعات الاخيرة لقيادة الحزب والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية واهمية المواضيع التي نوقشت في تلك الاجتماعات .

الحلبي يصدر

الداخلية — التربية — الشؤون الاجتماعية والعمل — الاعلام — الثقافة — .

وتتضمن هذه الكتب تعليمات مباشرة تتعلق بموضوع انجاز التراكم المحاسبي في المؤسسات والشركات العامة وسائر الجهات الاخرى التي بقيت حساباتها متراكمة ولم تتجاوب مع الجهاز المركزي للرقابة المالية في تقديم حساباتها وميزانياتها الختامية والتي عليها ان تقدم هذه الحسابات خلال مدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر من السنة المالية .

كما تضمنت هذه الكتب الايعاز الى الشركات والمؤسسات بوضع برنامج زمني لانهاء التراكم المحاسبي لديها بالاتفاق مع الجهاز المركزي للرقابة المالية تحت طائلة المحاسبة والمسؤولية حيث ستعتبر اي تاخير او تقصير بمثابة الاهمال الذي سيحاسب عنه بشكل مباشر كل مدير عام للمؤسسة والشركة وكذلك مديرها المالي والعناصر المالية المقصرة عملا باحكام قانون العقوبات الاقتصادية خصوصا وان هذا التاخير في انجاز الحسابات قد يؤدي الى التاخير في انجاز الحساب الختامي للدولة ومؤسساتها ويساهم في تعقيد الامور المالية والمحاسبية اضافة الى كونه يعيق اتخاذ القرارات الادارية والمالية والاتجاه في الوقت المناسب .

على ان نعلم رئاسة مجلس الوزراء بالبرامج الزمنية الموضوعة ونبلغ في كل تقصير بهذا المجال .

ومن المعلوم ان السيد رئيس مجلس الوزراء قد الزم جميع المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي بتطبيق نظام محاسبة التكاليف والذي يؤدي تطبيقه الى تنظيم الشؤون الحسابية وتحديد المركز الاقتصادي للمؤسسة او الشركة ويساعد على جعل حساب التكلفة وسيلة مباشرة من وسائل تطوير القطاع العام .

ومن المتوقع ان تؤدي هذه الخطوة التي تضع مؤسسات الدولة والشركات امام مسؤولية مباشرة وحاسمة وفي حدود مهلة زمنية معينة لانهاء تراكماتها الحسابية الى ازالة مجمل التقصيرات والسلبيات الناشئة والى دفع تطور هذه المؤسسات والشركات خطوة اخرى نحو الامام والى اقترانه بالخطوات الاخرى المتخذة التي تؤدي الى معالجة القضايا الادارية والتنظيمية في الدولة وانطلاقا من العام معالجة حاسمة سوف تكون لها اثارها الايجابية البعيدة المدى .

قدور للثورة

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

يحدد بعد ، وان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية يواصل اجراء اتصالاته ومشاوراته للبت بهذه المسالة .

عمال النسيج

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

خلالها الى كلمات عدد من رؤساء الوفود المشاركة .

وطالب النداء عمال مصر فرز النقابيين المزيفين الذين ايدوا خطوات السادات الاستسلامية وفرضوا انفسهم قادة نقابيين رغم رفض الجماهير العمالية لها ..

وايد المؤتمر اضراب عمال الغزل والنسيج للمحلة الكبرى واعلن وقوفه الى جانبهم حتى تتحقق امانيهم باسقاط الحكم الخياني الساداتي ..

رئيس البرلمان

والقائم باعمال السفارة العربية السورية في كاراكاس والسيد علي محمود عباس — من الجالية العربية السورية في فنزويلا ..

ايران تقف

وكشف السفير الايراني النفاب عن انه كان لايران ايام الشاه ستة مندوبين للسافاك في الكويت وكان للمخابرات الصهيونية مقر مع القيادة الايرانية في سلطنة عمان .

جماهير الطلبة

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الاشتراكي رئيس الجمهورية ..

بمزيد من الفخر والاعتزاز — استقبلت جماهيرنا الطلابية قراركم باحداث مصرف التسليف الطلابي وزيادة المكافأة الشهرية للطلبة المتفوقين الذي جاء تاكيدا جديدا على اهتمام قيادة حزبنا بالقطاع الطلابي — وعلى الرعاية الشخصية من قائد مسيرة شعبنا لابنائه الابرار ..

ان الفرحة العارمة التي تغمر جماهيرنا الطلابية بهذا الانجاز التاريخي سوف تزيدها اصرارا على بذل كل التضحيات من اجل حماية المكتسبات الهائلة التي تحققت لجموع شعبنا في ظل الحركة التصحيحية المباركة بقيادتكم الشجاعة .

وانها لمناسبة جديدة كي نجدد العهد باسم الحركة الطلابية في القطر العربي السوري لحزبنا وقائد شعبنا على متابعة المسيرة الظافرة وعلى تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقنا ونحن الطلبة في سورية الثورة ، سورية البعث ، سورية الاسد نعلن عن استعدادنا وجاهزيتنا الكاملة لمتابعة مسيرة بناء وطننا وحماية ترابه المقدس واستنفار كافة الطاقات العلمية الشابة في صفوفنا — كيف لا .. والقائد حافظ الاسد علمنا ان في الطلبة تتمثل حركة التاريخ وتعاقب الاجيال — كيف لا والطلبة هم وجدان الامة وضميرها الوثاب — ومستقبلها المشرق الوضاء

واننا حين نؤكد ذلك ندرك جيدا حجم التحديات التي تواجه امتنا وشعبنا — ونعي ايضا ان هذه التحديات ستزداد شراسة كلما قطعنا شوطا نضاليا جديدا على دروب البناء والتحرير ..

وتقف المرء بكبرياء وزهو امام الانتصارات التي حققها شعبنا بقيادتكم في مختلف الاصعدة السياسية والعسكرية والاجتماعية والعلمية — والجماهير الطلابية تعرف وتعيش الانجازات الهائلة التي حققت لها — فاحداث جامعة تشرين في اللاذقية — وجامعة البعث في حمص والنواة الجامعية في دير الزور — والعدد من المعاهد المتوسطة ذات الاختصاصات العلمية المتنوعة — والتوسع الكبير في الابنية الجامعية والمخبرات العلمية وقانون التفرغ الجامعي وتطوير المناهج والانظمة الادارية والامتحانية وتشييد المدن الجامعية لتوفير السكن الطلابي اللائق — والاهتمام بالشؤون الصحية والاجتماعية للطلبة — وتوفير الخدمات الجيدة لهم ودعم النشاطات الطلابية المختلفة — وترجمة شعار ديمقراطية التعليم من خلال سياسة الاستيعاب في الجامعات والمعاهد والتي اتاحت لابناء شعبنا فرصة متابعة تحصيلهم العلمي .

كل ذلك فيض من فيض تحقق بعد الحركة التصحيحية — ويجب ان نقول هنا بوضوح ان اكثر المتفائلين يقف مندهشا امام هذه الانجازات الكبيرة — ويدرك عملية حرق المراحل الزمنية في تحقيقها .

ولئن دل ذلك على شيء انما يدل — ايها الرفيق القائد — على اصالتكم الشعبية — وحكمتكم النضالية — وجرأتكم القيادية في قيادة المعركة بكافة جوانبها واشكالها — وهذا كله يمنحنا القدرة اللا محدودة على مواجهة المؤامرة التي تحاول الامبريالية الامريكية والصهيونية وجيوبهما في الداخل المتمثلة بعصابة الاخوان المجرمة — تمرير المخططات التامرية المشبوهة — وضرب وحدة شعبنا — والاساءة الى تاريخه وقيمه الروحية والانسانية — وقد نسيت او تناست ان جماهيرنا الصامدة قد حطمت كل مؤامراتهم وافعالهم الاجرامية — وهي تقف لهم الان في المرصاد — وسوف تتابع المسيرة بقيادتكم لتحقيق النصر وسحق كل اعداء التقدم والوحدة ..

عهد المناضلين نقطعه على انفسنا ان نتابع مسيرة النضال حتى النصر ..

عهد الاوفياء نجدده لحزبنا وقائد مسيرة امتنا ..

والخلود لرسالتنا

كما ادلى الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سوريا بتصريح بمناسبة صدور المرسوم التشريعي القاضي بانشاء صندوق التسليف الطلابي هذا نصه :

ان اصدار قانون صندوق التسليف الطلابي يؤكد اهتمام الرفيق القائد بالقطاع الطلابي ورعايته له واتاحة كامل الفرص لابناء الجماهير الكادحة لاستكمال دراستهم العليا والمتوسطة وان نظام اقراض الطلاب بشكل ضمانة كافية لمعالجة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية لكثير من طلاب الجامعات .

وقد كان هذا مطلبا طلابيا ناضلت جماهيرنا الطلابية كثيرا من اجل تحقيقه — ان الجماهير الطلابية في الوقت الذي ترفع فيه اسمى ايات التقدير والشكر — للسيد الرئيس المناضل حافظ الاسد تؤكد لقيادة الحزب رايها الكامل على مواصلة النضال لتحقيق اهداف شعبنا في التحرير والعودة ومواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية بكل اشكالها ومظاهرها على مختلف المستويات والاصعدة وخاصة عصابات التامر والاجرام وتؤكد دأبها على السعي المستمر لتحسين العلم والمعرفة واستثمار كافة معطيات الحضارة الحديثة لخدمة اهداف امتنا والمساهمة في تطوير الانسانية .

هذا وغصت فروع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في مدينة دمشق وحمص واللاذقية وحماه وحلب ودير الزور والحسكة بمئات الطلبة الذين جاؤوا للتعبير عن فخرهم واعتزازهم باهتمام القائد بقضاياهم الاجتماعية وتسهيل مهمة التحصيل العلمي امامهم .

واثنى الطلبة على الجهود التي بذلها الاتحاد الوطني لطلبة سورية منذ عدة سنوات في سبيل احداث مصرف التسليف الطلابي الذي يعتبر بمثابة الضمانة الوحيدة لهم لاستكمال التحصيل العلمي والعالي وخاصة الطلبة ابناء الطبقات الكادحة .

كما تلقى السيد الرئيس برقية مماثلة من المكتب الاداري لفرع معاهد دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية هذا نصها ..

الرفيق المناضل — الاب القائد حافظ الاسد — الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي — رئيس الجمهورية ..

الجماهير الطلابية في معاهد دمشق المتوسطة استقبلت هديتكم لها باحداث صندوق للتسليف الطلابي بمزيد من الفرح والحب والتقدير لكم وهي اذ تحصل على هذا المكسب الطلابي الكبير تؤكد لكم مجددا انها ستبقى فصيلا اساسيا من فصائل الثورة وستظل باستمرار كما عرفتموها وفية مخلصة لحزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي — محافظة على مكاسبها عاملة بسداد لتبقى خلف قائد مسيرتها الرفيق المناضل حافظ الاسد ..

ان ما حصلت عليه الجماهير الطلابية من مكاسب كثيرة ومقدرة في عهدكم الميمون — يعتبر مفخرة لها وستبقى هذه الجماهير تذكر بالجميل والعرفان عنايتكم ورعايتكم لها ايها الاب القائد .

ان صندوق التسليف الطلابي ورفع المكافات الشهرية الطلاب المتفوقين الذي اسدتها اياديكم البيضاء لجماهير الطلبة يعبر بصدق وامانة عن اهتمامكم الزائد والمستمر بهذه الجماهير وشعوركم بشعورها واحساسكم باحساسها فجاءت هديتكم البيضاء هذه لتبطل كل مفعول للالغام الشوك المزروعة في طريقها ولتخفف عنها الكثير من الاعباء المعيشية والدراسية ولتعبد الطريق وتدفعها للدراسة والتحصيل العالي ولتعمق دربها على طريق البناء والتحرير .

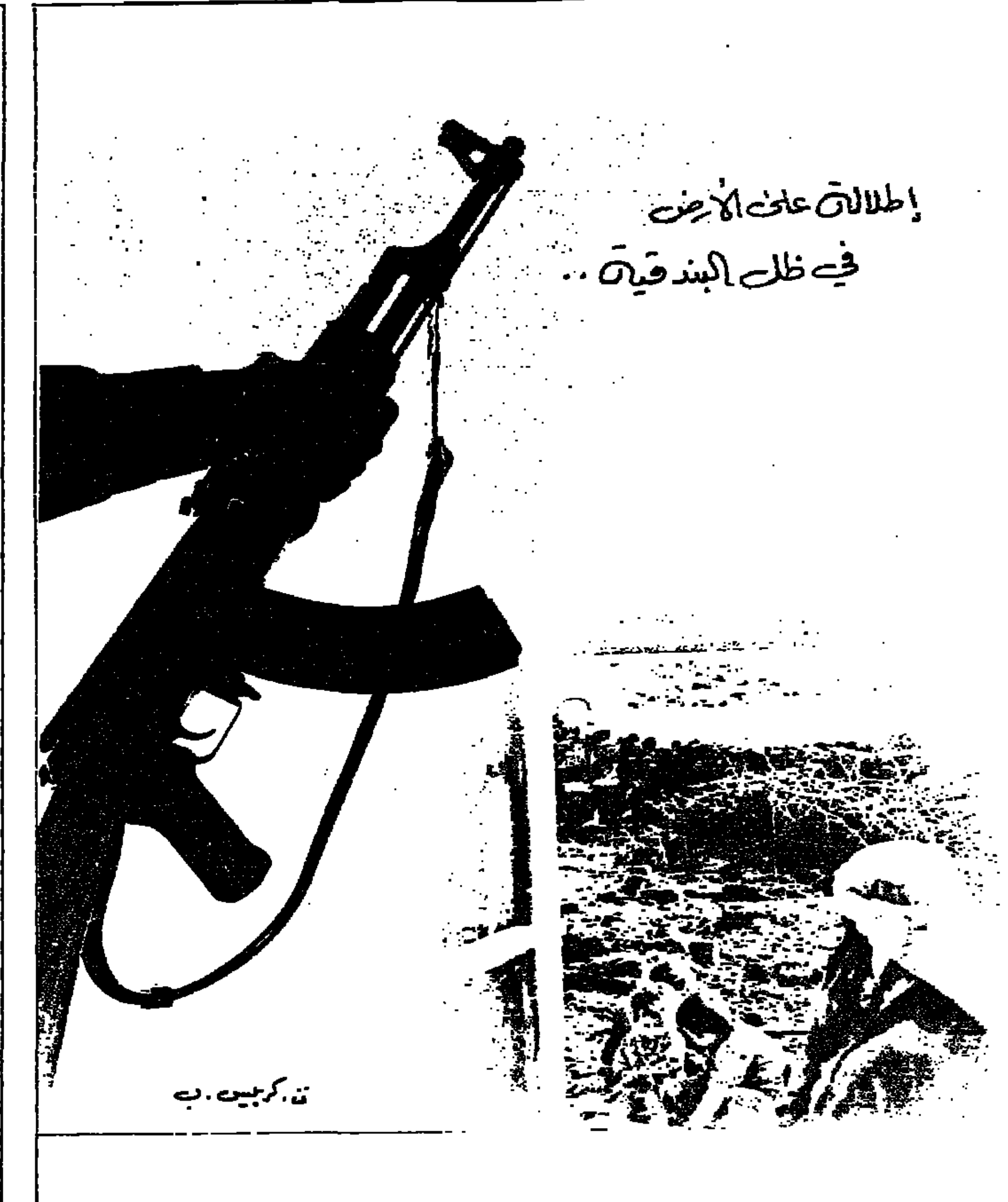
سيادة الرئيس ..

خارطة الفرح ترتسم الان على كل وجه من وجوه طلابنا واسارات السعادة تزغرد على محيا كل طالب من طلابنا .. والضحكات ترقص على كل ثغر من ثغورها وقلوبها تلهج بالدعاء لك .. ان حفظك الله ورعاك وسدد على طريق الحق خطاك وادامك سندا لجماهيرنا الكادحة ..

اننا ياسيادة الرئيس اذ نؤكد لك عهدنا .. باننا معك على طريق تحقيق اهداف امتنا في النصر والسيادة والتحرير .. نعلن وبحزم اننا سنبقى جند الثورة وسياج الوطن ودرعه الحصين ولن تزيدنا المؤامرات الخارجية والداخلية الا تمسكا بحزبنا وقائدنا ووحدتنا الوطنية ونحن واثقون بان كل المؤامرات ستتكسر على صخرة صمودنا في وجه المخططات التي تحيكها اطراف كامب ديفيد .. وكيف لا ياسيادة الرئيس وقد عرفناك وخبرناك وعايشناك ربانا واعيا لسفينة العرب تقودها باستمرار الى شاطىء الامانة وبر السلامة ومهما ازبدت وارغت مؤامرات الاعداء واذنابهم من عصابة — خوان المسلمين فابحر يا امل امتنا في النصر والتحرير وكلنا مبحرون معك حتى تحقق لامتنا اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

اجتماع للمجلس

ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الناطق الرسمي باسم المنظمة ان اي حوار بين المنظمة وواشنطن يجب ان يسبقه اعتراف امريكي بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني كممثل شرعي وحيد لهذا الشعب .



اسق العطاش رحيق النصر
يـــا بردى

اسق الدنى ، ما منعنا كاسنا
احــدا

اسق النسور . ولم يعطش
مقاتلنــا
كل السماوات كانت تحتــه
بــردى
عرس من النار . كان المغزو
واحدة
تلك الاساطير ، القينا بهازيدا

● سليمان العيسى

في اليوم العاشر من رمضان

حين انتفضت في الساحات
الست

كل السنوات الست لهيبــا
زمنيا متفجرا

حدثت معجزة كبرى
حدثت معجزة للشيخ العاني

خرج من الجب على اجنحة
النــور

● محمــد الجبــار

موسم ثقافي حافل لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

● خاص بالثورة :

من المقرر أن يبدا نشاط الموسم الثقافي لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين (فرع سوريــة) في اواسط الشهر الجــاري .

ويقول امين العلاقات الثقافية لفرع الاتحاد ، ان النشاط سيتم بترتيب ندوة في مقر الاتحاد كل اسبوع ، ويتوقع ان يشمل الموسم قرابة ثلاثين ندوة بين ادبية وفكرية وسياسية.

وقد روعي في مشروع الموسم الثقافي لاتحاد الكتــاب الفلسطينيين رفع نسبة الندوات ذات الطبيعة الفكرية : مما يتيح اقامة حوار بين المحاضرين والجمهور من شانه أن يغني مثل هذه الندوات .

كما يأخذ الموسم الثقافي المذكور بعين الاعتبار تقديــم محاضرين لم يسهموا من قبل في المواسم الثقافية للاتحاد ، الى جانب عدد من الذين اسهموا في المواسم الســابقة .

ولن تقل ندوات هذا الموسم عن خمس وعشرين ندوة ، سيكون بينها امســية غنائية للفنان العربي المصري التقدمي عدلي فخري ، وقد تكون هذه الامسية هي فاتحة الموسم اذا سمحت ظروف الفنان له بذلك .

وعرف من بين المحاضرين الذين تم الاتفاق المبدئي معهم على المساهمة في نشاط هذا الموسم الدكتور محمد محفــل والدكتور غسان الرفاعي والاساتذة عبد الله حــوراني ونزيه ابو نضال ووليد حمارنة ويوسف اليوسف وسعيد خميس .

كما عرف من الشعراء الاساتذة شوقي بغدادي ونزيــه ابو عفش وعلي كنعان وحسن العبد الله وخالد ابو خالد ومن القصاصين يحيى يخلف ورشاد ابو شاور وصلاح دهني والدكتور محمود موعــد .

هذا ولم يعرف بعد ما اذا كان فرع اتحاد الكتــاب والصحفيين الفلسطينيين في سورية سيقيم اسبوعا خاصــا بالثقافة الوطنية الفلسطينية او ما اذا كان سينظم مهرجانات ببعض المناسبات الوطنيــة .

الركض في الازمنة المنهوبــة

خاص بالثــورة :

تصدر خلال الايام القليلة القادمة المجموعة القصصية الثانية للقاص خليل جاسم الحميــدي ، وهــي بعنوان — الركض في الازمنــة المنهوبة — وكان قد صدر لــــه مجموعة قصصية ضمــن منشورات اتحاد الكتاب العرب بعنــوان — الضغط وشتاء الضيف .

المجموعة الجديدة ، تصدر عن دار الشبيبة ، للنشر وقد رسم لها الغلاف الفنان علي فرزات ، وتضم بين دفتيها ثمانــي قصص سبق للمؤلف أن نشر قسما منهــا في الصحف والمجلات العربية .

تاجيــل محاضرة

كان من المقرر ان يلقي الدكتور عفيف بهنسي المدير العام لمديرية الاثار والمتاحف التابعــة لــوزارة الثقافة والارشاد القومي ، محاضرة في الساعة السادسة من مســاء اليوم في صالة المحاضرات بالمركز الثقافي العربي بالرقة ، ومـــن ظرفا عمليا طارئا اجــل المحاضرة الى يوم ٢٥ من الشهر الجاري ، وفي الساعة السادسة ، وبنفس الصالة

فيــلم فرنسي

يقدم المركز الثقافي الفرنسي في حفلاته السينمائية لهــذا الاسبوع الفيلم الملون — بلانش — انتاج ١٩٧١ واخراج فاليريان بوروتزيك وتمثيل ميشيل سيمون وجــورج ويلســـون .

اطباء دمشق أعادوا بنــاء مقرهــم

يقام تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء الاستاذ محمد علي الحلبي حفل افتتاح مقر نقابــة اطباء فرع مدينة دمشق بعد اعادة بنائه ، وذلك في تمام الساعــة الثامنة والنصف من مساء الاثنين القادم في مقــر النقابــة بشارع الجــلاء .

يتضمن برنامج الاحتفال ، آيات من الذكر الحكيم وكلمة السيــد رئيس مجلس الوزراء وكلمة اطباء مدينة دمشق يلقيها الدكتور فرزت نشاوي ، وتكريم النقباء السابقين لاطباء دمشق ، كما سيزاح الستار عــن اللوحــة التذكاريــة لشهداء الاطبــاء .

وجدير بالذكر أن مبنى النقابــة قد قصفته طائرات العدو الصهيوني ايام حرب تشرين التحريريــة .

يــــاولدي

خــالد أبوخـالد

عندما يتابع طفلي وسام — وهو في الثامنة من عمــره بعض مشاهــد التلفزيون يسـال ..

— هل هذه فلسطين .. المهدمة ؟

ويتابع السؤال :

— هل هذه فلسطين الجميلة ؟

ويتابــــع :

— هل هؤلاء هم الاعداء ؟ لماذا هم مسلحون بالبنادق والقنابل والرشاشات ، بينما الشعب غير مسلح الا بالايـــدي . والحجارة ..؟ من اين جاء هؤلاء الاعداء يا ابي ؟..

— من كــل البــلاد ..

— لماذا لا يعودون الى بلادهم اذا .. لماذا يحتلـــون فلسطيـــن ..

— انت اجنبـي ..

— لانها اجمل بلد في العالم .. اليس كذلك يا ابي ؟.

— اجل يا ولدي .. انها الاجمل . والاكثر دمــارا مما تلاحظ ، والاكثر بسالة مما تشاهد ، مرة اخرى انهـــا الاكثر جمالا ، والاكبر بطولة والاشد دمارا من كل ما نرى .

— كيف نعيد بناءها عندما نحررها .؟

— سوف نعمل جميعا كرجل واحد .. وسنبنيها اجمل مما تلاحظ ، والاكثر بسالة مما تشاهد ، مرة اخـــرى انها فلسطيـــن ..

— لان فلسطين بلدنا ، واذا استمرت هجرتنا فسوف نظل كالسنونو في الفضاء بلا بـــلاد ..

— كم انت رائع ، يا ولدي ، يعدك شعبنا انه سيواصل النضال حتى تعود فلسطين ، ويعود الى فلسطين ، ولســوف تعرف أن فلسطين الغالية التي تقاتل منذ ما يزيد على مئـــة عام ، سوف تنتصر لان فلسطين يا ولدي باقية مكانها .. يغيرون وجهها بالجرافات والديناميت نعم ، لكنها ســوف تبقى مكانها بانتظارك ..

— عنـــدي فكرة يا ابـــي ؟

— مـــا هي ..؟

— ساصير طيارا ، واهجم بطائرتي على الاعداء جميعا .. وانهي الحرب بسرعة هكذا .. « بم » . ونعود الى فلسطين بسرعة ، ونبنيها ، ونزرعها ونلعب انا وانت واخواتي على شاطىء البحر مـــا رايــك ...؟

— لو انك تعرف يا ولدي ، لادركت — ان الحـــرب التي بدات منذ ما يزيد على القرن ، والتي امتلات بالحب ، وبالتضحيات ، سوف تطول أيضا لاعددت نفسك لحـــرب طويلة طويلة ، اذاً فاعلم الان ان الحرب طويلة ، طول وجود الاحتلال على ارض فلسطين ، وان واحدا او عشرة او الف ، او مليون غير قادرين على انهائها بالسرعة التي تصور ، وانها لكي تنتهي لا بد من ان يشارك فيها الملايين من امـــة العـــرب

— كم عدد الاعــداء يا ابـــي ؟

— احـــزر

— مليـــون ؟

— اكثـــر ..

— مليونـــان ؟

— اكثـــر ..

— كـــم ..

— عددهم يا ولدي الولايات المتحدة الاميريكية الى جانب الصهاينـــة ..

والســادات ايضا اليس كذلك ؟

— بلى يا ولدي .. والان من هم اعداؤك ؟

— بيغن وكارتر ، والسادات ..

— وسيكون لك اعداء اخرون ، غير بيغن وكارتر ، والســـادات ..

— مـــن ..؟

— اولئك الذين يؤيدون بيغن ، وكارتر والسادات ..

— كـــم عددهـــم ..؟

— كثـــار ..

— اوف صعب .. ولكن سوف نحاربهم .

— بلـــى يا ولـــدي ..

— علينا اذاً أن نستعد منذ الان ..

— علينـــا أن نستعـــد ..

وعندما تكبر يا ولدي سوف احدثك طويلا عن متطلبات الاستعداد ، انك في الثامنة الان وعقلك يستوعب فلسطين — الكارثة ، وفلسطين الواقع العربي ، ولكنه لا يستوعب بعد متطلبات الاستعداد . واعلم يا وسام ، ان بينك وبين فلسطين مسيره طويله مليئه بالدم ، والقهر ، والقتال . اننا لكــي نصل الى فلسطين ، علينا ان نتحرر من كثير من العوامل التي ادت الى النكبة ، واولها الخيانة ، بكل اشكالها وصيغها بدءاً من خيانات ١٩٣٩ — ١٩٤٨ ، وانتهاء بخيانة السادات ، الى خيانات لم نتعرف بعد الى صورتها ، ولكنها كامنة في الواقع ، تستعد للتولد ، وقد تاخذ شكل انتصارات ، لكنك حتما سوف تعرفها ، وسوف تحاربها .. لانك لا تريد ان تظل مهاجرا كالسنونو — كما قلت — واعلم يا صغيري وانت تكبر سنة بعد سنة انني سوف اقول لك كل شيء حـــول فلسطين ، وديانها ، وجبالها ، وسهولها ، بحرها ، وانهارها ابطالها وخونتها ، ولن أخفي عليك شيئا يستحق الكشف ، وبهذه المعرفة سوف تناضل .. مع اصدقائهـــا ، ضـــد اعدائها .. يعدك شعبنا يا ولدي ان ياخذك في صفوفــه .. في القلب من هذه الصفوف .. لكي نواصل المسيرة جميعا ، وكرجل واحد .. الى فلسطين .



طولة اليوم

جنود الوطن ، حموا الوطن بسلاحهم، جنود الوطن الغوا في تشرين التحرير كــل الاساطير التي رسمها العدو لنفســه .. كانوا اقوياء ، وكان سلاحهم قويا .

معرض حرفــي

تحت رعاية الرفيق الدكتـــور علاء الدين عابدين أمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وبمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية ، افتتح المعرض الدائم للمنتجات الحرفيــة الفنيــة التقليدية الذي اقامــه اتحـــاد الجمعيـات الحرفيـــة بدمشـــق ومحافظتها ، وذلك صبـــاح اول أمس والمعرض مقـــام في قاعـــة الاجتماعات بمقر اتحاد الجمعيـــات الحرفية بدمشق في الحريقة .

البرامج التعليمية التلفزيونية

اصدرت مديريــة الوسائـــل التعليمية بوزارة التربية البرامــج التعليمية التي ستقدم في التلفزيون العربي السوري اعتبارا من الثالث عشر من الشهر الجاري لطـــلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين و وتتضمن البرامج التي ستستمر طيلة ايام الاسبوع دروسا فـــي الرياضيات واللغة العربية والعلوم والتربية الاجتماعية .

وجدير بالذكر أن وزارة التربية تولي هذا الموضوع اهمية كبيــرة

وباشراف كبار الاختصاصين لديه بغية مساعدة الطلبة في تحصيلهم العلمي والتربوي .

صور من المانيــا الديمقراطيــة

افتتح في الساعة السادسة من مساء اول امس في المركز الثقـــافي السوفييتي بدمشق معرض للصور الفوتوغرافية لجمهورية المانيا الديمقراطية وذلك بمناسبة الاحتفالات التي تقام في اسبوع الصداقة العربي السوري — الالماني الديمقراطي .

وتعبر الصور عن التطورات التي شهدتها المانيا خلال الثلاثين عاما الماضية في شتى المجالات الزراعية والصناعية والعمرانية . كما قدمت فرقة رياضية من جمهورية المانيا الديمقراطية استعراضا فنيا في الجمباز .

والجدير بالذكر ان اسبوع الصداقة قد افتتح برعاية الرفيق احمد الحسن عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية — الالمانية الديمقراطية بحضور السيد نائب وزير التربية الالماني والسفير الالماني واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين بدمشــق وجمهور من المواطنيــن .

تسرب بخــار مشــع الى الهــواء

ذكر الخبراء الامريكيون ان بخارا مشعا تسرب الى الهواء لمدة ثمانية عشرة دقيقة من محطة للطاقة النووية على ضفاف نهر المسيسيبي .

ونقلت الوكالات عن الخبراء قولهم ان البخار تسرب يوم اول امس عندما انفجر انبوب المرجل البخاري للمفاعل النووي في مصنع جزيـــرة بريري النوبوي خارج مدينة ريدوينغ والذي بلغت كلفته ٤٠٠ مليون دولار.

واكد متحدث باسم المحطة النووية التي حصل فيها التسرب الاشعاعي ان هذه الحادثة لم تسبب اي ضرر عام اذ لم تكتشف اية اشعاعات في اماكن بعيدة عن مركز المحطة كما ان السلطات لم تطلب من المواطنين في تلك المنطقة اخلاءهـــا .

الجهل سبب الزهــري

ذكر المشتركون في ندوة تدريبية سنوية للاخصائيين عقدت في باريس ان مرض الزهري عاد ليصبح مرضا يوميا ويحتاج الى اليقظة التامــة حيث اصبح في معظم الاحيان مفاجئا وصعب التشخيص .

وتقول الوكالات انه يعلن رسميا في فرنسا كل عام عن خمســة الاف حالة اصابة بالمرض وفي الواقع هناك خمسون الف حالة بالاضافة الــى ٥٠٠ الف اصابة بالسيلان الابيض سنويــا .

واوضح الطبيبان سوبيه وبرسان العاملان بمستشفى سان لوي في باريس أن عودة هذا المرض الى الظهور سببه الجهــل .

كان .. يا ما كان !

كانت سيارة (ونفضل فعل « كانت ») تقف الى جانب الرصيف . تزمر بنغم خاص . يخرج رجل مـــن باب . يفتح خزان بنزين سيارته ، ويفتح سائق السيارة المزمرة خزان بنزينها . يتم نقل ما فيه النصيـــب . ينصرف هذا مزهوا ، ويعود ذاك الى بيته مطمئنا .

وهذه السيارة ، ان لم تات كل يومين ، فلماتتأخر عن الثالث . ومثل هذا يمكن ان يقال بان ١٠٪ مـــن السيزوكات يؤمن البنزين بهذه الطريقة ، وان ٢٠٪ من السيارات السياحية الخاصة ، ومثلها من السيارات العامة ، تحصل على البنزين الكافي الوافي بالطريقـــة اياها . هذا عدا الذين يحصلون على « بونـــات » بانتظـــام .

كله من مال الحكومة ، والحكومة غنية ، هـــذا صحيح . والاخذ في مفهومنا حلال زلال وشطارة . وهذا ، بكل اسف ، من البديهيات . والمثل يقول : « رزق المشار علم اولاد الحلال الحرام » . ولكن هل آن لنا ان نعتبر تحديد : « اجراءات تنظيم استخدام الســـيارات الحكومية » ، بداية لصيانة هذا الرزق ، واتاحة لاولاد الحلال ، ان يظلوا اولاد حلال ، بالمعنى الصحيح ؟

والمشكلة لم تكن محتومة . بل خلقها سوء الائتمان ، وضخمها عدم الرقابة ، واذا ما ضمن بان اي سيـــارة حكومية ، في اي مؤسسة ، تكلف باليوم ، اجرة سائـــق وصيانة ووقودا ، مئة ليرة ، فان هذا التخمين مجحف . واذا ما اضيف الى ذلك الحوادث ، التي تجري لهذه السيارات « قضاء وقدرا » ، فيقطع لها ورقة مهمة ، فلا نعود نحزر ، كم تكلف هذه السيارات يوميا .

هذه السيارات اعطيت عن حسن نية ولتيسيـــر الاعمال وتسهيلها . هدف شريف . ولكنها صارت للشؤون الخاصة اكثر مما هي للاغراض التي اوجبت اعطاءهـــا وتحمل نفقاتها . وهذا ما يفرض اعادة النظر في امرها من الاســـاس .

واذا صدق ما قيل ، بان هذه السيارات كانت بداية التسيب ، ومثار غيرة بين موظفي الحكومة وحتى بيـــن اولادهم ، وخلقت طبقة متميزة واساءت الى صحـــة مستحقيها ، فاعادة كل شيء الى طبيعته وحجمه ، وصرف عشر ليرات بدل تنقل للموظف المستحق باليوم ، اوفر للحكومة واصح للموظف واطفأ لنيران الغيرة .

يوسف المحمود

الثورة ... يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١